بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الاربعاء ١١ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/١١م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٢٥
London - Wednesday, 11 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3025



اهتمام بالزيارة واعداد استقبال حافل

الملك فهد في الجزائر اليوم

الجزائر - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

يبدأ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اليوم زيارة عمل للجزائر تستغرق يومين حيث سيكون في استقباله الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وكبار المسؤولين.

وقد اهتمت الاوساط السياسية في العاصمة الجزائرية بزيارة خادم الحرمين الشريفين التي تعلق عليها آمالا كبيرة واعدت له استقبالا حافلا. ومن المقرر ان يجري الزعيمان مباحثات تتعلق بتطوير العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وبالقضايا ذات الاهتمام المشترك، وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الجزائرية ان ثلاث قضايا ستحتل مكانا بارزا في مباحثات الملك فهد والرئيس الجزائري هي الوضع البترولي وامكانية تدعيم الاتفاق الحالي داخل منظمة اوبك الموقع في ديسمبر (كانون الاول) بالاضافة الى الوضع العربي الراهن والحرب العراقية الايرانية وحرب المخيمات.

ويرافق خادم الحرمين الشريفين في زيارته هذه وفد يضم كلا من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة.

ومعروف ان بين البلدين لجنة تعاون مشتركة يرأسها من الجانب السعودي الوزير ناظر بينما يرأسها من الجانب الجزائري وزير المالية وكانت هذه اللجنة قد عقدت اجتماعها الاخير في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي واتفقت على جملة من الموضوعات التي تهدف الى تدعيم التعاون القائم بين البلدين وهناك اتفاقية تم الاتفاق بموجبها على انشاء مؤسسة مالية مشتركة يبلغ رأسمالها ٣٠٠ مليون دولار ومن المنتظر ان يتم اقرار هذه المؤسسة بعد انتهاء المباحثات، وتهدف هذه المؤسسة الى تدعيم التنمية في الجزائر وتقديم القروض والمساهمات المالية الى المشروعات الجزائرية في مجالات التنمية.

وستبدأ المباحثات الرسمية بين الجانبين صباح غد الخميس وسيقيم الرئيس الشاذلي بن جديد حفل غداء على شرف الضيف الكبير.

وجدير بالذكر ان هذه هي اول زيارة لخادم الحرمين الشريفين للجزائر منذ نوفمبر ٨٢ عندما قام بزيارته الرسمية الاولى للجزائر كما سبق له ان قام بزيارة مماثلة للجزائر في عام ٧٩. وكان قد تم الاتفاق على الزيارة الحالية خلال اللقاء الذي تم بين الزعيمين في قمة الكويت وتجيء هذه الزيارة في وقت يتطلع فيه العرب جميعا الى تحقيق التضامن العربي وتوطيد الاجواء بين الدول العربية بعضها البعض.

بيان الديوان الملكي

وقد اصدر الديوان الملكي السعودي بيانا رسميا عن الزيارة فيما يلي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

بمشيئة الله سيقوم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله بزيارة رسمية لجمهورية الجزائر الشقيقة يوم غد الاربعاء الحادي عشر من شهر رجب لعام ١٤٠٧هـ الموافق للحادي عشر من شهر مارس ١٩٨٧م وذلك تلبية للدعوة التي تلقاها من اخيه فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في حله وترحاله وأمده بعونه وتوفيقه.

موسكو وطهران تعارضان الانتشار السوري وباريس وواشنطن ترحبان به

باريس - لندن - «الشرق الاوسط» - ر:

تكثفت الاتصالات لاستئناف المعادلات اللبنانية - السورية يوم الاثنين المقبل في محاولة لازالة العراقيل الاخيرة امام اقرار ميثاق وطني جديد وسط متغيرات دولية في المواقف بدأت تظهر اخيرا.

فقد ذكرت تقارير دبلوماسية ان الاتحاد السوفياتي وايران يعملان لعرقلة الاتفاق الذي ينتظر ان يتم في اطار الوساطة السورية حيث صعد «حزب الله» الموالي لايران حملته على الوجود السوري في بيروت الغربية بينما قال السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يحظى بدعم سوفياتي من احتمالات التوصل الى حل. اما السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» فقد دعا للانتشار السوري في الضاحية الجنوبية من بيروت وصيدا وهو امر تعارضه ايران التي ارسلت الى بيروت سفيرا لها مطلق الصلاحية بعد ان كانت ممثلة في بيروت بقائم للاعمال. (الموقف اللبناني: ص ٢).

في غضون ذلك ابدت فرنسا ترحيبها بالدور السوري وهو ما كان قد سبق قد ابلغته للرئيس اللبناني امين الجميل خلال زيارته الاخيرة لباريس. وقد اعلن الموقف الفرنسي بصورة رسمية على لسان الرئيس فرانسوا ميتران خلال مأدبة غداء مع الصحافة الدبلوماسية.

وركز الرئيس الفرنسي على مسألة الرهائن، اذ صرح بان سورية ابدت استعدادا طيبا للمساعدة في تسوية مشكلة الرهائن الفرنسيين في لبنان واعربت عن الامل في ان تتحقق هذه الامال.

وبصدد التدخل السوري في بيروت لاحظ ميتران ان هناك اليوم قدرا اقل من انعدام الامن والاضطرابات عن الامس في بيروت. واذا كان هذا التغيير سيسمح للرهائن الفرنسيين بأن يستعيدوا حريتهم فانني ارحب به.

اما بالنسبة لواشنطن فقد قال مسؤول امريكي لرويتر طلب عدم ذكر اسمه: اننا فعلا لا يمكننا عمل شيء في لبنان.

وقد امتنعت وزارة الخارجية الامريكية عن انتقاد التدخل السوري وهي تشدد على المسؤولية التي تضطلع بها حكومة الرئيس حافظ الاسد.

وقال جورج شولتز وزير الخارجية امام الكونجرس: سنرى ما يمكنهم فعله. اذا امكن احلال النظام فسيكون ذلك تطورا ايجابيا.

ويبدو هذا الموقف وهو يتسم بالتفاؤل بالنظر الى ان سورية هي اوثق حليف للاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط.

وهناك ٢٥ اجنبيا على الاقل منهم تسعة امريكيين محتجزون في لبنان على ايدي جماعات ثوار ويأمل مسؤولون امريكيون ومحللون بأن يتمكن السوريون من تحقيق الافراج عنهم.

وقال مسؤول لرويتر ان الولايات المتحدة تتوخى الحذر في ردود فعلها على الاحداث الاخيرة حيث انها تنتظر لترقب التطورات. وقال ان التدخل السوري قد يكون امرا حسنا اذا احل السلام ولكن تاريخ لبنان يثبت ان القوات الاجنبية لا تهدىء الصراعات الطائفية قط.

وقد القى شولتز ومسؤولون آخرون - اشتركوا في وقت من الاوقات في محاولات للتوصل الى تسوية سلمية في لبنان - في الاشهر الاخيرة مسؤولية مستقبل البلاد على لبنان نفسه.

وقال وليام كوانت المدير بالانابة لقسم دراسات السياسة الخارجية بمعهد بروكنجز الخاص ان من التطورات المهمة استعداد سورية على ما يبدو لشن حملة على «حزب الله».

وقال عضو في الكونجرس خبير في شؤون الشرق الاوسط طلب عدم ذكر اسمه ان عاملا آخر تعتبره واشنطن امرا مشجعا هو رغبة الرئيس الاسد على ما يبدو في عدم السماح لاي فئة بأن تكون لها اليد العليا في لبنان.

ويتوقع كوانت ان يبقى السوريون في بيروت حتى الانتخابات اللبنانية عام ١٩٨٨ على الاقل ولكنه قال انه ليس من الواضح كيف سيمارس الرئيس الاسد نفوذه الذي تعزز.

ونفى كوانت والمحلل بالكونجرس افتراضات بأن الرئيس الاسد ربما يحاول ضم لبنان ولكنهما اعربا عن اعتقادهما بأنه يريد ضمان ان لبنان سيبقى في مجال نفوذ سورية.

وقال كوانت في النهاية: ستواجه سورية نفس المشاكل التي واجهها الآخرون جميعهم في لبنان وستجد ان وجودها العسكري ليس حلا طويل الاجل.

الاجتماعات الوحدوية الفلسطينية على ...

ملحم لـ «الشرق الأوسط»: المجلس الوطني لن يناقش الغاء اتفاق عمان..

عمان - «الشرق الاوسط»:

نفى السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ما تردد من انباء حول امكانية مناقشة الغاء اتفاق عمان خلال الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال في تصريحات خاصة بـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة التنفيذية للمنظمة لم تبحث حتى الآن مكان او زمان عقد الدورة المقبلة للمجلس، وكل ما حصل حتى الآن مباحثات لتقريب وتوحيد وجهات نظر الفصائل الفلسطينية.

واضاف انه لا صحة للانباء التي قالت ان المجلس سيعقد في الجزائر خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل، كما انه لم يجر حتى الآن البحث في تحضير جدول اعمال للمجلس.

وردا على سؤال اكد السيد ملحم انتقال رئاسة الصندوق القومي الفلسطيني الى ابوظبي وقال ان رئاسة الصندوق في عمان كانت من بين المكاتب التي اغلقت عام ١٩٨٦ وحتى اليوم، وقد وصلتنا مؤخرا موافقة دولة الامارات العربية المتحدة على استضافة رئاسة الصندوق، لذا فقد تقرر نقله الى هناك لئلا يبقى عمله مشلولا.

ويضاف الى ذلك ان السيد جويد الغصين عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ورئيس الصندوق مقيم في ابوظبي حيث يعمل هناك، لذا فان وجود رئاسة الصندوق هناك سيسهل على رئيسه التواجد فيه بشكل دائم.

ويذكر في هذا الصدد ان قيادات الفصائل الفلسطينية تحاول منذ فترة طويلة عبر اجراء اتصالات جماعية وثنائية عقد اجتماع بهدف بحث السبل الكفيلة لتحقيق المصالحة الوطنية على الساحة الفلسطينية.

وقد عقد في تونس امس الاول اجتماع قيادي شاركت فيه خمس فصائل هي حركة «فتح» والديمقراطية والتحرير العربية وجبهة تحرير فلسطين والحزب الشيوعي لبحث اعداد البرنامج السياسي الموحد تمهيدا لعقد المجلس الوطني الفلسطيني.

وقد استكملت المحادثات امس في الجزائر بجولة من اللقاءات بين فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حيث ترأس اللقاءات كل من السيدين خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وجورج حبش الامين العام للشعبية.

محمد حسن ملحم

النفط يقترب من ١٨ دولاراً

لندن - «الشرق الاوسط»:

ارتفعت اسعار النفط في لندن امس لتقترب من ١٨ دولارا مسجلة زيادة تبلغ حوالي ٣٥ سنتا في البرميل منذ بداية الاسبوع الحالي. فقد بلغ سعر البرميل من نفط بحر الشمال تسليم الشهر المقبل ما يتراوح بين ١٧,٧٥ الى ١٧,٨٠ دولار.

وكانت اسعار النفط في نيويورك قد تجاوزت ١٨ دولارا الليلة الماضية ليصل سعر البرميل من خام القياس الامريكي (ويست تكساس) حوالي ١٨,٣٥ دولار للشحنات تسليم الشهر المقبل.

وترك ارتفاع اسعار النفط اثرا ملموسا في وقف تراجع قيمة الجنيه الاسترليني الذي فقد بعض قيمته امس الاول في اعقاب اعلان تخفيض اسعار الفائدة، وتم تداول العملة البريطانية امس في حدود ١,٥٨٤٥ دولار امريكي وهو نفس معدل اقفال امس الاول.

وفي اسواق العملات العربية بلغ سعر الدولار الامريكي في بيروت امس ١٠٠ ليرة للشراء و ١٠٢ ليرات للبيع عند الاقفال مقابل ١٠٤ ليرات امس الاول. (تفاصيل اخرى ص ٤)

وزير البترول الايراني يتوقف بمطار الرياض ويجتمع مع ناظر

الرياض - واس: وصل الى مطار الملك خالد الدولي بالرياض مساء امس وزير البترول الايراني السيد غلام رضا اغازاده قادما من ليبيا في طريقه الى دولة الامارات العربية المتحدة. وكان في استقباله وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السيد هشام ناظر والقائم بالاعمال الايراني لدى المملكة العربية السعودية السيد محمد حسين طارمي وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة.

وقد اجتمع السيد هشام ناظر مع السيد غلام رضا اغازاده خلال توقفه بالمطار بعد ذلك غادر وزير البترول الايراني مطار الملك خالد الدولي حيث كان في وداعه الوزير السعودي وعدد من المسؤولين بالوزارة والقائم بالاعمال الايراني.

وفي تصريح لوكالة الانباء السعودية قبيل مغادرته المملكة، وصف الوزير الايراني المباحثات التي اجراها مع السيد هشام ناظر بانها كانت بناءة وجيدة، واوضح ان هناك اتفاقا في الرأي وتشاورا يتم بين اعضاء منظمة الاوبك وتأكيدا على ضرورة المحافظة على مستويات الانتاج في الحدود التي حددها قرار المنظمة مشيرا الى اهمية المحافظة على الاسعار والالتزام بتطبيقها دون اي تساهل. وقال انه نظرا للزيارات المتعددة التي قمنا بها لعدد من الدول المختلفة فقد رأينا انه من المهم ان نتشاور مع السيد هشام ناظر.

واوضح وزير البترول الايراني انه خلال المباحثات التي تمت بيننا في مناسبات مختلفة كان التأكيد فيها ان يكون الاتصال دائما فيما بيننا. وقال انه من ضمن الاتفاق في الرأي الذي حصل في مباحثاتنا التأكيد على الاعضاء في منظمة اوبك الالتزام بالاسعار المحددة لهم.

وحول اسعار البترول.. قال الوزير الايراني اننا سنعمل على ان تبقى الاسعار ثابتة هذه السنة ولن تبدي اي نوع من المرونة ازاء تغيير الاسعار وانخفاضها.

وقال انه لمس خلال الزيارات التي قام بها لعدد من الدول ان هناك اتفاقا موجودا بين اعضاء المنظمة.

ابنة ريجان تدافع عنه وواينبرجر وشولتز باقيان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

انضمت مورين ريجان ابنة الرئيس الامريكي من زوجته الاولى، يوم اول من امس الى القلة من الذين مازالوا يدافعون عن الرئيس ويقفون الى جانبه في مواجهة المشكلات الخطيرة التي خلقتها له فضيحة ايران جيت.

في هذه الاثناء، اوضح مسؤولون بوزارة العدل الامريكية انهم يعكفون حاليا على جمع البيانات اللازمة لتوجيه وتكييف الاتهام الجنائي لعدد من المتورطين في الفضيحة. وذكر ان التهمة التي ستوجه هي تهمة «اضعاف الدولة واعاقة سير العدالة وتقديم معلومات خاطئة الى الحكومة».

ففي مؤتمر صحفي في البيت الابيض، عقب اجتماع عمل على الغداء بين الرئيس وزعماء الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه الرئيس، وبحضرته مورين، اكدت ما قالته في وقت سابق وهو انه «يجب تقديم مستشار الامن القومي السابق جون بويندكستر ومساعده الضابط اوليفر نورث الى محكمة عسكرية، لانهما كذبا على الرئيس عمدا او بغير عمد». وجاء دفاعها عن والدها ردا على ما نشر نقلا عن بويندكستر من انه اطلع الرئيس مرتين في عام ١٩٨٦ على ان جانبا من ثمن الاسلحة الى ايران يحول الى قوات الكونترا، وقول نورث: انه يلتزم الصمت حماية للرئيس.

وقالت ابنة الرئيس، التي جاء دخولها المعركة الدفاعية عن والدها متأخرا: ان الرئيس غاضب جدا وفي حالة من الضيق الشديد لان كثيرا من الاعمال التي قاموا بها لم يطلع عليها ولم يخبره احد بما كان يجري وان هذا يعد كذبا، وقد طلبت منه عدة مرات ان يقدم الاثنين الى محكمة عسكرية لكنها عجزت عن الرد على اسئلة الصحافيين عن مدى ما تعرفه من كذبهما على الرئيس؟!

● من جهة ثانية، اكد البيت الابيض ان الرئيس ريجان مازال يولي ثقته ويمنح دعمه الكامل لوزير الدفاع كاسبار واينبرجر ووزير الخارجية شولتز وانهما باقيان في منصبيهما.

وقال الناطق باسم البيت الابيض مارلن فتزووتر: ان الرئيس يثق بوزير الدفاع ثقة مطلقة وان الرئيس يتطلع الى ان يستمر واينبرجر في منصبه وموقع قيادته في وزارة الدفاع في خلال السنتين المتبقيتين. وان الرئيس يوليه الدعم الكامل، واضاف: ان الرئيس كذلك يولي ثقته بوزير خارجيته جورج شولتز، وانهما باقيان في منصبيهما حتى نهاية ولاية الرئيس، ولن يستقيلا.

● من جهة اخرى، علمت «الشرق الاوسط» ان وزير الدفاع يتعرض لانتقادات من قبل الاوساط الصهيونية في واشنطن ومؤيدي اسرائيل وان اسباب تلك الانتقادات عديدة منها: ان شهادته المكتوبة التي بعث بها الى المحكمة التي كانت تنظر في قضية بولارد، كان لها دور كبير وفعال في اقناع هيئة المحكمة لاصدار حكمها بالسجن المؤبد على الجاسوس اليهودي الامريكي جوناثان بولارد.

ويذكر ان واينبرجر قال في شهادته ان ما قام به بولارد خيانة عظمى وان عمله الحق اكبر الاذى بأمن الولايات المتحدة، وانه كان اخطر عملية تجسس تتعرض لها الولايات المتحدة في تاريخها. من حيث النتائج التي ترتبت على المعلومات المهمة والبالغة الحساسية التي نقلها بولارد الى اسرائيل.

٢٨,٥ مليون دولار من السعودية لمنظمة التحرير

الرياض - واس: اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثلها لدى المملكة العربية السعودية السيد رفيق النتشة ان منظمة التحرير الفلسطينية تسلمت يوم امس الاول شيكا بمبلغ ٢٨,٥ مليون دولار قسط الدعم الذي تقدمه المملكة منذ القمة العربية في بغداد.

وقد اعرب السيد النتشة في تصريح لوكالة الانباء السعودية عن خالص شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لدعمه للقضية الفلسطينية ورعايته للشعب الفلسطيني.

كما عبر السيد النتشة عن شكره وتقديره للامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية على دعمهم المتواصل للقضية الفلسطينية.

● من جهة ثانية اعلن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية عن فتح باب التبرعات التموينية العينية والنقدية لمساعدة المتضررين في المخيمات المحاصرة في لبنان.

الكويت: محاكمات التنظيم السري الارهابي في ٤ أبريل

الكويت - «الشرق الاوسط» وكونا:

تبدأ في الكويت يوم الرابع من ابريل (نيسان) المقبل مداولات محكمة امن الدولة في قضية التنظيم السري الذي كشفت عنه اجهزة الامن الكويتية في الآونة الاخيرة وكان يستهدف تهديد وحدة الكويت وسلامة اراضيها وامنها.

وقد حدد المستشار محمد عبد الحي البناي رئيس محكمة امن الدولة ذلك التاريخ للنظر في القضية التي تحمل رقم ٨٧/٤١٠ جنايات ٨٧/٣٢ الصالحية ٨٧/١ امن دولة والمتهم فيها ١٦ شخصا جميعهم يحملون الجنسية الكويتية.

وقال مصدر مسؤول في محكمة امن الدولة ان نيابة امن الدولة احالت الى المحكمة المتهمين وهم: حسن محمد حاجي علي حاجي، وعبد الرحيم محمد حسن صادق، وشهاب احمد صالح الفني، وحبيب شعبان حاجي علي غضنفري (هارب)، وعبد الرحيم اسماعيل علي نقي عبد الرحيم (هارب)، وفؤاد عاشور عيسى عاشور، ومصطفى عبد الله محمد حاجية، وفيصل فالح السهم الناصر، ومجيد حسين احمد مندني ارتي، وعبد المحسن شعبان حاجي علي غضنفري، وخالد عبد المجيد عبد النبي علي نقي، وحسن سيد محمد سيد علي اكبر، ومصطفى يونس حسن عبد الحسين حاجي علي، وعبد الكريم جمعة عبد الله حسين (هارب)، وعادل مرتضى كاظم اسماعيل بهبهاني، وياسل حسين الدشتي (هارب).

وذكر المصدر ان نيابة امن الدولة وجهت الى المتهمين سالفي الذكر ارتكابهم عمدا افعالا تؤدي الى المساس بوحدة البلاد وسلامة اراضيها بأن اتفقوا فيما بينهم على تنفيذ مخططهم وتوزيع الادوار بينهم من خلال تنظيم سري اشتركوا فيه برئاسة المتهم الاول بغرض العمل على نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية والمساس بوحدة البلاد والانتقاض بالقوة وبطرق غير مشروعة على النظامين الاجتماعي والاقتصادي القائمين في البلاد بارتكابهم عدة جرائم.

وقال المصدر ان المحكمة ستعقد جلستها برئاسة المستشار محمد عبد الحي البناي وعضوية المستشار احمد طاهر خليل والقاضي سعد عبد الكريم الصقران وبحضور الاستاذين خالد الوقيان وجمال الشامري ممثلي نيابة امن الدولة وامين سر المحكمة نزار محمد حسين.

ونوه المصدر الى ان جلسة المحكمة الاولى ستعقد علنية وهي جلسة اجرائية سيسمح فيها للجمهور والصحفيين بالحضور بموجب تصاريح دخول تمنح لهم بناء على طلبات تقدم الى امين سر المحكمة بقصر العدل لعرضها على رئيس محكمة امن الدولة للموافقة عليها.

تبرئة متهم

● من ناحية ثانية، برأت محكمة امن الدولة الكويتية امس فؤاد محمد احمد الكندري الكويتي الجنسية من تهمة اذاعة بيانات واشاعات كاذبة حول الاوضاع الداخلية في الكويت.

وكانت المحكمة قد بدأت في ٢٤ الشهر الماضي النظر في الاتهامات التي اسندتها نيابة امن الدولة للكندري وهي اذاعته في خارج البلاد بيانات واشاعات كاذبة حول الاوضاع الداخلية للبلاد من شأنها اضعاف هيبة الدولة والمساس باعتبارها في الخارج. وقد نفى الكندري ما نسب اليه من اتهامات.

وقررت المحكمة في جلستها التي عقدتها صباح امس برئاسة المستشار محمد عبد الحي البناي رئيس محكمة امن الدولة وعضوية المستشار احمد طاهر خليل والقاضي سعد عبد الكريم الصقران وبحضور ممثل نيابة امن الدولة سلطان بوجروة وامين سر المحكمة نزار محمد حسين براءة الكندري ومصادرة المضبوطات المملوكة له.

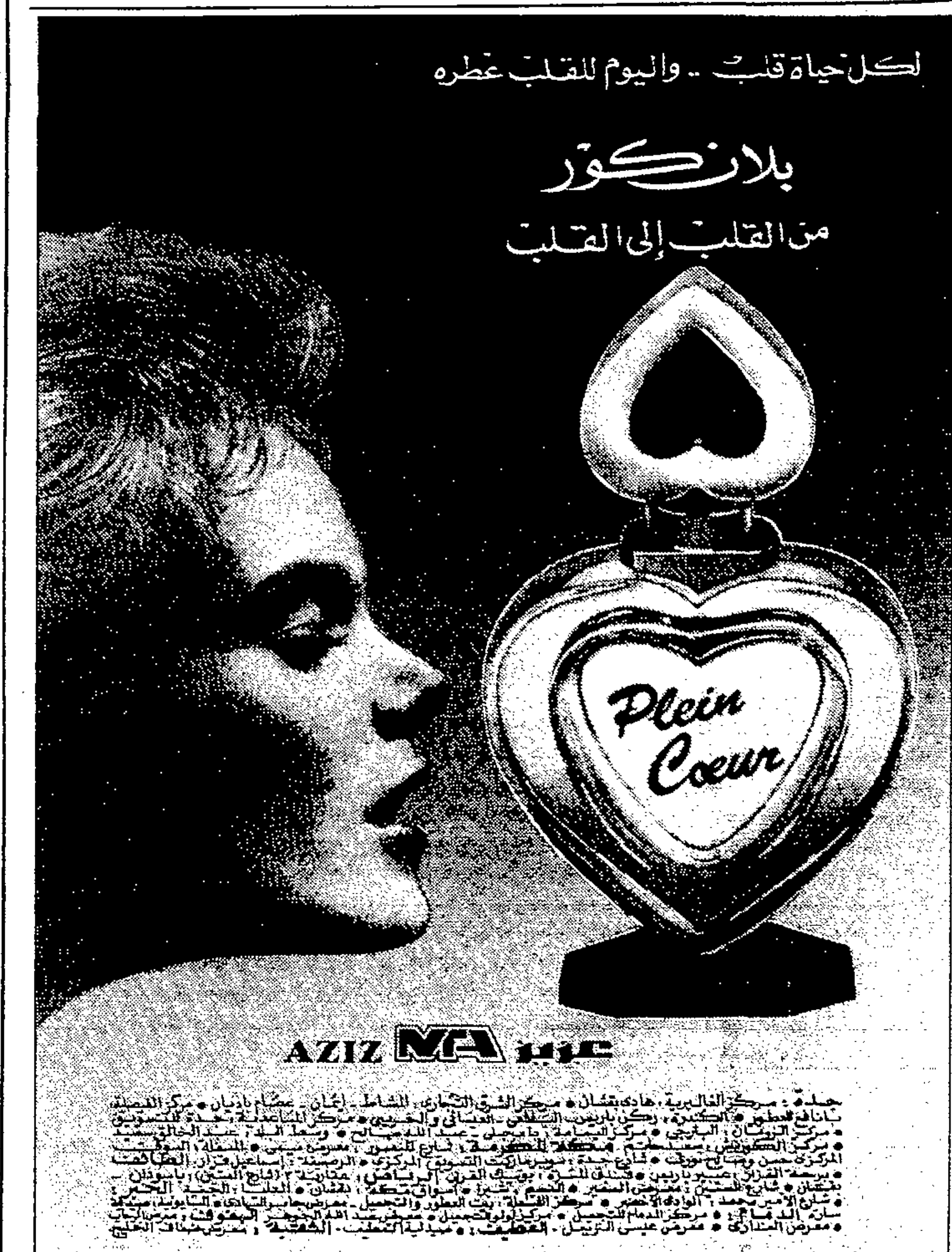
وامرت بدفع مبلغ ١٠٠ دينار كويتي اتعاب محاماة للمحامي عبد اللطيف المشاري المنتدب عن المتهم.

اليوم في الشرق الأوسط

سري وليس للنشر

● معلومات مهمة ابلغها رئيس عربي لحليف له تتعلق بتطورات جديدة وخطيرة ينتظر ان يعلن عنها قريبا في اطار معالجة الاحداث المتلاحقة والتي ستؤدي الى اعادة خلط الاوراق السياسية في المنطقة.





تكريم ائمة وخطباء المساجد في الرياض
الامير سلمان: الدعوة الاسلامية مسؤوليتنا


الامير سلمان يوزع شهادات التكريم على ائمة وخطباء المساجد.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
رعى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح امس الحفل الذي اقامته وزارة الحج والاوقاف لتكريم الائمة وخطباء المساجد ورجال الاعمال وبعض المسؤولين الذين كانت لهم مساهمات في رعاية المساجد وانشائها والعناية بها، وقد عبر الامير سلمان عن سعادته بحضور المناسبة التي تنطلق من هدف نبيل وكريم.

والقى الامير سلمان كلمة عبر فيها عن سروره وسعادته بحضور هذه المناسبة وهي تكريم العاملين في المساجد ولأجل المساجد واجتماعه بهذه النخبة الكريمة لهدف نبيل وكريم.

وقال «لقد كرم الله عز وجل هذه البلاد بأن جعل بقعة منها قبلة للمسلمين وكرمها عز وجل بمسجد رسول الله لذلك فان على هذه البلاد واهلها مسؤولية كبيرة تتمثل في العناية بالدعوة الاسلامية والمسجد لكونه منبرا اساسيا من منابر الدعوة».

واوضح ان المملكة ذات العقيدة الصافية المتوجهة لله تعالى والعاملة بكتابه وسنة نبيه وحكومتها وشعبها وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده تولي عناية تامة وفائقة بالمساجد.

وقال في هذا الصدد ان العناية بالمساجد من اهم الواجبات مشيرا الى ان الدولة ممثلة في وزارة الحج والاوقاف تولي عناية تامة بالمساجد في مختلف المناطق.

واعرب عن اعتزازه بالتعاون القائم بين الاجهزة الحكومية على مختلف مستوياتها وبين المواطنين مشيرا الى ان الاجتماع يمثل رمزا من هذه الرموز وان تعاون الوزارة وشؤون الاوقاف في منطقة الرياض مع المواطنين على كل مستوياتهم يتجلى في هذا اليوم وفي هذا الاجتماع.

كما اعرب الامير سلمان عن سروره في المشاركة في هذا اليوم وفي الايام المقبلة ان شاء الله للاحتفال بعمل الخير وابرازه لان من اهم العوامل في عمل الخير ان يكون مقصده الخير قبل كل شيء.

واوضح ان ابراز العلاقات والعمل الصالح انما الهدف منه هوتشجيع الاخرين على العمل ويفيد الاسلام والمسلمين.

وتمنى في ختام كلمته من الله «ان يأخذ بيد إمام المسلمين خادم الحرمين الشريفين وولي عهده بما يحب ويرضى وان يجعلنا هداة مهتدين وان يدلنا على طرق الخير والصلاح».

وتحدث في الحفل كذلك السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف مرحبا بالامير سلمان وواصفا الحفل بأنه امتداد للعمل العام الذي يقصد وجه الله حيث انه ليس هناك من يستحق الرعاية والعناية اكثر من مساجد الله والتي لها رسالة عظيمة بالنسبة للامة الاسلامية اذ ان المسجد يعتبر مدرسة وجامعة للامة. وحث الوزير على بذل المزيد من الجهد خدمة للاسلام ورسالة المسجد السامية ومحاربة للتيارات الدخيلة.

هذا وقد بلغ عدد الذين كرموا ٢٥ مسؤولا وداعية ورجل اعمال حيث كرم ستة مشايخ وستة من رجال الاعمال و ١١ من المسؤولين.

السعودية: مرسوم ملكي بالغاء تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية على العمال الاجانب بالنسبة لفرع المعاشات

الرياض ـ واس: صدر مرسوم ملكي بالغاء تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية على العمال الاجانب بالنسبة لفرع المعاشات على ان يصدر مجلس الوزراء القواعد اللازمة لتنفيذ ما يترتب على ذلك.

وفيما يلي نص المرسوم: مرسوم ملكي رقم م/٤٣
تاريخ ١٠/٧/١٤٠٧ هـ

بعون الله تعالى
نحن فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية
بعد الاطلاع على المادة العشرين من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٣٨ وتاريخ ٢٢/١٠/١٣٧٧ هـ.
وبعد الاطلاع على نظام التأمينات الاجتماعية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٢٢ في ٦/٩/١٣٨٩ هـ والمعدل بالمرسوم الملكي رقم م/٢٤ في ٢٨/٦/١٤٠٢ هـ.
وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم ١٥٤ وتاريخ ٩/٧/١٤٠٧ هـ.
رسمنا بما هو آت:
أولا: الغاء تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية على العمال الاجانب وذلك بالنسبة لفرع المعاشات.
ثانيا: يضع مجلس الوزراء بناء على اقتراح مجلس ادارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية القواعد اللازمة لتنفيذ ما يترتب على ذلك.
ثالثا: يلغي هذا المرسوم كل ما يتعارض معه من احكام.
رابعا: ينشر هذا المرسوم بالجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره.
خامسا: على نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ مرسومنا هذا.

وبناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وعطفا على ما أوضحه وزير الاعلام السيد علي الشاعر في تصريحه لوكالة الانباء السعودية عقب جلسة مجلس الوزراء يوم امس الاول بشأن ما بحثه المجلس حول بعض الانظمة ومنها التأمينات الاجتماعية الخاصة بالعمال الاجانب، فقد ادلى وزير الاعلام لوكالة الانباء السعودية بالبيان الايضاحي الذي صدر بهذا الشأن وفيما يلي نصه:

استعرض مجلس الوزراء في جلسات متتابعة بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين حفظه الله شمول العمال الاجانب العاملين بالمملكة بفرع المعاشات في نظام التأمينات الاجتماعية.

وقد تبين للمجلس ان مزايا فرع المعاشات تقتضي توفر مدد اشتراك طويلة لحصول المشترك عليها وان ذلك امر متحقق بالنسبة للمشتركين السعوديين بحكم تواجدهم الدائم واستمرارهم في العمل في وطنهم بينما ان غالبية العمال الاجانب انما يستقدمون للعمل بالمملكة لفترات مؤقتة للمساهمة في تنفيذ مشروعات خطط التنمية ويعودون بعدها الى اوطانهم ومن ثم لا يتمكنون في الغالب من استكمال مدة الاشتراك التي يتطلبها النظام لاستحقاق المعاشات التي هي الهدف الاساسي من النظام باعتبار ان التأمينات الاجتماعية حسب طبيعتها انشئت لتغطية حالات بلوغ سن الشيخوخة والعجز والوفاة.

كما تبين ان البعض منهم يتمتع بحماية انظمة مماثلة في اوطانهم مما يجعل شمولهم لفرع المعاشات في نظام التأمينات الاجتماعية اثناء وجودهم المؤقت في المملكة يشكل ازدواجية لا مبرر لها.

وتبين ايضا ان عملية صرف التعويضات لمن استحقها من العمال الاجانب او ورثتهم في اوطانهم قد احاطت بها صعوبات كثيرة وستزداد هذه الصعوبات مع مرور الزمن.

وقد أدت هذه الاسباب كلها الى تكرار مطالبة اغلبية العمال الاجانب بعدم تطبيق فرع المعاشات في نظام التأمينات الاجتماعية عليهم.

وبناء على ذلك فقد صدر المرسوم الملكي رقم م/٤٣ وتاريخ ١٠/٧/١٤٠٧ هـ يقضي بعدم تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية فرع المعاشات على العمال الاجانب العاملين في المملكة وسوف يصدر مجلس الوزراء القواعد اللازمة لتنفيذ ما يترتب على ذلك.

وتبعا لذلك سيتوقف تحصيل اشتراك فرع المعاشات المتمثل بنسبة ١٣ في المئة من الاجر الشهري للعامل الاجنبي فيما سيستمر الاشتراك بالنسبة لفرع الاخطار المهنية المتمثل بنسبة اثنين في المائة التي يدفعها صاحب العمل عن جميع العمال.

الأمير نايف يعلن: عقوبة القتل لمهربي المخدرات

الرياض ـ واس: اعلن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في بيان اصدره امس ان مجلس هيئة كبار العلماء اصدر قرارا بالاجماع يتضمن تطبيق عقوبة القتل بحق مهربي المخدرات وتأكيد عقوبة التعزير بالنسبة لمروجي المخدرات. واعرب الامير نايف عن امله في ان يكون هذا القرار المستمد من احكام الشريعة الاسلامية الغراء، قرار خير ونفع للمجتمع ووسيلة تذكير وانذار وردع للمتورطين في هذه الجرائم.

واكد ان وزارة الداخلية ستقوم بتنفيذ هذه الاحكام حال صدورها من المحاكم الشرعية وبعد اقرارها من خادم الحرمين الشريفين.

وفيما يلي نص بيان وزير الداخلية:

«انطلاقا من اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بكل ما من شأنه حماية مجتمعنا الآمن المسلم من الشرور والجرائم المدمرة وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية العادلة ونظرا لتمادي بعض المنحرفين والمجرمين في تهريب وترويج المخدرات المفسدة للروح والبدن فقد اصدر مجلس هيئة كبار العلماء بالاجماع قراره رقم ١٣٨ وتاريخ ٢٠/٦/١٤٠٧ هـ متضمنا ما يلي:

اولا: بالنسبة للمهرب المخدرات فان عقوبته القتل لما يسببه تهريب المخدرات وادخالها البلاد من فساد عظيم لا يقتصر على المهرب نفسه واضرار جسيمة واخطار بليغة على الامة بمجموعها ويلحق بالمهرب الشخص الذي يستورد او يتلقى المخدرات من الخارج يمون بها المروجين.

ثانيا: اما بالنسبة لمروجي المخدرات فقد اكد المجلس قراره رقم ٨٥ وتاريخ ١١/١١/١٤٠١ هـ الذي نص على ان من يروج المخدرات فان كان للمرة الاولى فيعزر تعزيرا بليغا بالحبس او الجلد او الغرامة المالية او بها جميعا حسب ما يقتضيه النظر القضائي وان تكرر منه ذلك فيعزر بما يقطع شره عن المجتمع ولو كان بالقتل لانه بفعله هذا يعتبر من المفسدين في الارض وممن تأصل الاجرام في نفوسهم.

وبناء عليه فقد صدر امر خادم الحرمين الشريفين المبلغ لكل من وزارة العدل ووزارة الداخلية برقم ٤/ب/٩٦٦٦ وتاريخ هذا اليوم ١٠/٧/١٤٠٧ هـ بالعمل بموجبه وتعميمه على المحاكم.

ووزير الداخلية اذ يعلن ذلك لكافة المواطنين والمقيمين يأمل مخلصا ان يكون هذا القرار المستمد من احكام شريعتنا الغراء قرار خير ونفع للمجتمع ووسيلة تذكير وانذار وردع للمتورطين في هذه الجرائم ويدعوهم الى التوقف الفوري عن اعمالهم ويؤكد ان وزارة الداخلية ستقوم بتنفيذ الاحكام المقررة هذه حال صدورها من المحاكم الشرعية المختصة وبعد اقرارها من مقام خادم الحرمين الشريفين.

ومن انذر فقد اعذر والله من وراء القصد.

رسالة لمبارك من عرفات

القاهرة ـ واس: تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من القيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حول الموضوعات التي تتعلق بالعلاقات بين مصر والمنظمة.

وتسلم الرئيس المصري الرسالة من السيد جمال الصوراني عضو المجلس الوطني الفلسطيني خلال استقباله له امس.

● وقد وصل السيد عرفات الى الجزائر في زيارة يبحث خلالها مع المسؤولين الجزائريين نتائج المساعي التي تقوم بها الجزائر من اجل اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

المبروك يزور كندا وامريكا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعتزم السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي القيام بزيارة رسمية لواشنطن في ابريل (نيسان) المقبل تلبية لدعوة من نظيره الامريكي جورج شولتز.

ويزور السيد المبروك بعد ذلك كندا.

المطالبة بنشر القوات السورية في صيدا
آمال عريضة على جولة «المباحثات» التي يجريها الوفد اللبناني بدمشق السبت

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
بقيت الاوساط السياسية في بيروت على اهتمامها البالغ بحركة الاتصالات التحضيرية القائمة تمهيدا لاستئناف المحادثات اللبنانية ـ السورية في دمشق يوم السبت المقبل وهي جولة ستكون اساسية على صعيد تحديد موعد قمة الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل بعد حلحلة العقد التي لاتزال تؤخر اعلان «الميثاق الوطني الجديد».

وبداية فان الوضع الامني بقي على هدوئه في مختلف مناطق القتال والتوتر التقليدية في بيروت والجبل، فيما شهدت محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين توترا محدودا دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الارواح.

وقالت مصادر امنية ان وحدة من القوات السورية دخلت فجر امس بيت السكن الخاص بطلاب «الجامعة الامريكية في بيروت»، واعتقلت ١٥ طالبا يعتقد انهم اعضاء في «حزب الله» الموالي لايران.

ونقلت هذه المصادر عن الضابط الذي اشرف على العملية قوله ان هؤلاء الطلاب كانوا يخططون لعمليات عسكرية تمهيدا لاقفال الجامعة «وحضرنا الى هنا لنكسر رقابهم».

وفي السياق الامني ذاته طالب السيد محمود فقيه احد مسؤولي حركة «امل» في الجنوب بتوسيع نطاق خطة الامن السورية لتشمل مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني وقال «ان هذا التوسع سيكفل حرية تحرك رجال المقاومة ضد الصهاينة ويحول دون اي عرقلة لعملهم مثل الاستيلاء على اسلحتهم في صيدا ومنطقتها» واضاف: ان امن المناطق الاخرى في الجنوب اللبناني يجب ان تكفله (امل).

ومن جهة اخرى علم من مصدر مطلع ان «امل» ستقوم بتشكيل «لجنة عاجلة» لجنوبي لبنان اليوم على اثر حل قيادة الحركة لهذه المنطقة والتي تستمر في انجاز الشؤون العادية.

وقد تم حل هذه القيادة يوم الجمعة الماضي بعد ستة ايام من ظهور انشقاق برئاسة حسن هاشم الذي يطالب بتغيير ادارة «امل» في جنوبي لبنان.

واضاف المصدر ذاته ان «اللجنة العاجلة» سيرأسها داوود داوود (الشقيق اللدود) لفقيه ومسؤول «امل» في منطقة صور الذي يتمتع بنفوذ كبير والذي استقال يوم ٩ فبراير (شباط) ثم عدل عن استقالته بناء على اصرار الوزير نبيه بري زعيم حركة «امل».

وفي تقرير ورد من بيروت امس، ان مصادر سياسية مطلعة اعربت عن تفاؤلها حيال الوضع السياسي العام في لبنان وخاصة على صعيد التحركات السياسية والحوار عبر دمشق للتوصل الى مشروع حل وطني لانهاء الازمة اللبنانية ووضع حد للحرب الاهلية وتقسيم العاصمة اللبنانية الى شطرين.

وتؤكد هذه المصادر ان الحوار حول صيغة المشروع الوطني تجاوز الكثير من الحساسيات التقليدية وخاصة مبدأ الغاء الطائفية السياسية من داخل النظام السياسي اللبناني وصيغة سنة ١٩٤٣.

وتضيف هذه المصادر ان الجهود تتركز حاليا حول ثلاثة مواضيع اساسية هي صلاحيات كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وكيفية تكليف رئيس الحكومة بتشكيل الوزارة الجديدة بالاضافة الى اكثر المواضيع حساسية منذ ١٩٤٣ وهو الطائفية السياسية.

ومن المتوقع ان تكون جولة المفاوضات التاسعة المقبلة يوم السبت المقبل في دمشق بين فريق الحوار الرئاسي اللبناني والمسؤولين السوريين واحدة من اهم هذه الجلسات وليست اخرها ولكنها على كل حال ستكون مميزة وستقطع شوطا كبيرا في اتجاه الجولة الاخيرة.

ويركز فريق الحوار الرئاسي حاليا بالتعاون مع عدد من الخبراء القانونيين على وضع صيغة توفيقية جديدة لبنود الخلاف الثلاثة المختلف لبنانيا عليها.

ويستند فريق الحوار والرئيس امين الجميل في وضع هذه الصيغة الجديدة على جملة مواقف لبنانية في مقدمتها موقف «اللقاء الاسلامي» ومفتي لبنان الشيخ حسن خالد الذي يرى ان اللقاء الخماسي الذي عقد مؤخرا في دمشق ليس ممثلا وحيدا للمسلمين في لبنان وبالتالي لطوائفهم.

وبالاضافة الى هذا الموقف هناك موقف الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية المختلف مع اركان «اللقاء الخماسي» حول مبدأ التصويت في مجلس الوزراء ويصر على ضرورة الحوار داخل المجلس برئاسة رئيس الجمهورية وحضور رئيس الوزراء وجميع الوزراء المعنيين.

وترى معظم الاوساط السياسية هنا ان شهر مارس (اذار) الحالي او ما تبقى منه من ايام قليلة وربما مطلع شهر ابريل (نيسان)، المقبل ستكون اياما جديرة بالمتابعة لاهميتها سواء على صعيد التقدم باتجاه حل الازمة اللبنانية من ناحية او على صعيد تطوير الخطة الامنية الجديدة التي شكلت اساسا ماديا وفاعلا سمح للاجواء السياسية في لبنان بالتفاعل باتجاه الطرح المباشر لكل القوى والطوائف بدلا من المراهنة على الحلول الخارجية من ناحية ثانية.

لقطات

دولارات مزيفة

تجري السلطات الامنية في بيروت الغربية تحقيقات واسعة بعد اكتشاف كميات كبيرة من الدولارات الامريكية المزيفة والتي تم تداولها في الاسواق المالية خلال الاحداث الامنية الاخيرة في الشطر الغربي من العاصمة قبيل دخول القوات السورية اليها.

وذكرت المصادر الامنية المعنية بالتحقيق ان عددا كبيرا من الصيارفة العاملين في بيروت الغربية امكنهم التعرف على الدولارات الامريكية المزيفة وان رجال الامن تمكنوا من جمع معظم هذه الاوراق النقدية من فئة المائة دولار امريكي من الاسواق.

انفجاران صغيران في شارع الحمراء

بيروت ـ اف ب: وقع انفجاران بعد ظهر امس في بيروت الغربية لاول مرة منذ دخول الجيش السوري الى هذا القطاع ولم يسفر الانفجاران عن وقوع ضحايا.

وافادت معلومات ادلى بها السكان ان اصبعين من الديناميت هما السبب في الانفجارين اللذين وقعا في حي الحمراء التجاري واسفرا عن خسائر مادية وعن تحطيم زجاج المتاجر المجاورة.

امر ايطالي بمحاكمة «ابو نضال»

روما ـ ر: قالت مصادر قضائية امس ان قاضي تحقيقات ايطاليا امر بمحاكمة ثلاثة عرب منهم «ابو نضال» وهو رئيس «فتح ـ المجلس الثوري» بتهمة شن هجوم عام ١٩٨٥ بمطار روما ادى الى مقتل ١٦ شخصا.

ولم يحتجز سوى واحد من الثلاثة وهو ابراهيم محمود خالد البالغ من العمر ١٩ عاما والناجي الوحيد من بين اربعة رجال شنوا هجوما دمويا عند مكاتب فحص التذاكر والامتعة تابعة لشركتي طيران امريكية واسرائيلية في ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٥.

واعتقل خالد بعد ان اصيب بجراح خطيرة في اشتباك مسلح بين جماعته ورجال امن اسرائيليين ورجال الشرطة الايطالية.

وقالت المصادر ان قاضي التحقيقات روساريو بريوري قبل توصيات من المدعي العام دومينيكو سيكا بأن خالد وأبو نضال وعضوا كبيرا في جماعته يدعى راشد العميدة يجب محاكمتهم.

وقال سيكا في تقرير عن تحقيقاته قدمه الى بريوري ان جماعة ابو نضال مسؤولة عن الهجوم وعن هجوم آخر تزامن معه بمطار فيينا ولقي فيه ثلاثة اشخاص مصرعهم.

رئيس الاركان الامريكي في البحرين

المنامة ـ واخ: وصل الى المنامة امس الادميرال وليم جي كراو رئيس هيئة الاركان بالولايات المتحدة الامريكية والوفد المرافق له في زيارة رسمية للبحرين ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

وكان في استقباله بالمطار اللواء الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة رئيس هيئة الاركان بقوة دفاع البحرين وسام زاخم سفير الولايات المتحدة الامريكية في البحرين وعدد من كبار ضباط قوة الدفاع.

رئيس الاركان الكويتي: جيشنا جزء من قوة الخليج

الكويت ـ كونا: قال رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي اللواء مزيد عبد الرحمن الصانع ان الجيش الكويتي بصدد تطوير وترسيخ جميع الادارات والقيادات الفرعية والوحدات والاسلحة حسب الاصول العسكرية ومنطق العمل ليكون على مستوى المسؤوليات المناطة به.

وقال اللواء الصانع في مقابلة اجرتها معه مجلة «حماة الوطن» التي تصدرها وزارة الدفاع الكويتية في عددها الاخير ان السياسة العليا للدولة ارتأت منذ وقت مبكر ان يكون للكويت جيش قوي قادر على حماية ترابها وامنها واستقرارها وهي رؤية تتسم بالحكمة والواقعية وبعد النظر والالتزام المطلق بوجود الدولة وكرامتها ومصالحها الحيوية.

واوضح «ان الجيش الكويتي جزء لا يتجزء من جيوش مجلس التعاون وقوة مجلس التعاون وكل تقدم تحرزه يصب تلقائيا في المجهود العسكري لمجلس التعاون».

واشار الى ان النهضة العسكرية الخليجية قد اصبحت غنية عن التعريف والموقف العسكري الخليجي ممتاز بحيث لا يمكن مقارنة الماضي به كما ان القوة العسكرية الخليجية قد اصبحت رقما مهما جدا في جميع الحسابات الاستراتيجية التي تجريها مختلف الدوائر المختصة عن هذه المنطقة الحيوية.

وعند سؤال رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي عن توجهات وخطط المستقبل قال: «نحن في الجيش لنا غاية مرسومة وهي استكمال الكيان العسكري القوي والمحافظة على قوته بالارادة والعلم والايمان والاستعداد الصحيح والتفاني المطلق باعتبار ان هذه الغاية بالنسبة لكل منا هي قضية حياة كاملة».

واضاف «ان العسكري الكويتي يعرف لماذا يرتدي اللباس العسكري ويعرف لماذا يتدرب ويستعد وهو يعيش مسؤوليته معايشة كاملة ولذا فان كل عطاء يقدمه وسيقدمه انما يأتيه بوحي من عقله وضميره واحساسه العميق بقضية بلده واهله وفهمه الصائب لمصالح البلد والأهل وما يتطلبه ذلك من جهود وتضحيات لا يمكن ان يقدمها غيره».

العالم العربي في سطور

ولي العهد القطري يلتقي بشارة

● الدوحة: استقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري امس السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وجرى خلال المقابلة التي حضرها الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية والسيد عبد الله بن خليفة العطية مدير مكتب ولي العهد ووزير الدفاع واللواء الركن يوسف مدني رئيس اللجنة العسكرية بالامانة العامة لمجلس التعاون استعراض عام لعدد من القضايا المتعلقة بالتنسيق العسكري بين دول المجلس.

المصري ودي كويلار بحثا احتمالات المؤتمر الدولي

● نيويورك (الامم المتحدة): أجرى وزير خارجية الاردن طاهر المصري محادثات الليلة قبل الماضية مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تناولت الوضع في الشرق الاوسط.

وذكر مصدر رسمي في الامم المتحدة ان السيد المصري الموجود حاليا في زيارة خاصة للولايات المتحدة بحث خلال اجتماعه مع دي كويلار الذي استغرق زهاء ساعة القضية الفلسطينية وامكانات انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في ضوء بيان دول السوق الاوروبية الاخير حول الوضع في المنطقة.

واضاف المصدر نفسه ان المحادثات تناولت كذلك مشكلات اقليمية اخرى في مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية.

التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون

● الدوحة: اجتمع العقيد الركن الشيخ مبارك بن عبد الرحمن بن حمد آل ثاني رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة القطرية امس مع اللواء يوسف مدني رئيس اللجنة العسكرية بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور الدوحة حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض سبل زيادة التعاون بين دول المجلس في المجالات العسكرية.

استئناف المساعدة السعودية لضحايا الجفاف بالسودان

● جدة: توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن معونات المملكة العربية السعودية للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون هناك.

وتأتي هذه المعونات بناء على توجيهات الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين الكريمة بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

ويذكر ان طائرة اخرى مماثلة كانت قد غادرت مدينة الرياض قبل يومين الى الجنينة وهي محملة بالمواد الغذائية المختلفة.

اتفاقية للتعاون بين رابطة العالم الاسلامي والمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والفنون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وقعت امس اتفاقية التعاون بين رابطة العالم الاسلامي والمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم خلال جلسات المؤتمر العالمي الخامس للتربية الاسلامية المنعقد حاليا بالقاهرة، وقد وقعها عن الرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام للرابطة وعن المنظمة الدكتور عبد الهادي بوطالب مديرها العام.

وصرح الدكتور نصيف بعد توقيع الاتفاقية بأنه يأمل في ان تسفر هذه الاتفاقية عن قيام تعاون بين المنظمتين في مجال نشر الدعوة الاسلامية واحياء التراث الاسلامي، واكد على اهمية هذه الاتفاقية في خدمة الاسلام والمسلمين ونشر الثقافة الاسلامية واصلاح المناهج التربوية في العالم الاسلامي.

وكان المؤتمر قد واصل جلساته امس حيث تحدث الدكتور عبد الهادي بوطالب مدير عام المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم في الجلسة الصباحية عن دور التربية الاسلامية في تنمية العالم الاسلامي وتضامنه، واكد ان التحديات التي تواجه العالم الاسلامي متعددة ومتنوعة واذا كانت مواجهتها تفرض وحدته تحت هوية متميزة فان طبيعة التحديات الملقاة عليه تفرض من جهة اخرى على العالم الاسلامي ان يبني وحدته وينميها لأنه لا مكان في العالم المعاصر للكيانات الصغرى الضعيفة وقد اجتمع للعالم الاسلامي من عوامل الوحدة والتضامن ما لم يجتمع في غيره من الكيانات وقال: ان من وسائل بناء هذه الوحدة العناية بالتربية لتنمية العالم الاسلامي وتضامنه.

كما ناقش المؤتمر عدة بحوث عن منهاج التربية الاسلامية من الصغر ومنهج المعرفة في القرآن الكريم، وكذلك ناقش مشروع مكتبة بحثية لدراسة التربية الاسلامية تقدم بها الدكتور عبد الرحمن النقيب الاستاذ بجامعة الامارات.

والقى الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف المصري الاسبق محاضرة في الجلسة المسائية التي رأسها وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب عن التربية الاسلامية والمجتمع المعاصر اكد فيها انه لا بناء للمجتمعات بغير العناية بتأكيد اساليب التربية الاسلامية في كل المناهج وطالب بالاستغناء عن المناهج الوضعية التي ثبت فشلها.

وسيلقي الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التعليم المصري السابق محاضرة صباح اليوم (الاربعاء) عن التربية والمجتمعات الاسلامية.

كما سيناقش الشيخ ابو بكر النجار رئيس المجلس الاسلامي بجنوب افريقيا الوسائل التي يمكن ان تقوم عليها اساليب التربية في المجتمعات غير الاسلامية.

ومن جهة اخرى وافقت رابطة العالم الاسلامي على تخصيص ندوتها الاسلامية العالمية في الدورة القادمة لمناقشة اساليب الاستفادة من وسائل الاعلام في نشر الدعوة الاسلامية والتي ستعقد في الفترة من ١ الى ٣ ذو الحجة المقبل.

وذكر الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الرابطة تسعى بعقد هذه الندوة لايجاد صيغة متكاملة للاعلام تحكمه من خلال جميع قنواته للاستفادة به في نشر الاسلام وتعريف غير المسلمين بالمفاهيم الاسلامية الصحيحة.

وعلى صعيد آخر عقد المجلس العالمي للتوثيق العلمي والدراسات الاسلامية اجتماعه الاول بمبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة ظهر امس (الثلاثاء) برئاسة الدكتور حسن عباس زكي وذلك على هامش المؤتمر العالمي الخامس للتربية الاسلامية حيث نوقشت اهم التصورات لانشاء هذا المركز الذي علمت «الشرق الاوسط» انه سيكون من اولى توصيات المؤتمر العالمي الخامس للتربية الاسلامية.

انتفاضة شعبية في الجولان المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: شهدت هضبة الجولان السورية المحتلة امس توترا شديدا حيث عم الاضراب الشامل قرى الهضبة الرئيسية وهي مجدل شمس وعين قينا وبقعاثا وذلك احتجاجا على ممارسات الجنود الصهاينة القمعية التي ادت امس الاول الى استشهاد مواطنة سورية في الهضبة.

وقد اعترفت المصادر الصهيونية بحالة الشلل العامة التي تشهدها الهضبة المحتلة وبالتوتر الشديد الذي يهدد بالانفجار كل لحظة نتيجة لاستشهاد المواطنة واعتقال عدد من ابناء بلدتي بقعاثا ومجدل شمس.

وقالت المصادر ان اعيان الهضبة من العرب رفضوا امس مقابلة ضباط الشرطة الاسرائيلية الذين وصلوا الى المنطقة من اجل العمل على تهدئة النفوس.

وطالب الحزب الشيوعي الاسرائيلي وله ٤ نواب في الكنيست في برقية بعث بها الى اسحق شامير رئيس الوزراء بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة لتحديد ظروف وفاة فرحة غالي، ويشارك وفد شيوعي اسرائيلي في الجنازة كبادرة تضامن مع نضال العرب ضد الضم الاسرائيلي.

ويعلن سكان الجولان (١٢ الف شخص) الانتماء الى سورية ويرفضون الجنسية الاسرائيلية وقد تفاقم التوتر المناهض لاسرائيل في هذه المنطقة.

توصيات الدورة ٥٣ لمجمع اللغة العربية في مصر:
حفظ وتلاوة القرآن الكريم في المدارس واضافة مصطلحات جديدة إلى المعاجم العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهى مؤتمر مجمع اللغة العربية دورته الثالثة والخمسين ظهر امس الاول بعد اجتماعات بدأت في ٢٣ فبراير (شباط) وحضرها نخبة من العلماء العرب المستشرقين والمهتمين بفقه العربية وعلومها، حيث احتلت قضية المعجمات العربية مساحة كبيرة من البحوث والمناقشات.

وناقش المؤتمر مصطلحات مختلف العلوم التجريبية والانسانية، وفي نهاية المؤتمر اصدر اعضاؤه التوصيات الآتية:

● يؤكد المؤتمر توصياته السابقة التي تنص ان يكون التعليم في مرحلتي العالي والجامعي باللغة العربية الفصيحة اسوة بالمتبع في البلدان العربية.

● يوصي المؤتمر بضرورة الحرص على تعليم قدر كاف من القرآن الكريم حفظا وتلاوة وتفسيرا في مراحل التعليم الاساسي.

● يوصي المؤتمر بضرورة ان يلتزم المدرسون في مرحلة التعليم الاساسي باللغة العربية الفصيحة في مختلف المواد حتى تعتادها الناشئة.

● يوصي المؤتمر بالعناية بعرض مختارات منتقاة من المأثور في الادب العربي شعرا ونثرا مع دراستها دراسة جيدة لكي يتمثل التلاميذ الصياغة العربية السليمة.

● يوصي المؤتمر بأن يعنى في مراحل التعليم العام بتدريس قواعد اللغة العربية وزيادة الساعات المقررة لها.

● يؤكد المؤتمر ضرورة العمل بحزم على مقاومة كتابة لافتات المحال التجارية ونحوها والمؤسسات بأي لغة غير العربية السليمة، ويوصي بتجنب كتابة الاسماء الاجنبية بحروف عربية حفاظا على الانتماء العربي.

● يؤكد المؤتمر ضرورة العمل على توحيد المصطلحات العلمية في الوطن العربي، ويوصي بتكوين هيئة قومية تتولى ادارة مركز للمعلومات تسجل فيه جميع المصطلحات باستخدام الآلة الحاسبة.

● يوصي المؤتمر بالعناية بنشر ما وضعه المجمع من مصطلحات في مجال الحاسبات الالكترونية بهدف توحيدها على امتداد الوطن العربي.

وقد رأس المؤتمر الدكتور ابراهيم بيومي مدكور، وقام بأمانته الاستاذ عبد السلام هارون، وادار الاختصاصات الادارية الاستاذ ابراهيم الترزي.

وقد ناقشت الدورة ١٦ بحثا دارت معظمها حول الموضوع الرئيسي للدورة وهو «المعاجم في اللغة العربية».

ودارت المناقشات بين اساطين اللغة العربية على مدار ١٦ جلسة سرية حيث نوقشت عشرات المصطلحات التي ستضاف لمعجم اللغة في مجالات الهندسة والفيزيا والاحياء والمسرح والنفط والالكترونيات والعلوم الطبية والتأمينات الاجتماعية والكيمياء والصيدلة والاقتصاد والجغرافيا والتاريخ والاثار الاسلامية.

كما سيطرت لغة العلم على أعمال هذه الدورة متمثلة في العلوم الطبيعية والرياضية.

وقد عرض على سبيل المثال على اللجان في مجال الطب ما يعادل اربعة الاف مصطلح والعلوم الطبيعية ثلاثة الاف مصطلح وكان نصيب الرياضة خمسين مصطلحا.

ويقول الدكتور ابراهيم مدكور رئيس المجمع ان ذلك جاء تلبية لحاجة حقيقية لدى الاخوة العرب للغة العلم فهم يرون ان لغة العلم في مصر توضع بعد بحث طويل ولذلك يثقون فيما يقره المجمع المصري ويعملون جاهدين على اضافته للمعاجم التي تصدر عن المجامع العربية الاخرى.

وقال ان مصطلحات التأمينات الاجتماعية حظيت بنصيب وافر خلال هذه الدورة، حيث عرض ما يقرب من ٤٠٠ مصطلح مع عدد كبير من مصطلحات المسرح والسينما.

واشار الى انه تم الاتفاق على الف مصطلح في ميدان الحاسب الاليكتروني سيتم اخراجها قريبا في معجم صغير.

اما البحث في مجال قواعد اللغة ومعالجة الالفاظ الجديدة المستعملة كجانب رئيسي لنشاط المجمع، فقد خصص له لجنة الاصول وتعالج القواعد اللغوية والالفاظ والاساليب وتعالج التعبيرات الشائعة.

وقد ناقشت اللجنة قضية لزوم الفعل الثلاثي وتعديه، واخذت برأي القائلين بان الفعل المتعدي قسمان متعد مباشرة، ومتعد بواسطة حرف جر، واكدت جواز تعدي الفعل الثلاثي اللازم بنفسه وبنفس صيغته الى مفعول منصوب، اذا تطلبت ذلك حاجة علمية او بلاغية كما يجوز تحويله ايضا الى متعد بحرف الجر ويجوز تحويل المتعدي بحرف الجر الى فعل متعد مباشرة اذ تطلب ذلك حاجة علمية او بلاغية.

واقرت اللجنة نفسها قضية التضمين وهو تضمين معنى فعل اخر فيأخذ حكمه في التعدي واللزوم وتضمين فعل متعد بحرف جر معنى فعل متعد. بحرف جرا اخر مثلا «شربت بماء النيل لتضمين شربت بمعنى رويت».

وفيما يتعلق بالالفاظ السياسية، عرض على لجنة الالفاظ والاساليب عشرة مصطلحات دارجة لادخالها ضمن القاموس العربي وهي: المهمة، ويسيس، وجيهوي، تقيأ الشيء، وتصحر الاراضي الزراعية كافة، ومصداقية، بحجيم، رعوية، وتنفس الشيء.

وقد كانت المحاضرة الرئيسية لدورة المجمع هذا العام عن التغريب في اللغة والثقافة قدمها الدكتور كمال بشر عضو المجمع وضمنها تاريخ اللغة العربية.

وقال الباحث ان اللغة العربية تأثرت في العصر الحديث بالانجليزية والفرنسية موضحا انه اذا كان هذا التأثير في بعض الاحيان افادها اكتساب مفاهيم وافكار جديدة فان ذلك تجاوز الحدود في كثير من الاحيان واصبح يهدد تقريبا اللغة في ميادين ثلاثة رئيسية هي التعليم والانتاج العلمي والثقافي واخيرا السلوك اللغوي في الحياة العامة.

وقد حذر الباحث من خطر المدارس الاجنبية التي مازالت تقوم على مناهج غير عربية والتي يتسابق عليها المصريون خاصة في الاونة الاخيرة.

وحول غزارة اللغة العربية في كمها ومترادفاتها قدم الدكتور علي عبد الواحد وافي رائد علم الاجتماع في العالم العربي بحثا متميزا بعنوان «نظرة عامة على التأليف المعجمي في مجموعه انتهى فيه الى ان اللغة العربية اوسع اللغات السامية ثروة في اصول الكلمات.

فقد اشتمل معجم لسان العرب على ٨٠ الف مادة اصلية يضاف اليها اضعاف مما يتفرع عنها من مشتقات الافعال والمصادر والصفات والجموع، هذا غير المترادفات فالاسد له مثلا ٥٠٠ اسم والثعبان له ٢٠٠ اسم والعسل ٨٠ اسما والسيف له الف اسم.

وأوضح الدكتور علي عبد الواحد وافي ان جامعي المعجمات لم يأخذوا موادها من لغة قريش بل اخذوا موادها من لهجات المحادثة في قبائل اخرى، موضحا ان الاسماء التي تذكر للشيء الواحد ليست اسماء بل معظمها صفات استخدمت استخدام الاسماء.

واوضح انه يأخذ على جامعي المعجمات انه لشدة حرصهم الشديد على تسجيل كل شيء يتصل بالمفردات دونوا كلمات كثيرة كانت مهجورة الاستعمال وانهم اخذوا بعض موادها من اشعار الجاهلية التي ثبت فيما بعد انها موضوعة.

وخلصت مناقشات المجمع الى ان المعجم العربي لم يستكمل بعد حيث مازال هناك عشرات الثغرات التي يجب ان تسد بالعودة للمصادر والاصول.

وكانت الدورة الثالثة والخمسين لمجمع اللغة العربية قد بدأت اعمالها يوم ٢٣ فبراير (شباط) الماضي، وشارك فيها عدد من الشخصيات العربية البارزة منهم الدكتور عدنان الخطيب من سورية والدكتور عبد الكريم خليفة من الاردن والدكتور احمد حسين شرف الدين من الجمهورية العربية اليمنية والدكتور منير بعلبكي من لبنان، والدكتور عبد الستار الجواري من العراق والاستاذ عبد الرزاق البصير من الكويت.

وقد صرح الدكتور مهدي علام الامين العام لمجمع العربية عند بداية مناقشات الدورة بانه لا يوجد تعصب لادخال كلمات افرنجية علمية تقنية للغة اذا ما كانت هناك حاجة ولا بديل عنها موجود في اللغة العربية.

وتجدر الاشارة الى ان مجمع اللغة العربية اسس في عام ١٩٣٢، وقد انتخب استاذ الجيل في مصر الراحل لحمد لطفي السيد رئيسا للمجمع ثم خلفه الدكتور طه حسين.

وبعد وفاة الدكتور طه حسين في عام ١٩٧٣ انتخب الدكتور ابراهيم بيومي مدكور (٧٩ عاما) رئيسا للمجمع.

ومجمع اللغة العربية في مصر يعكف منذ عشر سنوات على اعداد معجم جديد للغة العربية يتم فيه اضافة ما يستجد من الفاظ ليست موجودة في اللغة العربية وتحتاجها.

ويعتبر المجمع الهيئة المصرية الوحيدة المستقلة التي لا تتبع اي وزارة ولا يطبق عليها قوانين الحكومة، وكل اعضائه جاوزوا الستين، ويتم ترشيحهم من داخل المجمع، وهناك توصية بعدم الاعلام او الاعلان عن المجمع ولا يسمح بدخول الصحافيين لحضور مناقشات.

عمان ـ ق.ن.ا: اعرب السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة في الاردن عن تأييد بلاده لاقامة ميناء بقطاع غزة المحتل لخدمة المنتوجات العربية بالقطاع والضفة الغربية لتحقيق فرص التنافس بين المنتوجات العربية والاجنبية في الاسواق الاوروبية التي ابدت استعدادها لتقديم التسهيلات لهذه المنتوجات.

وكان السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم قد اقترح اقامة الميناء في حديث صحافي نشر في الارض المحتلة في الاسبوع الماضي.

وقال السيد دودين في حديث نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية امس ان الاردن على استعداد لتمويل اقامة هذا الميناء بهدف خدمة المزارعين والمواطنين العرب وتقليل كلفة منتجاتهم والاعباء التي يتكبدونها لتصديرها.

وذكر السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المعزول من قبل سلطات الاحتلال ان اقامة ميناء في غزة يعتبر امرا مفيدا جدا لانه يسهل تصدير منتوجات الضفة والقطاع بشكل مباشر دون الحاجة لاستخدام الموانيء الاسرائيلية. وقال ان اقامة مثل هذا الميناء في غزة هو امنية رغم تكاليف انشائه المرتفعة. واضاف ان اقامة هذا الميناء في نطاق حل القضية الفلسطينية سوف يخدم الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن.

رئيس الوزراء العدني يزور الهند

نيودلهي ـ واخ: اعلن في نيودلهي امس ان الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس وزراء اليمن الديمقراطية سيقوم بزيارة رسمية للهند اليوم تستغرق يوما واحدا.

وسيجري الدكتور نعمان خلال الزيارة مباحثات مع راجيف غاندي رئيس وزراء الهند حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وسيرافق الدكتور نعمان وفد كبير المستوى يتكون من وزراء الشؤون الخارجية والصناعات والتجارة والتخطيط.

قرار بتوأمة جلاسكو مع الخليل المحتلة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن هنا خلال الاسبوع الماضي عن توأمة مدينة الخليل العربية المحتلة مع مدينة جلاسكو عاصمة سكوتلندا، وجاء القرار نتيجة للزيارة التي قام بها بوبي جراي عمدة مدينة سكوتلندا للارض المحتلة في الفترة ما بين ١ و١٩٨٧/٢/٨ والتي زار خلالها مدينة الخليل وعددا من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد اثار القرار احتجاج عدد من المؤيدين للصهيونية واسرائيل في الاوساط البريطانية والاسكتلندية.

وخلال اجتماع المجلس البلدي في مدينة جلاسكو عبر عمدة المدينة عن «ان القرار يأتي تمشيا مع مشاعر المجلس واهالي المدينة تجاه الحقوق الفلسطينية المشروعة، كما ان عملية التوأمة بين جلاسكو والخليل تؤكد تفهمنا للوضع المزري والسيء الذي يعيشه المواطنون الفلسطينيون تحت الاحتلال».

ويذكر ان مدينة جلاسكو متوأمة مع عدد من المدن العالمية المشهورة مثل مدينة نيورمبورج الالمانية وتورين الايطالية وستوف اوف دون السوفياتية ومدينة داليان في الصين الشعبية.



سافر الى البلاد العربية يطلب عملا وفشل، وعاد الى مصر حزينا يائسا، ثم استجمع قواه من جديد وسافر الى اليونان وحاول من جديد وفشل، وسافر الى لندن والتحق بوظيفة مرمطون في فندق متواضع وبعد ثلاثة شهور طرده الطباخ، واستطاع ان يجد عملا على باخرة تسافر الى البرازيل، وكان عملا شاقا مرهقا هو ان يغسل في الساعة الخامسة من صباح كل يوم ارض الباخرة بالماء والصابون، الاهوال التي واجهها في محاولاته، والجوع الذي قاساه في ايام البطالة لم يحطمه، كان يقع على الارض ثم يقف، كان يرى الابواب مغلقة في وجهه ولم ييأس، كان يرى وظيفة ماسح الاحذية كأنها وظيفة سفير، لم يرفض عملا لتفاهة الاجر، لانه كان يعتقد انه يتعلم في كل عمل يتولاه، واخيرا وجد عملا بسيطا في احدى مدن البرازيل، يحمل القماش على كتفه ويطوف الشوارع ويصعد السلالم يدق على الابواب ويعرض القماش على سيدات البيوت. كان يمشي على قدميه ثلاثين كيلو كل يوم، ويصعد الوف درجات السلالم. وكان زبائنه من الاسر الفقيرة التي تسكن في عمارات ليس فيها مصاعد.

ولم يكتف ببيع القماش بل انشأ صداقات مع الزبائن. وكانت بعض سيدات البيوت يطلبن اليه ان يشتري لهن اللحم والخضراوات من السوق، فلم يتردد ان يقدم هذه الخدمات، ونال سمعة طيبة في المدينة الصغيرة لأمانته وادبه، ثم فتح دكانا صغيرا جدا يبيع فيه القماش ويقدم الخدمات للناس. واستطاع بابتسامته ان يجتذب الزبائن فقد اعتبر كل زبون صديقا له، ونجح الدكان فانتقل الى مدينة اكبر في نفس الولاية، واتسعت اعماله وتضاعفت ارباحه. استغرق هذا المشوار واحدا وعشرين عاما من الشقاء والعناء والحرمان والفشل والنجاح، حرم نفسه من كل ملذات الحياة، لم يشرب سيجارة واحدة، لم يدخل مسرحا او يشهد فيلما، لم يحصل على يوم واحد اجازة.

وبعد ان رتب اعماله قرر ان يعود الى وطنه ليتزوج، اصبح عمره حوالي الاربعين عاما! طوال هذه السنوات لم يفكر في الزواج. قال ان الزواج يحتاج الى تفرغ. لا بد ان يأخذ زوجته الى السينما، يجب ان يزور اسرة زوجته، يجب ان يدعو اختها للعشاء. انه كان محتاجا لكل دقيقة من حياته لعمله، ومن يضمن انه سيجد امرأة ترضى بهذه الحياة المتعبة الشاقة؟ وجاء الى وطنه وبدأ يبحث عن زوجة. ويبحث في المدينة عن عروس احلامه فلم يجد فتاة تتوفر فيها الشروط المستحيلة التي كان يطلبها. واخيرا قرر ان يعود الى البرازيل حاملا خفي حنين. وخطر بباله ان يذهب الى قريته في محافظة كفر الشيخ ليزور اهله الذين لم يرهم منذ خمسة وعشرين عاما! وفي القرية رأى فتاة جميلة في الخامسة والعشرين من عمرها وقرر ان يخطبها، بعد ان علم انها ابنة جارته في نفس القرية وهو ولد صغير!

وقال لي انه رأى فيها شبابه الذي لم يتمتع به! وسألت رجل الاعمال الكبير: الم تفكر وانت ولد ان تتزوج ابنة الجيران هذه؟ قال وهو يضحك: لم يخطر ببالي، فقد كانت هي ابنة شيخ البلد وكنت انا ابن الخفير!

إن ابن الخفير خريج كلية الآداب!

تدشين مستعمرتين صهيونيتين في وادي عربة
الارهابي كهانا يهدد اهالي الدهيشة واغلاق معهد المعلمات في رام الله

عمان ـ ق.ن.ا: ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان الحاخام العنصري مائير كاهانا زعيم حركة «كاخ» الصهيونية وزع رسائل تهديد على سكان مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين القريب من مدينة بيت لحم يدعوهم فيها الى القبول بما سماه «بسيادة شعب اسرائيل والاعتراف بانه ليس للفلسطينيين حقوق قومية والا عليهم الرحيل او القتل».

وعلى صعيد آخر، اصدرت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي قرارا باغلاق معهد المعلمات في رام الله مدة اسبوع اعتبارا من يوم امس الاول بحجة قيام الطالبات بمظاهرات معادية للاحتلال.

كما فرضت سلطات الاحتلال الصهيونية الاقامة الجبرية على عدد من طلبة كلية الروضة للعلوم المهنية في مدينة نابلس لمدة ستة اشهر يتعين معها على هؤلاء الطلبة اثبات الوجود اليومي في مركز شرطة نابلس.

وفي غزة اصدرت المحكمة العسكرية قرارا بالحكم على المواطن الفلسطيني مصطفى دحلان في معسكر جباليا بالسجن مدة ٢٤ عاما بتهمة زرع عبوة ناسفة ادى انفجارها الى تحطيم سيارتين عسكريتين.

كما اصدرت المحكمة ذاتها حكما على المواطن عطا الله عزام بالسجن لمدة ١٦ عاما بتهمة وضع قنبلة في مدينة بئر السبع.

ومن ناحية ثانية، احتفلت الحركة الكيبوتسية الاسرائيلية امس بتدشين مستعمرتين استيطانيتين جديدتين اقيمتا في جنوبي منطقة وادي عربة في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وهما مستعمرتا «اليفاز» و«البني حريش».

وجرى الاحتفال برعاية نائب رئيس الوزراء وزير البناء والاسكان الاسرائيلي ديفيد ليفي، وقد اشاد نسيم زفيلي رئيس شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية بجهود وزارة الاسكان الاسرائيلية لاقامة هاتين المستعمرتين ودعا الى اقامة المزيد من المستعمرات في المناطق الحدودية.

وعلى الصعيد نفسه، اكد متحدث باسم حركة «امناه» وهي الذراع الاستيطاني في حركة «جوش ايمونيم» اليمينية المتطرفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير سيطرح على الحكومة الاسرائيلية في جلستها يوم الاحد المقبل خطة تتضمن انشاء ست مستعمرات استيطانية جديدة في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت مصادر في حركة «امناه» انه تم الاتفاق مع شامير على جدول زمني لاقامة هذه المستعمرات وتم الانتهاء تقريبا من التخطيط لاقامة اثنتين من المستعمرات الست.

ويذكر ان هذه الحركة الاستيطانية سلمت الى شامير في مطلع الشهر الماضي مذكرة تحتوي مخططا تفصيليا بانشاء اثنتي عشرة مستعمرة في انحاء متفرقة في الاراضي العربية المحتلة، ودعت المذكرة شامير الى التقيد بتعهداته بهذا الشأن.

وساطة سودانية بين طرفي الصراع في اليمن الجنوبية

عدن ـ الكويت ـ وكالات الانباء: تسلم رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية حيدر ابو بكر العطاس رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وقام بتسليم الرسالة وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية السيد سعود العصيمي خلال اجتماع الرئيس ابو بكر العطاس معه ليلة امس وكان العصيمي قد وصل الى عدن يوم امس الاول قادما من صنعاء.

على صعيد آخر، كشف رئيس وزراء السودان الصادق المهدي النقاب في حديث نشر امس عن وساطة سودانية جديدة بين طرفي الصراع في جمهورية اليمن الديمقراطية وبين الاخيرة والجمهورية العربية اليمنية.

وقال السيد المهدي في حديث مع صحيفة «الوطن» الكويتية ان وزير الخارجية السوداني الشريف زيد العابدين الهندي موجود الان في صنعاء حيث تشير الدلائل الى انه سيتوجه الى عدن في مبادرة سودانية للتوسط بين اطراف الصراع في اليمن الديمقراطية.

وقالت صحيفة «الوطن» ان المعلومات المتوفرة لديها تؤكد ان السيد الهندي سيتوجه من صنعاء الى عدن في هذه المهمة وفي اطار الجهود السودانية الجديدة لتنقية الاجواء العربية والافريقية.

الصليب الاحمر الدولي يطالب العراق وايران بوقف ضرب المدنيين

جنيف ـ كونا: اعربت لجنة الصليب الاحمر الدولي في جنيف الليلة قبل الماضية عن اعتقادها بضرورة التوصل الى اتفاق سياسي بين العراق وايران عبر المنظمة الدولية لوقف الهجمات المسلحة التي تتعرض لها الاهداف المدنية.

جاء ذلك بعد اجتماع تمهيدي عقد بين مسؤولين من اللجنة وممثلي الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن.

وقالت اللجنة في بيان لها انه يتعين وبالضرورة في هذه المرحلة ان تكثف الجهود الدولية للتوصل الى اتفاق سياسي بين العراق وايران يضمن عدم مهاجمة المدنيين وذلك من خلال المنظمة الدولية.

واضافت ان مئات الالاف من المدنيين يشعرون بالقلق بسبب استمرار الحرب العراقية الايرانية مما يستدعي العمل الجاد لازالة هذه المخاطر ووقف العمليات العسكرية ضد الاهداف المدنية.

واشارت اللجنة الى ان اجتماعا عقد مساء امس الاول في جنيف بين مسؤولين من اللجنة وممثلين عن الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي.

واضافت ان هذا الاجتماع هو جزء من محاولات تقوم بها اللجنة وذلك لحماية المدنيين في العراق وايران من الهجمات العسكرية.

وكانت لجنة الصليب الاحمر قد ارسلت بعثتين الى العراق وايران للتباحث في افضل السبل التي تكفل عدم قيام هجمات عسكرية ضد الاهداف المدنية واصدرت البعثتان بيانا ناشدتا فيه بوقف الهجمات المسلحة على المدنيين.

وعقدت البعثتان اجتماعين في العراق وايران وذلك لمعرفة موقفيهما ازاء بيان لجنة الصليب الاحمر الاخير.

القذافي يعترف بأخطاء في ليبيا ويتحفظ حول دور سورية بلبنان

بون ـ كونا: قال الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في حديث تليفزيوني بث ليلة امس في بون انه لا يعتقد بأنه بامكانه ان يكون راضيا عما حققته الثورة حتى الان في ليبيا.

واعترف في الحديث للقناة الثالثة في التليفزيون الالماني الغربي بان اخطاء كثيرة قد ارتكبت في ليبيا وأن حكومته قد استخلصت دروسا عديدة من هذه الاخطاء.

واضاف الرئيس الليبي انه لن يتبع نفس الطريق اذا كان بامكانه ان يبدأ من جديد بنفس التجربة التي اكتسبها الان، ومضى الى القول انه قد تم ارتكاب اخطاء والقيام باعمال ما كان يجب ان ترتكب.

وعقب القذافي على ذلك بالاشارة الى ان «هذا شيء طبيعي، وان الاهم من كل ذلك هو ان يكون الانسان قادرا على التعلم من الماضي واستخلاص العبرة لاعادة تقييم الثورة للمستقبل».

وعن الدخول العسكري السوري في لبنان اعرب الرئيس الليبي عن رأيه في ان هذا التدخل لا يشكل الحل الصحيح في لبنان، وقال «انني اشك في جدوى هذه المحاولة السورية حتى ولو كان هذا التدخل قد جاء بناء على طلب من القادة والزعماء اللبنانيين».

وردا على سؤال للتليفزيون الالماني عما اذا كان سيعيد النظر في علاقاته مع سورية والرئيس الاسد بعد هذا التدخل اكد العقيد القذافي دعمه لسورية وللرئيس الاسد «الا ان هذا لا يعني انني موافق على كل ما تفعله سورية او انني أؤيد كل ما يقوم به الرئيس الاسد».

واشار الى ان سورية ستكتشف بنفسها في النهاية انها قد ارتكبت خطأ وانها ستعيد النظر في موقفها من عملية لبنان.

وعما اذا كان قد ادخل في حساباته اصطداما عسكريا مباشرا مع فرنسا في تشاد اكد انه لا يرى اي مبرر للتواجد الفرنسي في هذا البلد الافريقي، ومضى قائلا «انني اطالب الحكومة الفرنسية رسميا وللمرة الثانية بان تثبت وجود اتفاقية عسكرية بينها وبين تشاد تخول لها التدخل في تلك الدولة».

واكد الزعيم الليبي ان القوات الفرنسية لن تصطدم بليبيا في تشاد بل انها ستواجه قوات الثوار من حركة التحرير التشادية وهو ما سيزج بفرنسا في مأزق لا تحمد عقباه.

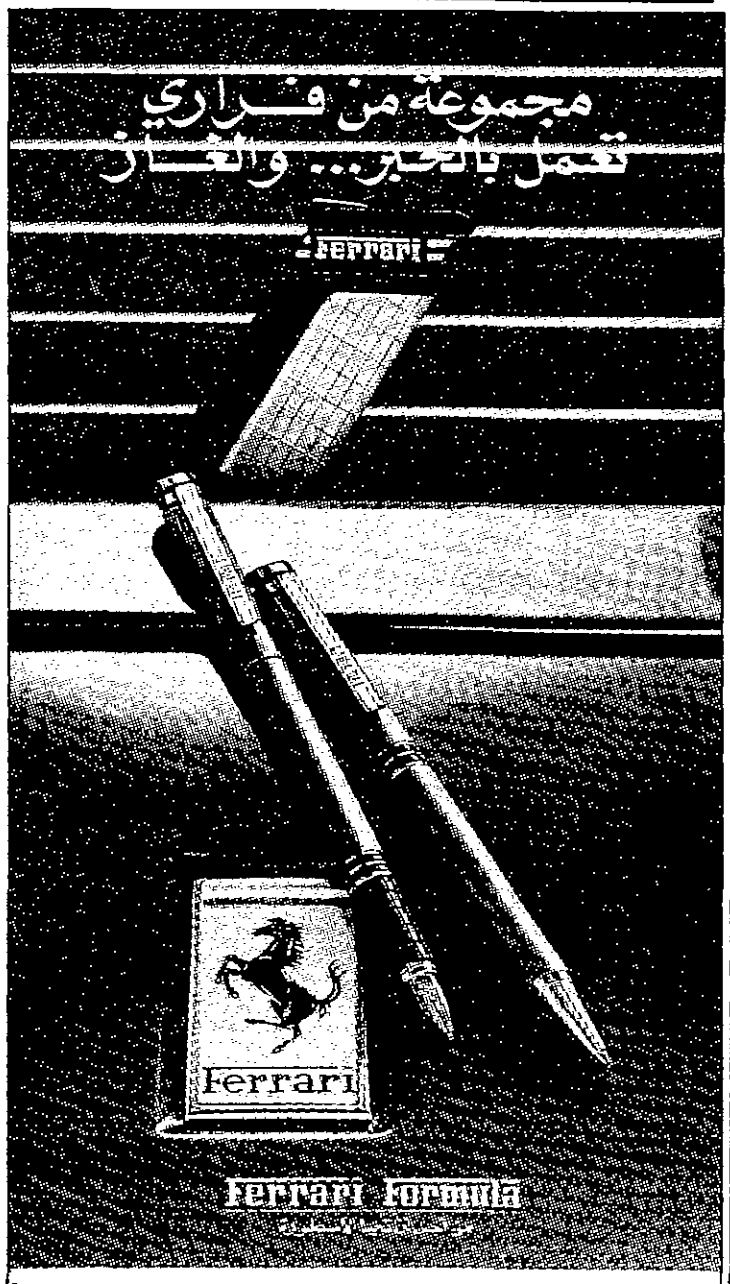
النمسا تؤيد البيان الاوروبي الداعي لعقد المؤتمر الدولي

فيينا ـ كونا: قال وزير خارجية النمسا الويس موك ان تأييد السوق الاوروبية المشتركة لفكرة عقد المؤتمر الدولي لحل قضية الشرق الاوسط يتمشى مع الاجماع الدولي في هذا المجال.

واشار موك الى ان هناك تطورا ايجابيا في هذا الاتجاه وخاصة بعد ان وافق الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز في اجتماعهما الاخير بالقاهرة على عقد مثل هذا المؤتمر الدولي.

واضاف ان بيان السوق الاوروبية المشتركة الاخير الذي دعم عقد هذا المؤتمر يتمشى مع مساعي ومطالب المجتمع الدولي.

واوضح موك ان حكومته تصر على علاقات متكافئة مع اسرائيل، وهي تنطلق في ذلك من مبدأ الاخذ بعين الاعتبار والسيادة والاحترام المتبادل.



إزدياد كمية السلع السعودية المصدرة الى دول مجلس التعاون الخليجي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
زادت كمية الصادرات السعودية من السلع المنتجة محليا وتلك المعاد تصديرها الى دول مجلس التعاون الخليجي الخمس بنسبة ٤٪ في العام الماضي مقارنة بالعام الاسبق، جاء ذلك في بيان لوزارة المالية والاقتصاد الوطني.

فقد بلغت جملة السلع المصدرة باستثناء النفط ومشتقاته ١,١٠٢ مليون ريال، وهو ما يمثل ١٤,٧٪ من اجمالي صادرات المملكة الى مختلف دول العالم. اما واردات المملكة من دول مجلس التعاون فقد انخفضت بنسبة ٢١٪ في عام ١٩٨٦ الى ٢,٨٩٧ مليون ريال مقارنة بالعام الاسبق، وهي بهذا تمثل ٤,١٪ من اجمالي الواردات.

وتمثل السلع المنتجة محليا ٦٢,٥٪ من الصادرات السعودية والبقية من السلع الاجنبية المعاد تصديرها، كما ان ٤٩,٧٪ من السلع الخليجية منتجة محليا والبقية اعيد تصديرها. وتأتي دولة الامارات العربية المتحدة في المقدمة بحسبانها الشريك التجاري الاول في دول المجلس. فقد بلغ نصيبها من الصادرات السعودية الى الخليج ٣٨٪ وشكلت صادراتها ٥٠٪ من اجمالي واردات المملكة من الدول الخليجية، وتليها الكويت والتي استوردت ٣٧٪ من صادرات المملكة بينما صدرت اليها ٢٥,٦٪. وجاءت البحرين في آخر قائمة الدول الخليجية المستوردة للسلع السعودية ولم يزد نصيبها عن ٩٪ بينما جاءت قطر في آخر قائمة الدول الخليجية التي تصدر الى المملكة ولم تزد نسبة صادراتها عن ٢٪ من اجمالي واردات المملكة من الدول الخليجية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	١	١٧	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٣٠
البنك السعودي الامريكي	٣	١٧٥	٥٣٠	٣٦٠	٥٠٦	٣٦٤
البنك السعودي البريطاني	١	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	١٩٥
بنك القاهرة السعودي	١	٥١	١٦١	١٦١	١٦١	٢٠٠
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٥٣
البنك السعودي التجاري المتحد	١٠	١١٤	١٣٠	١١٠	١٢٠	١٢٤
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٢,٣٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١٢٢
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٤٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٥٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	١٦	٨٤٤	٤٢٠	٤٠٠	٤١٣	٣٨٩
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٧٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	٢	٢٢٦	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٨٥
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٤١
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٣٠
الاسمنت السعودي البحريني	٤	٦٣٥	٦٥	٦٠	٦٢	٦٦
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٦	٤٠٥	٦٥	٦٣	٦٤	٦٥
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت الجنوب	٥	٢,٣٤٠	١٣٥	١٣٠	١٣٤	١٢٩
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	٩٤
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٣٤
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٤٩
التصنيع الوطنية	٤	٢,٢١٠	٥٣	٤٥	٥٢	٤٦
السعودية للصناعات الدوائية	٤	٢٧٠	١٠٠	٨٠	٩٣	٩٠
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	٦	٣٠,٢٩٦	١٦٦	١٥٦	١٥٩	١٦٥
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٥٠
كهرباء الشرقية	٢	١,١١٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٠
كهرباء الجنوبية	١	٣٠٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٥٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	١	٢٢٢	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٦٨
السعودية للنقل الجماعي	٥	١,٢٢٦	١٢٣	١١٠	١١٨	١١٢
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١١	١٨,٨٢٠	٢٥	٢٠	٢٢	٢٢
الوطنية للنقل البحري (قديم)	٥	٢,٨٠٩	٦٠	٥٣	٥٨	٦٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١٠	١٢,٢٢٣	٦٢	٥٥	٦٠	٥٩
السعودية لخدمات السيارات	١	٣,٩٥٩	٣٩	٣٩	٣٩	٥١
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٨١
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٢٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	–	–	–	–	–	٩٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٦	٦١٣	١٧٠	١٤٨	١٥٠	١٥٦
القصيم الزراعية	١١	٣٨٤	٥٨	٥٠	٥٤	٥٦
حائل للتنمية الزراعية	٣	١,٧٠٤	١٩٠	١٧٥	١٨٨	١٨٥
تبوك للتنمية الزراعية	٦	٥٥٧	١٤٨	١٣٠	١٤٥	١٤٩
السعودية للاسماك	١	١٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٥

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٨١,٨٢٠) سهما وتمثل (٢٦) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٨,٢٩٩,٩٠٨) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٢٦) صفقة.

امانة الغرف الخليجية تدعو لحماية المستهلك من الغش التجاري

الدمام ـ واس: دعت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية الدول العربية الخليجية الى سرعة اصدار تشريعاتها الخاصة بمواجهة الغش التجاري وتسجيل العلامات التجارية وناشدت الامانة رجال الاعمال والمستوردين الخليجيين التعامل مع المنتج الاصلي للسلعة او وكيله التجاري المعتمد والحذر من التعامل مع الوكلاء المتجولين وتجار الشنط وضرورة الاستعلام عن المصدر الاجنبي من خلال الاتصال بمكاتب التمثيل التجارية الخليجية او الغرف التجارية الوطنية او العربية او المشتركة والاستعانة بالمستشارين القانونيين والخبراء الفنيين وتضمين عقود الشراء تقديم شهادة معتمدة من شركة فحص دولية مع مراعاة الدقة في صياغة العقود التجارية ووضع مواصفات البضاعة بصورة لا تحتمل التأويل بذكر وزن وعدد وحجم البضاعة ونوعها وصفتها وبلد المنشأ واسم المصنع المنتج وتاريخ التصنيع وانتهاء صلاحيته.

ودعت الامانة العامة لغرف الخليج البنوك الوطنية لتحري الدقة عن سمعة البنك الاجنبي الذي يرغب المصدر الاجنبي ان يدفع من خلاله قيمة الاعتماد وفي حالة صعوبة ذلك يختار طريقة الاعتماد المستندي القابل للالغاء او تعديل مواصفات البضاعة او شروط الدفع.

واكدت على ضرورة ان يكون تعامل المستوردين الخليجيين مع المصدرين الاجانب بعقود مكتوبة بدلا من الاتفاقيات الهاتفية على ان تتضمن الاعتمادات شريطة المعاينة عند الشحن من قبل شركات متخصصة للمعاينة وذلك لضمان وصول البضاعة سليمة وان يقدم المصدر للبنك المراسل خطاب ضمان من البنك الذي يتعامل معه بالتزامه وتحمله المسؤولية اذا وجد اي قصور او غش في البضاعة المصدرة.

بورقيبة يستقبل نائب رئيس وزراء الاردن

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاردني الذي يزور تونس حاليا.

وصرح السيد المجالي بتصريح عقب اللقاء بأنه بحث مع الرئيس التونسي العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها وتنشيطها بالاضافة الى استعراض الاوضاع الراهنة على الساحة العربية والظروف الاقتصادية السائدة فيها.

وكان المسؤول الاردني قد اجتمع في وقت سابق امس مع السيد احمد بن عرفة وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية المكلف بالتعاون الدولي حيث تم التركيز على تكثيف تبادل الزيارات بين رجال الاعمال التونسيين والاردنيين وعلى التعريف بمنتوجات البلدين خدمة لمصلحتهما المشتركة.

وقد غادر المجالي تونس متوجها الى المغرب لاجراء محادثات اقتصادية مع المسؤولين هناك

آل الشيخ: السعودية مصممة على المضي في تنفيذ خططها الزراعية رغم الحملات المعادية

صنعاء ـ و.أ.س. : اوضح وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ تصميم حكومة المملكة العربية السعودية وفي مقدمتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على المضي في تنفيذ خططها الزراعية رغم الحملات التي تشنها وسائل إعلام خارجية معادية لتهويل حسابات التكلفة.

واوضح ان التكلفة مهما بلغت فان الاسوأ والاخطر هو الاستيراد والاتكال عليه مشيرا الى انه كلما تعاقب الانتاج انخفضت التكلفة.

ونوه وزير الزراعة في حديث مع الوفد الصحفي اليمني الذي زار المملكة مؤخرا نشرته امس صحيفة «الثورة» اليمنية باندفاع المواطن السعودي في التفاعل مع التجربة الزراعية حتى وصلت الى هذه المرحلة الجيدة التي وفرت الاكتفاء الذاتي والمخزون الاستراتيجي وفائضا للتصدير الى الدول النامية وبعض الدول الاوروبية كايطاليا والبرتغال واليونان وسويسرا.

واوضح الدكتور آل الشيخ ان انتاج المملكة من القمح بدأ بثلاثة آلاف طن وانتهى الآن الى اكثر من مليوني طن محققا فائضا بدأ تصديره.

كما تطرق وزير الزراعة والمياه في حديثه الى انتاج المملكة من الدواجن وقال انه قبل عشر سنوات لم يكن لدى المملكة ما يغطي نسبة ٥٠٪ من الدجاج والبيض ولكن الانتاج في هذا المجال سجل الآن فائضا كبيرا يتم تصديره الى بعض الدول ومنها مصر.

وفي مجال الالبان وانتاجه محليا اكد وزير الزراعة ان المملكة حققت الاكتفاء الذاتي من اللبن ومشتقاته وان فائضا منه يصدر الى بعض الدول.

وتحدث الدكتور آل الشيخ عن انتاج التمور موضحا ان المملكة اصبحت الدولة الاولى في انتاج التمور بعد ان كانت في المركز الخامس او الرابع ويبلغ الانتاج اكثر من خمسمائة الف طن.

واكد ان لهذه المعادلات دلالات على التحول الكبير والمتمثل في ان بلدا كبيرا يستورد اصبح يصدر.

انتعاش الطلب على الاسهم بالسوق البريطانية اداء بطيء في نيويورك وأرقام قياسية بطوكيو

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
انتعش الطلب في سوق الاسهم البريطانية امس وسط توقعات من المستثمرين بانخفاض ثان لاسعار الفائدة على الاسترليني خلال الاسبوع المقبل بعد اعلان الميزانية. وتركز الطلب على اسهم شركات توزيع المنتجات الاستهلاكية وشركات البناء، وبعض الشركات الصناعية وهي القطاعات المستفيدة من تخفيض معدلات الضرائب المتوقع مع الميزانية وتخفيض اسعار الفائدة الذي بدأ امس الاول.

كذلك ارتفعت اسعار تداول السندات بعد انخفاض اسعار الفائدة بسبب زيادة العائد النسبي للسندات الصادرة باسعار الفائدة السابقة ـ الاعلى ـ وبلغت قيمة الزيادة في بعض السندات حوالي ٦٢ بنسا.

وسجلت شركات قطاع الكيماويات اداء مختلطا، فارتفعت اسهم آي.سي.آي في حين اهتزت نسبيا اسهم بيتشام وجلاسكو بعد المكاسب القياسية التي حققتها شركات ذلك القطاع منذ بداية العام.

وتوقف تيار الخسائر باسهم البنوك التي كانت اكبر القطاعات المتضررة خلال معاملات امس الاول.

وبلغ مقياس فاينانشال تايمز الذي يعكس التغيرات في اسعار اسهم الشركات الثلاثين الرئيسية حتى بدايات معاملات الفترة الثانية امس ١٥٨٠,٢ نقطة بزيادة ٣,٩ نقطة عن امس الاول. وكانت فترة المعاملات الاولى قد شهدت ارتفاع المكاسب الى ٨,٥ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك** : بدأت المعاملات مهزوزة امس، وكانت الحركة بطيئة على جانبي كل من العرض والطلب بعد الخسائر السيئة التي تعرضت لها السوق امس والتي بلغت حوالي ٢٠ نقطة على مقياس داو جونز، وهي ثاني اكبر خسائر تتعرض لها السوق منذ بداية العام الحالي شهد ٢٣ يناير (كانون الثاني) الماضي اكبر خسائر للسوق هذا العام.

وانخفضت اسعار الاسهم انخفاضا طفيفا امس ليبلغ مقياس داو جونز في بداية المعاملات ٢٢٥٩ نقطة، بعد ان تراجع امس الاول من ٢٢٧٠ الى ٢٢٦٠ نقطة. وكان حجم المعاملات امس الاول قد تراجع ايضا من ١٨١,٥٩ مليون سهم الى ١٦٥,٤٣ مليون سهم امس.

● **طوكيو** : ارتفع حجم المعاملات في سوق طوكيو امس ليصل الى ٩,١ بليون سهم تصدرتها اسهم شركات الادوية، خصوصا تلك التي احرزت بعض النجاح في مجال ابحاث انتاج ادوية مضادة لمرض (ايدز).

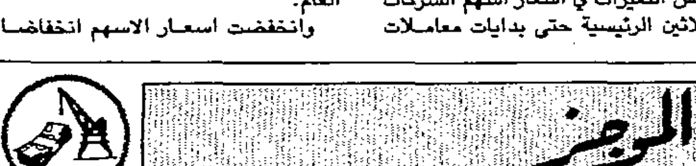
وفي الوقت نفسه اتجه مؤشر الاسعار الى الارتفاع ليبلغ عند اقفال امس ٢١٢١٤ نقطة بزيادة ٤٨ نقطة عن امس الاول.

● **هونج كونج** : بسبب الخشية من زيادة جديدة لاسعار الفائدة المحلية اتجه الطلب للتراجع، كما تأثرت السوق بالاداء السلبي في سوق نيويورك ليلة امس، لتهبط اسعار الاسهم الى ٨٩ نقطة، وهي ثاني اكبر خسارة في يوم واحد يتعرض لها السوق منذ بداية العام الحالي. وبلغ مقياس هانج سينج عند الاقفال امس ٢٧٣١ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٩٧	+٢
ـ بريتش اويل	١٩٧	+٣
ـ بريتش تيليكوم	٢٤٩	+٢
ـ بيتشام	٥٥١	بدون
ـ بوتر	٤١٤	-١
ـ اي.سي.اي	١٣٢٤	+٢٤
ـ لويدز	٤٩٢	+٣
ـ ميدلاند	٦٢٥	+٥
ـ نات وست	٦٠٣	بدون
رانك اورجنيزيشن	٦٦٥	-١
ـ رويتر	٦٦٩	-٤
ـ راكال	٢٤٠,٥	-٠,٥
ـ صن اليانس	٧٧٠	+١١
ـ شل	١١٤٩	-١
ـ جنرال اليكتريك	٢٢٦	+٢

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس



الفايز يعود من بغداد بعد مشاركته في مؤتمر العمل العربي

●**الرياض** : عاد الى الرياض السيد محمد علي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي قادما من بغداد بعد ان شارك في اعمال الدورة الخامسة لمؤتمر العمل العربي والقى كلمة السعودية فيها.

وزير التجارة البحريني يجتمع ببعثة ترويج الصادرات المصرية

● **المنامة** : اجتمع السيد حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة البحريني في المنامة امس ببعثة ترويج الصادرات المصرية برئاسة السيد عزت غازي المستشار التجاري بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بجمهورية مصر العربية.

ودعا الوزير البحريني الى بذل الجهود من اجل توطيد العلاقات بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية والصناعية.

بدء ندوة التعاون بين الخليج والهند

● **الدوحة** : بدأت امس ندوة سبل التعاون بين دول الخليج العربية والهند في مجال التجارة والاستثمار التي تنظمها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع مجلس الابحاث الهندي.

وتحدث في افتتاح الندوة كل من المهندس احمد عبد الرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطرية والدكتور عبد الله المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.. كما تحدث في الافتتاح رئيس الجانب الهندي بالندوة.

ناكاسوني يطالب باتخاذ اجراءات لتنشيط الاقتصاد الياباني

● **طوكيو** : طلب رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني من وزرائه المختصين بالشؤون الاقتصادية اعداد صيغة لمجموعة جديدة من تدابير تستهدف تنشيط الاقتصاد الياباني كي يعلن عنها في وقت قريب.

واكد ناكاسوني في اجتماع الوزارة امس ان حكومته مصممة على اعطاء الاولوية لتمرير مشروع الموازنة العامة الجديدة من البرلمان ـ الدايت ـ في وقت مبكر.

الأسواق المالية

خطوات منسقة لتخفيض اسعار الفائدة الاوروبية الاسترليني يقاوم تيار الانخفاض مدعوما بارتفاع النفط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تأثرت حركة المعاملات في اسواق العملات امس بتخفيض اسعار الفائدة على كل من الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي، وهو التخفيض الذي اعلن امس الاول بواقع ٥,٠٪ الى ٥,١٠٪ على الاسترليني و٠,٢٥٪ الى ٧,٧٥٪ على الفرنك. فانزلقت قيمة العملتين الى اسفل قليلا، ولكن الاسترليني تعرض لخسائر اقل من الفرنك مدعوما باستقرار اسعار النفط الخام.

فقد ارتفعت اسعار النفط الخام على مدار اليومين الماضيين، وبلغ سعر البرميل من خام برنت البريطاني حوالي ١٧,٨٠ دولار مقابل ١٧,٤٥ دولار في نهاية الاسبوع الماضي وبزيادة ١٠ سنتات عن متوسط اسعار امس الاول.

وذكر بعض الخبراء المصرفيين في لـ ان خطوة البنكين المركزيين البريطاني والفرنسي تكشف ابعاد التنسيق الذي تم التوصل اليه بين الدول الصناعية الغربية في مؤتمر باريس لوزراء مالية الدول السبع الشهر الماضي.

وفي بون نقل عن كارل اوتو بوهيل محافظ البنك المركزي الالماني ان المانيا الغربية قد تقدم على تخفيض آخر لاسعار الفائدة اذا اقدمت الولايات المتحدة على خطوة مماثلة بالنسبة للدولار الامريكي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى في بدايات فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**
ـ ١,٥٨٤٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٨٥٠.
ـ ٢,٩٤١٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٤١٨.
ـ ٢,٤٧٥٨ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٧٩٧.
ـ ٩,٧٨٨٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٧٨٣٤.
ـ ٥,٩٤٦ ريال سعودي منخفضا من ٥,٩٦٣١.
ـ ٢٠٩٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٨٩.

● **الدولار:**
ـ ١,٨٥٨٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٥٦٠.
ـ ١,٥٦٣٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٦٤٥.
ـ ٦,١٨٤٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,١٥٥٠.
ـ ٢,١٠٢٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٨٩٠.
ـ ١٣١٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣١٤.
ـ ١٥٣,٧٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٦٠.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب والفضة حول نفس معدلات تبادل امس الاول. وكانت التغيرات طفيفة بسبب الهدوء الشديد للطلب واستقرار قيمة الدولار الامريكي.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٠٥ دولارات للاونصة من الذهب بزيادة نصف دولار فقط عن سعر اقفال امس الاول.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر الاساس عند بداية معاملات امس ٤٠٤,٧٠ دولار للاونصة بزيادة ٣٠ سنتا فقط عن اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الذهب قد انخفضت خلال المعاملات المبكرة بالاسواق الآسيوية، حيث تراجع سعر الاونصة في هونج كونج من ٤٠٦,٣٣ دولار الى ٤٠٥,٥٣ دولار.

وبلغ سعر الاساس للفضة ٣,٤٨٤٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٤٩ جنيه.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٩٧٥٠	٥,٩٥٨٩
مارك المانى	٢,٠٢١٥	٢,٠١٨٥
فرنك سويسري	٢,٣٩٩٥	٢,٣٩٤٥
فرنك فرنسي	٠,٦١١٠	٠,٦٠٧٨
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٨٨٠	٠,٠٠٢٨٤٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٣
جلدر هولندي	١,٧٩٦٠	١,٧٩٥٥
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٠٥
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٣١
شلن كيني	—	٠,٢٢٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٢٠	٠,٢٩٠١
كرون سويدي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨٢٦
كرون نرويجي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤١٥
كرون دنمركي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٠٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٢٠	٠,٠٢٩٠١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٢٠	٠,٠٩٨٠٦
درخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٨
روبيه هندي	٠,٢٩٩٥	٠,٢٨٩٨
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣١٧
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٦٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٠٤	١٣,٠٣٠٩
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٠٩٣٣
دينار عراقي	٢,٩٧	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانيه	٠,٠٤	—
ليرة سوريه	٠,١٤٨٠	٠,١٦٧٤
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٤٤٠	٠,٤٤٣٣٩١
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	١,٩٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,١٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٩٨٠	٤٨,٨٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٧٢٠	٥,٦٩٥
اوقيه ذهب	١,٥٣٣	١,٤٢١
(كيلو) الفضه	٧٧٠	٦٧٠
الاوقيه	٢٨	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.





هل تستطيع ثاتشر الفوز في الانتخابات العامة؟
العمال يواجهون مشكلة والتحالف يحقق التقدم

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش:

اظهرت نتائج استطلاع اجري بالكمبيوتر عن اتجاه الانتخابات العامة المقبلة، استنادا الى نتيجة انتخاب فرعي اجري حديثا وفازت فيه مرشحة الديمقراطيين الاجتماعيين باغلبية ساحقة، اظهرت حصول التحالف (بين الديمقراطيين الاجتماعيين والاحرار) على اغلبية كبيرة في مجلس العموم، واحتلال حزب العمال المركز الثاني وفوزه بحوالي ١٥٠ مقعدا، وعجز المحافظين عن الفوز ولو بمقعد واحد. ومع انه ليس هناك من يقبل هذه النتيجة كمؤشر معتمد لنتيجة الانتخابات العامة المقبلة، الا انها تبين مع ذلك الوضع المضطرب الذي تعيشه السياسة البريطانية اليوم، وهو امر له مغزاه، بالنظر الى ان كثيرين يعتقدون ان العام الحالي هو عام الانتخابات.

ومع ان الدستور البريطاني يقضي بانتخاب الحكومة مرة كل خمس سنوات، الا ان من حق رئيس الوزراء ان يدعو لانتخابات عامة في اي وقت في غضون هذه الفترة، وهو الذي يحق له اختيار انسب الاوقات التي تلائم الحزب الحاكم. ومع ان مارجريت ثاتشر تستطيع الانتظار حتى مايو (ايار) ١٩٨٨ قبل الدعوة لاجراء انتخابات عامة، غير ان معظم المراقبين السياسيين يعتقدون انها ستدعو الى اجراء الانتخابات قبل ذلك التاريخ. وبالنظر الى ان التقاليد جرت على عدم اجراء الانتخابات العامة في اشهر الشتاء او الصيف، لذا فان اكثر الاحتمالات رجحانا لاجراء الانتخابات هذا العام تشير الى شهر يونيو (حزيران) او اكتوبر (تشرين الاول). ويعتبر توقيت الانتخابات حيويا لنتائجها، كما ادرك ذلك بعض رؤساء الوزارات بعد فوات الاوان. فقد خسر جيمس كالاهان انتخابات ١٩٧٩ لانه انتظر طويلا. كما ان مارجريت ثاتشر مدينة في منصبها كزعيمة لحزب المحافظين للقرار الخاطىء الذي اتخذه ادوارد هيث بالدعوة الى انتخابات عام ١٩٧٤، قبل موعدها المقرر، وهي الانتخابات التي خسرها المحافظون.

وهناك عدة مؤشرات يستطيع السياسيون استخدامها للتعرف على اتجاه الراي العام. واهم هذه المؤشرات استطلاعات الراي ونتائج الانتخابات الفرعية. على انه اتضح الان ان هذه المؤشرات لم تعد جديرة بالاعتماد عليها كما كانت في السابق. فقد اظهرت الاستطلاعات التي اجريت هذا العام ان حزبي العمال والمحافظين يسيران في المقدمة معا، مع ورود التحالف في المرتبة الثالثة، بعيدا عنهما بكثير، مثبتا عجزه عن استرداد التاييد الشعبي الذي حظي به في يونيو (حزيران) من العام الماضي. اما الانتخابات الفرعية فقد دلت من جهة اخرى على تفوق التحالف، حيث سجل الاحرار والديمقراطيون الاجتماعيون مكاسب تزيد عما حققه الحزبان الاخران. كذلك تبين الاحصائيات حدوث تدهور مطرد في عدد اصوات الناخبين المسجلة لصالح المحافظين، وهو امر ليس مستغربا بالنسبة لحزب في منتصف فترة حكمه. ولا يفوتنا ان نذكر ان تاييد الناخبين للمحافظين كان قد فتر واضمحل، قبل اندلاع حرب الفوكلاند. غير ان من الامور الادعى للاستغراب ان تاييد الناخبين لحزب العمال قد واصل تدهوره ايضا في وقت كان يمكن للحزب فيه ـ باعتباره حزب المعارضة الرئيسي ـ ان يستفيد من الاخطاء الكثيرة للحكومة وفقدان شعبيتها.

وكانت احدث نتائج الانتخابات الفرعية في دائرة غرينتش متمشية مع النتائج السابقة، وان كانت هذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها الديمقراطيون الاجتماعيون بمقعد مأمون احتله العمال منذ سنين. فقد فازت مرشحة التحالف (وهي من حزب الديمقراطيين الاجتماعيين باغلبية ٦٠٠٠ صوت، بعد ان كانت قد بدأت الطريق وهي في المرتبة الثالثة، في حين قل نصيب حزب العمال من اصوات الناخبين، ولم يفز المحافظون الا بنسبة ١٠٪ من الاصوات، وهو هبوط في حدود ٢٤٪ منذ الانتخابات الماضية. وقد زعم المحافظون في تحليلهم لنتائج الانتخابات ان تصويت الكثيرين من مؤيديهم لصالح مرشحة التحالف لم يكن سببه الاستياء من سياسة المحافظين او من رئيسة الوزراء بشكل خاص، وانما يرجع الى الرغبة في سد الطريق امام مرشحة حزب العمال. اما حزب العمال فقد وجه اللوم من جانبه الى حملة القذف والتشهير الشديدة التي وجهت الى مرشحة الحزب في الفترة السابقة على الانتخابات مباشرة، وهي حملة انتقدتها مارجريت ثاتشر نفسها. وما من شك ان الحملة التي صورت ديردرة وودز مرشحة حزب العمال كيسارية متشددة، كان لها بعض الاثر، ولكن لا يصح لحزب العمال ان يتجاهل انه لم يعد ـ لا في غرينتش ولا في غيرها ـ قادرا على تحقيق التقدم المطلوب، وان حصته من اصوات الناخبين ـ ان لم تكن في تضاؤل ـ مازالت في حدود ٣٧٪، وهو ما لا يكفي لفوز الحزب باغلبية مطلقة في مجلس العموم. ولا شك ايضا في انه لو كان لحزب العمال مرشح معتدل في غرينتش لتحققت له فرصة افضل في الفوز.

اما التحالف فقد زعم من ناحيته ان فوز مرشحته في غرينتش دليل على ان الناخبين قد اخذوا يديرون ظهورهم باعداد كبيرة للحزبين التقليديين، وان هذا الفوز هو برهان اكيد على تاييد الناخبين لسياسة التحالف، وليس مجرد نتيجة لتصويت احتيالي ضد مرشحة حزب العمال. ويعتقد التحالف ان هذه الدلائل المثبتة للتاييد الملموس، وان لم تحقق لهم الفوز المطلق في مجلس العموم، سوف تمنحهم نصيبا كبيرا من عدد مقاعد المجلس، وسوف تؤهلهم ـ في حالة عدم حصول اي من الحزبين الاخرين على اغلبية ـ للتاثير في طبيعة تشكيل الحكومة القادمة.

ومع كل هذا فان الانتخابات الفرعية تختلف عن الانتخابات العامة، وقد دلت التجارب على ان الحزب الثالث (سواء كان الاحرار ام التحالف حاليا)، رغم حسن ادائه في الانتخابات الفرعية، الا انه يعاني من ابتعاد الناخبين عنه في الانتخابات العامة، لانهم يفضلون التمسك بعاداتهم التصويتية القديمة لصالح اي من الحزبين الكبيرين، الذي يبدو اكثر مقدرة على تشكيل الحكومة. ومع ذلك فهناك من الادلة ما يشير ليس فقط الى ان التحالف قد نجح في بناء قاعدة صلبة يخوض منها الانتخابات القادمة، ولكن الى ان التصويت التكتيكي (وهو الذي يصوت فيه الناخب لصالح مرشح لا لانه يؤيده وانما لرغبته في افشال مسعى مرشح آخر) سوف يلعب دورا اكبر بكثير مما كان يلعبه سابقا. ومن شان هذا التصويت التحايلي ان يفيد التحالف فائدة جمة. وفي الدوائر الانتخابية التي يتحكم فيها العمال في شمال بريطانيا وتلك التي يتحكم فيها المحافظون في الجنوب يحتل التحالف المركز الثاني في معظمها، ومن ثم يصبح مرشحوه المستفيدين الرئيسيين من اي تصويت تكتيكي او تحايلي، من النوع الذي اخذ يشكل الان اتجاها رئيسيا في السياسة البريطانية.

وقد بقي الناخبون حتى ست سنوات مضت منقسمين بالتساوي تقريبا بين حزب العمال بجذوره العميقة الضاربة في الحركة العمالية، وحزب المحافظين الذي يستمد التاييد من الطبقات المتوسطة والارستقراطية. اما المؤيدون لحزب الاحرار فكانوا اصعب تحديدا، وان كان اغلبهم يتمركزون في اطراف الجزر البريطانية مثل كورنوول وديفون والجزر الاسكتلندية. ولكن منذ عام ١٩٧٩ حدث استقطاب اكبر في السياسة البريطانية، يسارا ويمينا معا، وخاب امل كثير من المؤيدين التقليديين لهذا الحزب او ذاك. كذلك ضعفت حدة الانقسامات الطبقية، بحيث ظهر في عام ١٩٨٣ ان المحافظين استمدوا تاييدهم من الفئات الموسرة من الطبقة العاملة. كذلك اصبح التحالف ممثلا للاتجاه الوسطي في السياسة البريطانية، وليس من المدهش ان يسعى العمال والمحافظون على مدى السنة الماضية الى الابتعاد عن العناصر المتطرفة بين ظهرانيهم. فنيل كينوك لم يطرد المتشددين من حزبه فقط وانما حاول ايضا اضافة اللين والمرونة على ملامح الحزب المتجهمة. كذلك ضربت حكومة المحافظين صفحا عن السياسات النقدية التي انتهجتها في ايام حكمها الاولى، واعلنت في الاشهر الاخيرة عن سلسلة من الاجراءات التي ستؤدي الى زيادة الانفاق العام على قطاع الصحة العامة والتعليم والخدمات الاجتماعية. ومع هذا، ورغم هذه التغييرات في الاستراتيجية العامة، تدل الاستطلاعات على ان الاتجاهات السياسية من الحزبين الرئيسيين مازالت على حالها لم تتغير. فمارجريت ثاتشر تقابل بمشاعر الكراهية الشديدة من قبل بعض قطاعات السكان، وحتى الذين كانوا اصلا من الناخبين المؤيدين للمحافظين، والذين يعتقدون انها متصلبة الراي عديمة العاطفة، ومسؤولة عن السياسات التي زادت من معدل البطالة الى مستويات قياسية. كذلك يكثر عدد الناظرين لحزب العمال على انه حزب متطرف يسيطر عليه اليسار المتشدد. وادت سياسته المناهضة للتسلح النووي الى اثارة المزيد من القلق وسط ناخبيه التقليديين.

فاذا وضعنا هذه العوامل في الاعتبار، واذا نظرنا الى تضاؤل الولاء التقليدي للاحزاب السياسية، لادركنا ان من المتوقع ان يلعب التصويت التحايلي دورا مهما في الانتخابات القادمة، حيث يقترع الناخبون لا لصالح المرشح الذي يؤيدونه فعلا، وانما للمرشح الذي يستطيع ان يهزم المرشح المكروه. ولان الناخبين لن يقترعوا على المسائل السياسية، فمن المشكوك فيه ان يبرز حزب معين له التاييد الشعبي الكافي، الذي يؤهله لتنفيذ برنامجه.

وعلى الرغم من انه لم يتضح اي اتجاه مؤكد كما سبق ان بينا، فهناك معلقون سياسيون كثيرون يتكهنون بظهور برلمان يخلو من الاغلبية الواضحة لاي من الاحزاب السياسية، ويتطلب بالتالي تشكيل حكومة ائتلافية. ولقد اعلنت زعامتا حزب العمال والمحافظين، انهما لن يشكلا ائتلافا وزاريا مع التحالف، الذي يرجح ان يمسك بميزان القوى. كما ان التحالف وضع بعض الشروط المسبقة التي لا يقبلها اي من الحزبين. وبغض النظر عن نوع الائتلاف الحكومي الذي قد يشكل، فمن غير المحتمل ان يدوم طويلا، وهو ما قد يؤدي بالتالي الى انتخابات عامة جديدة بعد فترة وجيزة.

ومازال كل من مارجريت ثاتشر ونيل كينوك يصران على انهما لن يرضيا باقل من الاغلبية المطلقة. ولكن ما هي احتمالات تحقيق ذلك؟

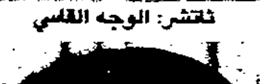
على الرغم من سجل مارجريت ثاتشر حتى الان، وهي في موقف افضل، فهي لا تستطيع فقط اختيار الموقف المناسب لها للدعوة الى اجراء الانتخابات، باعتبارها رئيسة الوزراء، وانما تستطيع ايضا ان تدفع خلال البرلمان عدة اجراءات تضمن تحسين صورتها، مثل زيادة الانفاق العام في مجالات مهمة كالصحة والتعليم، وهي المجالات التي انتقدت فيها لعدم انفاقها عليها بما يكفي. ومن جهة اخرى اخذت ارقام البطالة في الانخفاض، وان كان هذا راجعا فيما يبدو للوظائف القصيرة الاجل ومشروعات التدريب للعاطلين عن العمل، وهي الوظائف والمشروعات التي تبعدهم مؤقتا عن محيط البطالة، ولكنها لا تفعل الشيء الكثير لتوفير العمل الفعلي. كذلك مازال معدل التضخم النقدي منخفضا والاقتصاد في نمو مطرد. ومن جهة اخرى قل معدل الاقتراض العام، الامر الذي ادى بكثير من الخبراء الاقتصاديين الى التكهن باصدار ميزانية سخية في شهر مارس (اذار) الحالي، تتميز بخفض الضرائب واسعار الفائدة. كذلك تظهر مارجريت ثاتشر بصورة المسؤولة عن صدور المقترحات السوفياتية الخاصة بازالة الصواريخ المتوسطة المدى دون الاتفاق المسبق مع الولايات المتحدة على التخلي عن مشروع حرب النجوم. ومن شان الزيارة الناجحة التي يتوقع ان تقوم بها في نهاية مارس (اذار) للاتحاد السوفياتي، ان تعزز دورها كسياسية من طراز دولي، و «كصانعة سلام على الصعيد العالمي» كما وصفتها احدى الصحف البريطانية.

كذلك قوي مركز المحافظين من ناحية غير مباشرة بسبب الجدل العلني الذي يدور الان في صفوف حزب العمال على اثر هزيمة مرشحة الحزب في غرينتش. وقد ادى هذا الجدل الى تسليط الضوء على الصراع الناشب بين اليسار المتشدد والاتجاه المعتدل، والى اظهار انتصار نيل كينوك على اليساريين ونجاحه في توحيد الحزب، بصورة جوفاء عديمة المعنى. فالناخبون يستمعون الان الى اتهامات سافرة ونفي قاطع في صفوف اعضاء حزب العمال، وهو ما يذكرهم بالاشهر السابقة على هزيمة الحزب النكراء في انتخابات عام ١٩٨٣، وهي الهزيمة التي ظهر عليهم انهم نهضوا منها. ومن المرجح ان يستفيد التحالف والمحافظون كل الاستفادة من الانقسام في حزب العمال، بقصد اضعاف موقف اكثر واكثر. وتقف زعامة حزب العمال الان عاجزة عن الاتيان باي تصرف تجاه مشكلتين تواجهان الحزب، احداهما السياسة الدفاعية غير النووية، التي لا تلقى ترحيبا وسط المعتدلين في الحزب، والتي قد تعرض الحزب للسخرية اذا تخلى الان عنها، والثانية هي مشكلة اختيار المرشحين لانتخابات مجلس العموم، وهي عملية تتولاها الان فروع الحزب في الدوائر الانتخابية، التي يهيمن عليها اليسار المتشدد. واي اعادة نظر في هذه السياسة تستلزم تصديقا من المؤتمر السنوي للحزب، ولا يمكن ان تتم قبل اكتوبر (تشرين الاول) على اقرب تقدير.

وعلى الرغم من اضطرار مارجريت ثاتشر لمواجهة قدر ما من الاحراج في الاشهر القليلة الماضية بسبب قضية موظف المخابرات البريطانية السابق بيتر رايت وموضوع البرنامج التلفزيوني «زيركون»، وارتباطها الوثيق بالبيت الابيض، الا ان زعامة حزب العمال اخفقت في الاستفادة الكاملة من اخطاء رئيسة الوزراء. بل ان زعامة العمال اجبرت على الدفاع بدلا من الهجوم، الامر الذي اظهر شخصية كينوك كزعيم ضعيف. ومازالت استطلاعات الراي تبين ان مارجريت ثاتشر هي افضل زعيمة للبلاد ككل، وان كانت النتائج تثبت ايضا ان للعمال افضل السياسات الاجتماعية.

وبالنظر الى هذه العوامل يبدو من المحتمل ان تلجأ مارجريت ثاتشر الى الدعوة لانتخابات مبكرة عن موعدها، وربما في يونيو (حزيران) المقبل، مستفيدة في ذلك من حالة الضعف التي يعاني منها حزب العمال، وقبل ان يتمكن التحالف من تعزيز نجاحه في دائرة غرينتش. وهناك عوامل مساعدة اخرى. فمن المتوقع ان ترتفع بحلول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل نسبة التضخم النقدي ومستوى المعيشة، الامر الذي يرجح اسراع رئيسة الوزراء في اجراء الانتخابات العامة.

وهناك مؤشر اخر مهم، اذ ينتظر ان تجري انتخابات فرعية اخرى في غضون اسبوعين في كورنوول، بدائرة تعتبر معقل نفوذ مأمون لحزب الاحرار. من غير المتوقع على اية حال ان يؤثر فوز الاحرار المحتمل على اتجاه مارجريت ثاتشر. فالعامل الرئيسي في نظر المحافظين هو امكان احتفاظهم بنصيبهم من اصوات الناخبين. فاذا انحدر مستوى التاييد الى مثل ما انحدر اليه في انتخابات غرينتش، عندئذ لا بد لها ان تعيد حساباتها. اما اذا بقي مستوى التصويت على ما هو عليه، فمن المرجح ان تدعو رئيسة الوزراء الى انتخابات عامة مبكرة، في محاولة منها للعودة الى الحكم لثالث مرة على التوالي.



ثاتشر: الوجه القلبي


كينوك: ضعيف

اوين: المركز الثالث؟

ستيل: ميزان القوى

توقيع اتفاقيتين للتعاون بين بريطانيا وهنغاريا

بودابست ـ كونا : اجرى وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو محادثات رسمية مع المسؤولين الهنغاريين تركزت على دعم العلاقات الثنائية وقضايا ذات اهتمام مشترك واسفرت عن توقيع اتفاقيتين للاستثمارات والشؤون الثقافية.

وكان هاو قد وصل الى هنا ليلة الاحد الماضي في زيارة رسمية لهنغاريا تستغرق ثلاثة ايام قالت هيئة الاذاعة البريطانية ان عدة اتفاقيات تجارية وثقافية ستوقع بين هنغاريا وبريطانيا خلالها، وانها ستكون اوسع نطاقا من اي اتفاقيات كانت قد ابرمت مع حكومات في الكتلة الشرقية.

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية امس الاول ان هاو سيجتمع خلال الزيارة مع رئيس مجلس الرئاسة الهنغاري بال لوشنسي والسكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري جونيوس كادار ليجري محادثات تتناول قضايا التعاون التجاري والثقافي بين البلدين وقضايا الشرق والغرب.

وذكر المراسل الدبلوماسي للهيئة ان اتفاقيتي الاستثمارات والشؤون الثقافية بين بريطانيا وهنغاريا تتعديان الترتيبات التي كانت توضع من قبل بين بريطانيا ودول حلف وارسو.

ونقلت الاذاعة عن هاو قوله في خطاب القاه في مأدبة عشاء اقيمت بعد المحادثات «ان هناك املا حقيقيا في تحقيق انفراج لازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا»، ولكنه حذر من انه لا جدوى في ابرام اتفاقية يمكن تخطيها بنشر الصواريخ قصيرة المدى.

وكانت الاذاعة قد قالت امس الاول انه من المتوقع ان تنصب المحادثات البريطانية الهنغارية على موضوع الاصلاحات الداخلية التي يقوم بها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وزير الخارجية السوفياتي يبدأ زيارته لكمبوديا

بنوم بنه ـ كونا : وصل وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الى هنا امس قادما من لاوس في زيارة رسمية لجمهورية كمبوديا الشعبية تستمر يومين.

وتأتي الزيارة في اطار جولة يقوم بها الوزير السوفياتي في عدد من دول آسيا والمحيط الهادي يبحث خلالها العلاقات السوفياتية مع تلك الدول والقضايا ذات الاهتمام المشترك ومبادرة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لنزع الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا.

وتشمل الجولة التي توقف في مستهلها في تايلاند خمس دول هي استراليا واندونيسيا ولاوس وكمبوديا وفيتنام.

وتأتي زيارة شيفاردنادزه لكمبوديا تلبية لدعوة رسمية من اللجنة المركزية للحزب الشعبي الثوري الكمبودي وحكومة جمهورية كمبوديا الشعبية.

وكان في استقبال الوزير السوفياتي لدى وصوله عضو المكتب السياسي للجنة المركزية نائب رئيس مجلس وزراء كمبوديا بو تهونغ وعضو المكتب السياسي تشياسوف ووزير الداخلية ني بينا ووزير الخارجية الكمبودي كونغ كورم وعدد من كبار المسؤولين الكمبوديين.

وانهى شيفاردنادزه في وقت سابق زيارة رسمية للاوس بدأها يوم الاحد الماضي وتخللها انفجار قنبلة خارج المركز الاعلامي السوفياتي في العاصمة فينتيان اسفر عن مصرع مواطن واصابة آخر بجروح خطيرة.

ولم تتوفر معلومات اكيدة عما اذا كانت زيارة شيفاردنادزه للاوس كانت تشمل زيارة المكتب الاعلامي السوفياتي.

وكانت القنبلة قد انفجرت خارج المبنى في الساعة السابعة مساء امس الاول وقام البوليس فورا بتطويق المكان فيما منع الصحافيين من الاقتراب او التصوير لمعرفة حجم الاضرار.

وتكتسب زيارة وزير الخارجية السوفياتي لكمبوديا اهمية كبيرة نظرا لان القضية الكمبودية اعتبرت نقطة خلاف رئيسية خلال محادثات شيفاردنادزه مع المسؤولين الاندونيسيين.

وتناولت محادثات شيفاردنادزه مع المسؤولين الاندونيسيين بشكل خاص محاولة ايجاد تسوية للحرب التي بدأت في كمبوديا منذ تسع سنوات بين الثوار الكمبوديين الذين يتزعمهم الامير المبعد نورودوم سيهانوك وبين حكومة بنوم بنه التي تدعمها موسكو وفيتنام.

وكان وزير الخارجية الاندونيسي مختار كوسوما اتماديجا قد اعلن ان الوزير السوفياتي لم يحمل اية مقترحات جديدة لانهاء النزاع في كمبوديا وان خلافات عميقة تبقى بين الاتحاد السوفياتي واندونيسيا.

بسرعة

اغتيال ضابط شرطة هندي في البنجاب

● نيودلهي ـ: اغتيل ضابط شرطة هندي امس على ايدي المتطرفين السيخ بمدينة جالندار.

وذكرت مصادر البوليس ان مسلحين يستقلون دراجة نارية تعرضوا للضابط الذي كان في طريقه الى عمله بولاية البنجاب وأطلقوا عليه النار مما ادى الى وفاته.

تعاون دفاعي بين باكستان وتركيا

● اسلام اباد : اجتمع رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو مع وزير الدفاع التركي زكي يانورتورك الذي يزور باكستان حاليا.

وذكر راديو اسلام اباد انه تم خلال الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية مناقشة الامور المتعلقة بالتعاون الثنائي اضافة الى اقامة البرامج المشتركة في مجال الانتاج الدفاعي.

وكان الوزير التركي قد وصل الى اسلام اباد امس الاول في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام.

رسالة من هونيكار الى كول

● بون : قالت صحيفة «فرانكفورتار الجيماينه» المحافظة امس ان المستشار هلموت كول تلقى امس الاول رسالة من الامين العام للحزب الاشتراكي الموحد ورئيس مجلس الدولة الالمانية الشرقية اريك هونيكار.

واضافت ان الزعيم الالماني الشرقي طالب حكومة بون بان تبذل قصارى جهدها لدعم اقتراح الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بشأن تجريد القارة الاوروبية من الصواريخ النووية المتوسطة المدى لان ذلك لصالح العلاقات الالمانية ـ الالمانية.

وقالت الصحيفة ان رد كول سيكون ايجابيا وسيشير الى ان اقتراحات جورباتشوف مطابقة للخط السياسي الذي تبنته المانيا الغربية قبل القمة السوفياتية ـ الامريكية في ريكيافيك.

«ارهابيو» باريس من محبي المغامرات!

● باريس : اوضحت التحقيقات الامنية عقب الاعتداء المسلح الذي استهدف بيت مساعد رئيس بلدية باريس فجر امس الاول ان المجموعة التي قامت باطلاق النار لا تنتمي لمنظمة «العمل المباشر» بل تتكون من اربعة شبان من اشهر عائلات البورجوازية الفرنسية.

ويبدو حسب المصادر الامنية ان هذه المجموعة من احياء الليل قد ارتكبت عدة اعمال عنف وان افرادها كانوا يبحثون عن «المغامرات»، ويجرون وراء احلام البطولة السينمائية.

اجتماع لحركة عدم الانحياز يناقش قضايا العالم الثالث

جورج تاون (غويانا) ـ كونا: يجتمع مسؤولون كبار يمثلون اكثر من ٧٠ دولة في حركة عدم الانحياز اليوم لبحث قضايا ينتظر ان تتركز على مشاكل الديون التي تعاني منها دول العالم الثالث والصراع السياسي في منطقة امريكا الوسطى.

ومن المقرر ان يفتتح وزير خارجية زيمبابوي ويتنيس منغويندي الذي تترأس بلاده حاليا حركة عدم الانحياز الجلسة الافتتاحية لاجتماع مكتب التنسيق.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية في غويانا الليلة قبل الماضية انه من المتوقع ان تشارك ٧٥ دولة عضوا في حركة الانحياز التي تضم ١٠١ دولة في اجتماعات مكتب التنسيق.

وسيبحث مكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز خلال اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام الاوضاع الاقتصادية والسياسية والعسكرية في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وتشارك في هذه الاجتماعات ايضا منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة شعوب جنوب غرب افريقيا (سوابو) بالاضافة الى مجموعة منظمات دولية من بينها منظمة الامم المتحدة ومنظمة النظام الاقتصادي اللاتيني الامريكي.

وكان خبراء في مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز قد عقدوا اجتماعا تمهيديا الليلة قبل الماضية لمناقشة جدول اعمال اجتماعات المكتب التي ستبدأ اليوم.

ومن المنتظر ان يتم انتخاب لجنة صياغة للاعداد لمشروع البيان الختامي الذي سيصدر في نهاية هذه الاجتماعات.

وافادت الانباء ان خلافات قد ظهرت في اجتماع الخبراء حول محتوى البيان الختامي وحدثت مواجهة بين بعض الوفود بشأن احتمال ادانة سياسة الولايات المتحدة الامريكية في امريكا الوسطى.

وقالت مصادر وصفت بانها مطلعة ان الهند ويوغوسلافيا وكولومبيا والارجنتين يعارضون اصدار بيان ختامي يتضمن ادانة للولايات المتحدة بينما تسعى كوبا ونيكاراجوا الى ادانة السياسة الامريكية في تلك المنطقة.

«جامعة الفقراء».. كيف أصبحت «الجامعة المحروقة والمسروقة»؟!

•الأموال لن تعيد المخطوطات النادرة المفقودة
•مطلوب وضع الكارثة في غرفة العناية الفائقة



بعض الاجهزة المسروقة التي اعيدت الى الجامعة

د. محمد عبد الرحيم

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

الجامعة العربية في بيروت كانوا يسمونها «جامعة الفقراء»... ثم «جامعة الذين لا جامعة لهم»، تحت سقف التحصيل العلمي في لبنان علمة، وفي العاصمة اللبنانية خاصة... وتنقلت التسميات التي اطلقت على الجامعة الى ان استقرت اخيرا على اسم: «الجامعة المحروقة والمسروقة».

لقد نكبت «بضم النون» الجامعة بهذا اللقب الاخير في اعقاب الاحداث الطاحنة التي دارت مؤخرا في شوارع بيروت وازقتها واحيائها الضيقة والمكدسة حجرا وبشرا وارزاقا وممتلكات.. فمبناها الكبير في الطريق الجديدة (وهي المنطقة التي كانت مركز الثقل في تجمع مكاتب ومراكز فصائل المقاومة الفلسطينية قبل الاجتياح الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢) وذلك المبنى تحول خلال تلك الاحداث الى «خط تماس» بين «الحلفاء المتقاتلين» على بسط النفوذ والسيادة المسلحة على هذا الشارع او ذاك في المنطقة المذكورة، كما كان عليه الوضع في سائر المناطق التي عاشت لحظات سوداء دامية من الاقتتال في الفكرة نفسها.

«المتراس الجامعي» الذي استخدمه المتقاتلون للاتقاء من شر الرصاص والقذائف والصواريخ، وحولوه على مدار حوالي الاسبوع الى مستودعات اسلحة من مختلف الانواع الخفيفة والمتوسطة والثقيلة وصولا الى الدبابات وراجمات الصواريخ، ذلك المتراس حمى «في عز الحشرة» صدور هؤلاء وظهورهم.. لكن ما ان بدأت «حرب الاحياء السكنية» تضع اوزارها تدريجيا قبيل دخول القوات السورية الى الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية حتى تنكر الكثير من المتقاتلين لفضل ذلك «المتراس» فعبثوا فيه نهبا وتخريبا وحرقا!!.

وبطبيعة الحال فان نكران الجميل والفضل والادوار والمهام الثقافية والحضارية والعلمية، كل هذا لم يتوقف على «المتراس»، بل هو يرتبط بالجامعة العربية نفسها التي لا يمكن لاثنين في لبنان ان يختلفا على اهمية ما قامت به من ادوار، وما مثلته من قيم اكاديمية ومعرفية اذ ان ذلك الذي حصل كان على حد قول رئيسها الدكتور محمد علي عبد الرحيم (وهو مصري الجنسية): «صفعة كبيرة وخطيرة لا يستحقها وجه الجامعة التي قدمت الكثير من الخدمات الجليلة للكثير من اللبنانيين والعرب.. فيما عدد كبير من الذين تخرجوا منها في الماضي يضطلعون في الوقت الحاضر بمسؤوليات ومهام كبيرة سواء داخل لبنان او في العديد من الدول العربية. فهل تستحق جامعة بيروت العربية مثل تلك الضربة المقصودة التي لم ترحم قيمة ولا علما ولا دينا ولا شرعا.

الخريجون: الكارثة في غرفة العناية الفائقة

وهنا يتوقف عصام حوري (رئيس جمعية خريجي الجامعة المذكورة) عند النقطة التي أشار اليها الدكتور عبد الرحيم حول الخريجين فيقول: «نبدأ بالقول اولا ان المصيبة التي نشأت عن أعمال الحرق والنهب الحاصلة في الجامعة العربية كبيرة جدا. مصيبة تصل الى حد الكارثة، ليست فقط على صعيد هذه الجامعة نفسها، بل على المستوى العلمي والجامعي والطلابي العام في لبنان. لكن مهما يكن فان المطلوب الآن وقفة هادئة ومتأملة تضع الامور في الحجم العقلاني، وتحدد الوسائل التي يمكن الانطلاق منها من اجل اعادة ترميم واعمار ما خربه دهر المتقاتلين في بيروت. ان خريجي الجامعة مدعوون لتشكيل غرفة عناية خاصة يضعون فيها تحت المعالجة الكارثة التي حصلت، خاصة وانهم من القوة والارادة والاخلاص لجامعتهم بحيث يمكن ان يلعبوا ادوارا ايجابية اساسية على ذلك الصعيد».

ويتابع رئيس جمعية الخريجين قائلا: «لكن المشكلة الاساسية تبقى في الخسائر الفادحة التي لحقت بالمكتبات. فهناك كتب ومخطوطات عديدة لا يمكن تعويضها حتى لو توفر المال. ان الجامعة ليست مباني ومختبرات جامدة بل انها قضية، قضية متحركة، انها ارادة صلبة. ونحن اليوم كخريجين في صدد وضع دراسة للتحرك المناسب بالتنسيق مع الجامعة، والذي يمكن من خلاله تجييش طاقات الخريجين المنتشرة في مختلف القطاعات، وفي مختلف اماكن تواجدهم في لبنان والدول العربية الاخرى لوضعها بتصرف الجامعة وللمساهمة والمحافظة على الوجود والاستمرار والتطور. وفي هذا الاطار قررت جمعية الخريجين القيام بالخطوات التالية:

١ ـ تنظيم حملة تبرعات لدعم الجامعة ووضع حساب مصرفي خاص لهذه الغاية، وقد تم في بداية الامر ايداع مبلغ مائة الف ليرة لبنانية في الحساب المذكور تبرعا من جمعية الخريجين.

٢ ـ تنظيم حملة اعلامية في لبنان والوطن العربي تعريفا بالجامعة وحثا على تقديم المساعدة لتمكنها من استئناف دورها ورسالتها.

٣ ـ دعوة الهيئة الاستشارية لعقد جلسات متتالية لمتابعة الموقف والتطورات وابقاء جلسات الهيئة الادارية مفتوحة».

لكن مهما يكن، وكما قال رئيس جمعية الخريجين نفسه، فانه من المستحيل تحقيق تعويض كامل عن الاضرار والخسائر التي لحقت بالجامعة العربية.. ويوضح الحاج توفيق حوري (وهو عضو مجلس امناء «جمعية البر والاحسان» التي انشأت اساسا الجامعة العربية عام ١٩٤٩، وممثل هذه الجامعة لدى وزارة التربية اللبنانية) الحجم الحقيقي لتلك الاضرار والخسائر خاصة تلك التي لا يمكن للمال ان يعوضها، فيقول معطيا بعض الامثلة التي تصب في هذه الخانة: «الخسائر الأهم خلفها احتراق المكتبات بما تتضمنه من كتب قيمة وبعضها نادر فعلا. وهي مكتبات تابعة للوقف الاسلامي في لبنان وكانت موضوعة بالامانة في الجامعة العربية، ويعتبر جزء من محتوياتها من الوثائق النادرة عن تاريخ المؤسسات الاسلامية في لبنان من منتصف القرن الماضي حتى ايامنا هذه، كما كانت تضم تقارير ووثائق عن المسلمين في العالم بمختلف اللغات العالمية والاسلامية، فمثلا كان في المكتبات مجموعة صور تاريخية «بطاقات بريدية» و «كارت بوستال» تعود الى حوالي ١٠٠ سنة عن لبنان ومختلف مناطقه، وعددها يصل الى ٧٠٠ صورة. ومجموعة اخرى كانت تضم قوائم المحفوظات الاسلامية من كتب ومخطوطات ووثائق في حوالي ٨٠٠٠ (ثمانية الاف) مؤسسة علمية في العالم، وكانت هذه القوائم قد جمعت بالتعاون مع هذه المؤسسات من جامعات ومتاحف وهيئات علمية، واعادة تكوين هذه المجموعات تحتاج الى جهد ضخم ومن الصعب تحديد نسبة النجاح في اعادة التكوين».

ويضيف الحاج الحوري الى ذلك قوله:

«واذكر ايضا انه كانت لدينا قائمة بكل ما نشر في اليابان باللغة اليابانية من كتب ومقالات عن العالم العربي من سنة ١٨٧٠ الى نهاية ١٩٨٠. واسأل من سيعوض مثل هذه القائمة؟ كما كان متوفرا لدينا كشف بما كتبه المسلمون الصينيون عن الاسلام باللغة الصينية وكشف آخر لاطروحات عن الاسلام غير منشورة باللغة التايلاندية والمحفوظة بالجامعات في تايلاندا. وكذلك كان من الموجودات كشف بجميع الدراسات التي تمت في اندونيسيا عن الاسلام باللغة الاندونيسية والهولندية وبعض اللغات الاوروبية الاخرى والتي تنشر من قبل.

ويضاف الى ذلك انه كان لدينا كشف بالكتب التي لها علاقة بالاسلام والعالم الاسلامي والمحفوظة في مكتبة امبراطور اليابان، وكشف آخر بالكتب المنشورة باللغات الاوروبية عن ايران والفرس والمحفوظة لدى فرح ديبا زوجة شاه ايران السابق. كما كانت لدينا وثائق تتعلق بالمأكولات جمعت بالتعاون مع ٤٠٠ غرفة تجارة وصناعة في العالم، وهي تتعلق بالحلال والحرام في الاطعمة وطرق الرقابة على تصديرها الى العالم الاسلامي... وذلك بالاضافة الى فهرسة بخط اليد لاربعين الف بطاقة تقريبا قامت بها مراكز الاستشراق في الجامعة البريطانية متعاونة لفهرسة المجلات العربية الاسلامية (حوالي ١٠٠ مجلة) منذ بدء عهد النهضة في القرن التاسع عشر حتى اواسط الستينات الى جانب معلومات ووثائق تتعلق بالعالم العربي والاسلامي، خاصة على مستوى الطوائف والاقليات في العالم العربي والاسلامي».

وهنا يتوقف الحاج الحوري قليلا قبل ان يختتم كلامه بالقول: «ان كل تلك الخسائر المهمة التي لحقت بالجامعة العربية لا يمكن لكل الاموال، مهما بلغت قيمتها، ان تعوضها. فالاشياء النادرة لا تتكرر. وليس بمقدور احد ان يدعي العكس في اي حال من الاحوال. لهذا فالكارثة التي حلت بالجامعة العربية تعتبر ضمن ذلك السياق من الفظائع التي ستكلف غاليا حاضرا ومستقبلا وعلى جميع الاصعدة والمستويات».

الجامعة الى اي مصير؟

بعد تلك الجردة الجزئية عن الخسائر الفادحة التي لحقت بمباني وممتلكات الجامعة العربية يبقى السؤال: اي مصير ينتظر هذه الجامعة؟

يقول الدكتور عبد الرحيم رئيس الجامعة في هذا الاطار: «نحن مصممون على أن نوجه كل جهودنا وطاقاتنا في سبيل الابقاء على استمرارية الجامعة العربية في بيروت. وقد لاحظنا ظاهرة لافتة تدعو فعلا الى الاعتزاز والفخر وهي التفاف مختلف الفعاليات والقوى حول الجامعة. وهذا يدعونا الى مضاعفة العمل بهدف اعادة الحياة والعمل الى الجامعة، وبالتالي تأمين استمرارية عطائها العلمي والمعرفي والانساني».



مقاعد الطلاب.. اصبحت هياكل حديدية

د. ياسين عبد الغفار لـ الشرق الاوسط

اكبر تجمع عربي افريقي لاطباء الكبد يعقد السبت بالقاهرة وتشارك فيه السعودية



د. ياسين عبد الغفار

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك المملكة العربية السعودية في اكبر تجمع عربي افريقي للاطباء المتخصصين في امراض الكبد تشهده القاهرة حيث يعقد بها المؤتمر العربي الافريقي لامراض الكبد تسبقه الدورة الدراسية العلمية للاطباء العرب والافارقة الذين اختاروا العمل في هذا التخصص الطبي الذي اكتسب اهميته خلال السنوات الاخيرة لانتشار هذا المرض وذلك اعتبارا من ١٤ مارس (اذار) الحالي ولمدة اسبوع.

يحضر الدورة التدريبية الدراسية حوالي ٥٠٠ طبيب من مختلف دول العالم العربي والقارة الافريقية ويحاضر في تلك الدورة عدد كبير من كبار الاطباء والاساتذة في كليات الطب بالجامعات العربية والافريقية.

ويناقش المؤتمر العربي الافريقي لامراض الكبد اكثر من ٥٠ بحثا علميا حول دراسات الوبائيات المسببة لامراض الكبد، والالتهاب الكبدي الحاد والمزمن، وتليف الكبد وتزيف دوالي المريء والطرق الجديدة لعلاج تزيف دوالي المريء.. كما يشارك في اعمال المؤتمر العديد من كبار الاطباء المتخصصين في امراض الكبد.

حول فكرة عقد المؤتمر العربي الافريقي والدورة الدراسية والهدف منها والموضوعات التي ستطرح على المؤتمر وغيرها كان هذا الحوار لـ «الشرق الاوسط» مع الدكتور ياسين عبد الغفار رائد امراض الكبد العربي ورئيس المؤتمر.. خلال زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية.

● في البداية يقول: حول فكرة عقد المؤتمر العلمي لامراض الكبد على مستوى العالم العربي:

ـ «ان الفكرة جاءت لعقد هذا المؤتمر بعد انتشار المرض في العالم العربي مع عدم الاهتمام به وعدم اعطائه العناية الكافية.. كما اننا وجدنا زملاءنا الاطباء الاوروبيين يهتمون بهذا المرض ويناقشون اخر ما توصلوا اليه من طرق جديدة في علاجه وايضا اسباب انتشاره وغيرها.

ويضيف قائلا: ومن هنا جاءت فكرة انشاء جمعية اصدقاء مرضى الكبد في العالم العربي وكان من اول اهتماماتها عقد مؤتمر طبي عربي لامراض الكبد يشارك فيه الاطباء من مختلف العالم العربي يعرضون من خلاله تجاربهم وابحاثهم حول هذا المرض للوصول الى طرق علاجية له.

كما كان ايضا الاعداد لاول دورة دراسية للاطباء العرب الذين اختاروا تخصص الجهاز الهضمي وامراض الكبد لكي يعملوا به وذلك لزيادة معلوماتهم وتعريفهم بما وصل اليه العلم الحديث في مختلف انحاء العالم من دراسات وابحاث وطرق ووسائل جديدة لعلاج هذا المرض بالاضافة الى التعرف على ما يجري في العالم العربي حول هذا المرض والاستماع الى تجارب كبار الاطباء العرب في هذا المجال الطبي الهام.

التوعية مطلوبة للقضاء على المرض

ويقول الدكتور ياسين عبد الغفار: إن اقامة الدورة الدراسية التي رؤي ان تنظم قبل عقد المؤتمر العلمي لامراض الكبد لتتاح الفرصة امام اكبر عدد من الاطباء في العالم العربي للمشاركة سواء في الدورة او المؤتمر.. وجاء انعقاد الدورة للاطباء العرب لكي تساهم من خلالها في مواجهة مشكلة امراض الكبد التي تحتاج لتوعية كافية للاطباء العاملين في هذا التخصص نظرا لما يمثله من خطورة.

ويستطرد قائلا: ان مشكلة انتشار امراض الكبد اصبحت مشكلة عربية ومن هنا يجب ان ننظر اليها ككل على المستوى العربي ايضا.. لذا كان الهدف من الدورة تعريف الاطباء العرب على الصعيد العربي بحجم المشكلة ونوعياتها ووسائل مواجهتها على المستوى القومي بكل ما يتطلبه للتعرف على وبائيات المرض ووسائل وطرق انتشاره وانتقاله وكيفية الوقاية منه ثم على وسائل التشخيص والعلاج على المستوى الحديث حيث ان مشكلة الكبد في مواجهتها تتطلب التعريف والتدريب لا التعريف فقط من هنا تكون الدورة الدراسية علمية وعملية في نفس الوقت اي نظرية وتطبيقية.

فكرة انعقاد الدورة والمؤتمر

● لكن كيف جاءت فكرة عقد الدورة والمؤتمر على المستوى العربي ثم على المستوى العربي الافريقي؟

قال:

ـ في لندن تعقد دورة دراسية لامراض الكبد في مستشفى رويال فري تشرف عليها البرفيسورة شيلا شيرلوك اخصائية الكبد العالمية المعروفة وكان يحضرها العديد من الاطباء العرب.. ورغم حضورهم لتلك الدورة لم تكن الاستفادة منها كبيرة.. لان الاطباء الاوروبيين ينصب اهتمامهم على مشاكلهم هم وكانت تدرس في الدورة امراض الكبد كما تحدث في اوروبا التي تختلف كثيرا عن امراض الكبد في العالم العربي.. كما كانت الدراسات التي تقدم تنصب على الامراض الكبدية الناتجة عن شرب الكحوليات وهي بالطبع عادات ليست موجودة في مجتمعنا العربي المسلم بالاضافة الى ان موضوعات الدورة الاوروبية لا تتعرض على الاطلاق لما تسببه الوبائيات وطفيليات كالبلهارسيا وسوء التغذية التي تشكل الاسباب الرئيسية للامراض الكبدية في عالمنا العربي والافريقي.

من هنا جاءت فكرة تنظيم دورات دراسية ومؤتمر طبي عربي لامراض الكبد كما هي في العالم العربي لتعريف الطبيب العربي بابعاد القضية بحكم انه هو الذي سيواجهها ويتعامل معها لذا كان من الطبيعي ان تعقد الدورات في الدول العربية.

اما بالنسبة لمشاركة الاطباء الافارقة اخوانهم العرب فاسباب المشكلة واحدة في كلا الجانبين العربي والافريقي وبحكم الارتباط والتقارب والتجاور مما يجعل المشكلة مشتركة من حيث وسيلة المواجهة..

برنامج الدورة

● وماذا عن برنامج الدورة؟

ـ ان الدورة لها شقان، الاول نظري حيث يقوم كبار الاطباء العرب المتخصصين وذوي الخبرة الكبيرة في هذا التخصص بالقاء المحاضرات العلمية في امراض الكبد وعرض تجاربهم وما قاموا به من دراسات وابحاث في هذا المجال للعمل على الحد من انتشار امراض الكبد.. ويشارك في هذه المحاضرات اساتذة من كل من مصر، والسعودية، والعراق، والاردن، والسودان، والجزائر، وتونس، والمغرب بجانب زملائهم الافارقة ذوي الخبرة الطبية العالية.

اما عن الجانب العملي قال عنه: انه كان من الضروري ان يتعرف الطبيب العربي والافريقي على الوسائل العملية لتشخيص وعلاج امراض الكبد في المنطقة العربية والافريقية وهذا الجانب العملي تفتقده الدورة الاوروبية التي تعقد في لندن والتي تقتصر على الجانب النظري فقط.

واضاف قائلا: اننا نحرص على المجال العملي التطبيقي حيث يشاهد الاطباء المشاركون في الدورة وسائل التشخيص المختلفة من فحص بالمنظار لدوالي المريء والموجات فوق الصوتية للكبد، وكيفية اخذ العينات الباثولوجية من الكبد، وكيفية حقن دوالي المريء التي ينشأ عنها نزيف الكبد، وكيفية اجراء الفحوص الدقيقة لقنوات المرارة بالوسائل المختلفة من حقن المادة الملونة عن طريق المنظار او مباشرة من خلال الكبد وتلك كلها طرق جديدة وحديثة يحتاج الاطباء الشباب لمعرفتها ومشاهدتها عمليا حتى يستطيعوا فهمها والتعرف عليها وممارستها امام اساتذة لهم استطاعوا ان يتوصلوا الى تلك الطرق العلاجية الجديدة.

المؤتمر العلمي لامراض الكبد

● وماذا عن المؤتمر العلمي الطبي لامراض الكبد؟

ـ بالنسبة للمؤتمر فهو مؤتمر علمي يشارك فيه العديد من الاطباء العرب والافارقة حيث يقدمون احدث الابحاث والدراسات العلمية التي قاموا بها حول امراض الكبد من خلال ممارستهم لفحص وعلاج مرضاهم.. كما اننا نعمل على دعوة العديد من كبار الاساتذة المتخصصين في امراض الكبد في العالم حتى تعم الفائدة ونستفيد من تجاربهم وابحاثهم ودراساتهم وما توصلوا اليه من وسائل حديثة سواء بالنسبة لتشخيص المرض او طرق علاجه.. ومن بين هؤلاء الاساتذة العالميين البروفيسور روجر ويليمز رئيس وحدة الكبد في لندن، والبروفيسور بنمو رئيس وحدة الكبد في باريس، والبروفيسور بكلانسد من الولايات المتحدة الامريكية والبروفيسور موط ممثلا عن منظمة الصحة العالمية، والبروفيسور رولاند من انجلترا.

● ما هو عدد الابحاث العلمية التي ستقدم للمؤتمر وماذا تتناول؟

ـ ان المؤتمر يبحث ويناقش حوالي ٥٠ بحثا علميا جديدا قام بها كبار الاطباء والعلماء العرب والافارقة بالاضافة الى الزملاء الاوروبيين سواء بالنسبة للوسائل الجديدة لتشخيص وعلاج امراض الكبد بالاضافة الى اهمية التعريف بالوقاية من هذا المرض.

مشاركة سعودية

ويشارك في اعمال المؤتمر والدورة عدد من الاطباء السعوديين المتخصصين في امراض الجهاز الهضمي والكبد من بينهم: الدكاترة محمد عبد الكريم الاصقع، وعبد المحسن التويجري، ومحمد المعجل، ومحمد الدباغ، وعباس قزاز، وعبد الله اسحاق الهاجري.

أمين مجلس القوى العاملة بالسعودية لـ «الشرق الاوسط»:

دراسات لحل مشاكل استخدام العمالة الوطنية والوافدة في السوق السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مجلس القوى العاملة في المملكة العربية السعودية هو النتاج الطبيعي للتطور الذي عاشته المملكة وظهور الحاجة الى تنمية وتطوير القوى العاملة الوطنية وكذلك ترشيد استخدام العمالة سواء الوطنية او الوافدة، وانشئت طبقا لنظام المجلس امانة مستقلة بصلاحيات كافية هي بمثابة الجهاز الفني اللازم للقيام بالمهام الكبيرة المناطة بالمجلس. «الشرق الاوسط» التقت الأمين العام لمجلس القوى العاملة في السعودية، الدكتور حسين عمر منصور ليتحدث عن عمل الامانة واهدافها والتعاون بينها وبين قطاعات الدولة المختلفة، كما يتحدث عن البدائل التي اوجدها المجلس للعمالة الوافدة ودور المجلس في توظيف الخريجين ومشاكل العمال الوطنية مع القطاع الخاص ومتى تنشا اول مدرسة فندقية وكيفية الاستفادة من العنصر النسائي في مجالات التنمية، وابرز الدراسات التي قامت بها الامانة وساهمت في حل العديد من المشكلات ودور هذه الدراسات في ترشيد استقدام العمالة الوافدة، وغيرها من المسائل التي تهم العاملين داخل السعودية، كما نضع تصورا واضحا للعمالة المستقبلية.

● ورد في الخطة الخمسية الرابعة انه سيتم الاستغناء عن ٦٠٠ الف من العمالة الوافدة، فما هي البدائل التي يراها مجلس القوى العاملة لذلك؟

ـ ان استقدام العمالة الوافدة تم برغبة المملكة للاستفادة من خبراتها في دفع عجلة التقدم والاسراع بالتنمية وبالتالي فان وجودها وجود مؤقت، ويتم الاستغناء عنها لانتفاء الحاجة اليها اما لتوفر الوطنيين الذين يمكنهم القيام باعمال تلك العمالة او لاكمال انجاز المشروعات التي تم الاستقدام لاجلها او لتكثيف رأس المال واستخدام تقنيات متقدمة تتطلب عمالة اقل من ذوي الكفاءات العالية مما يعني استبدال العمالة الموجودة بعمالة اخرى اكثر كفاءة وتخصص.

وما اود توضيحه هنا هو انه بطبيعية الحال سوف تبقى في المملكة العمالة الوافدة التي تحتاج اليها مرحلة التنمية الحالية ومشروعاتها ويتم الاستغناء عن من لا حاجة لخدماتهم بمرونة، ويعتمد ذلك بالدرجة الاولى على اعداد وتأهيل العمالة الوطنية في المعاهد والمراكز والمؤسسات التعليمية والتدريبية في المملكة، فبقدر ما يكون الاعداد مناسبا يكون توظيف واحلال العمالة الوطنية سريعا وفعالا، وعلى اي حال، فان لدى المجلس العديد من الدراسات التي تنفذها امانته العامة في الوقت الحالي.. وتتناول تلك الدراسات موضوعات تتعلق بالتدريب والاحلال حتى تأتي البدائل واقعية ومتمشية مع اوضاع سوق العمل.

دور المجلس في تنمية العمالة الوطنية

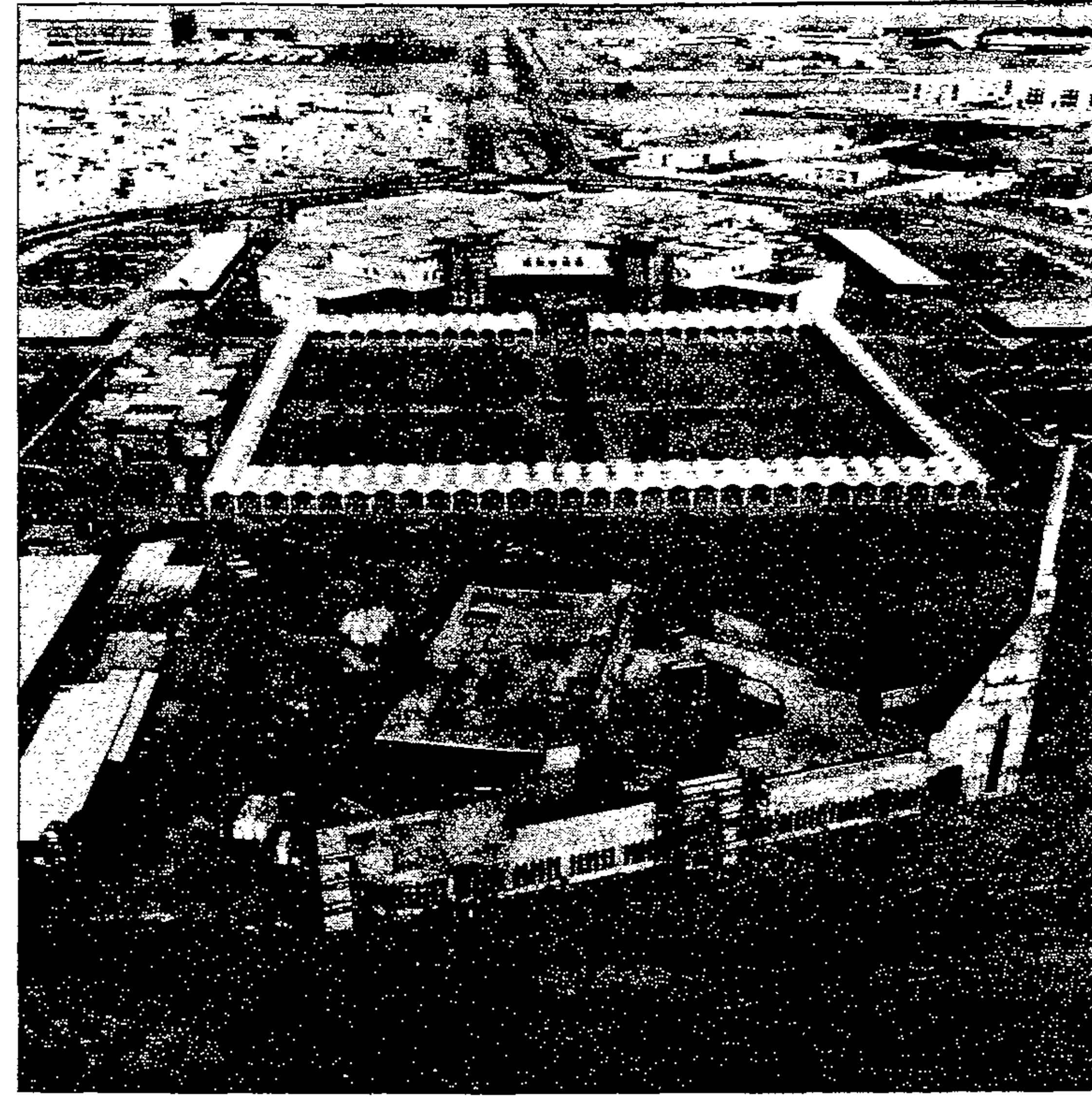
● ما هو الدور التخطيطي لمجلس القوى العاملة في تنمية العمالة الوطنية؟

تطوير التعليم والقوى البشرية نالاسبق الاهتمام في المملكة العربية السعودية منذ توحيدها في عام ١٣٥١هـ حيث تم انشاء العديد من المدارس لمختلف المراحل وارسلت البعثات التعليمية الى خارج البلاد. ويعكس ذلك الاهتمام انشاء وزارة المعارف كاحدى اولى الوزارات في البلاد. كما اولت المملكة التعليم الصناعي اهمية خاصة حيث تم انشاء اول مدرسة صناعية في جدة عام ١٣٦٩هـ وبامكانيات محدودة وبعزم اكبر تم انشاء اول جامعة في المملكة عام ١٣٧٧هـ (جامعة الملك سعود في الرياض).

وتطوير مرفق التعليم في المملكة اعتمد في بدايته على عدد قليل من الكفاءات الوطنية السعودية وعدد اكبر من الوافدين الى المملكة لهذه المهمة. ولقد واكب ذلك تطور في اعداد التربويين السعوديين لمسايرة تلك النهضة التعليمية. وحسب المخطط لهذا القطاع فسوف يتم قريبا تسييره بالكامل بالكفاءات الوطنية.

ولقد عادت تلك البداية الموفقة لتطور مرفق التعليم بفائدة كبرى على الوطن مكنته من الانطلاق بخطى ثابتة في جميع الميادين حيث ان الجيل الذي خطط ويقود التنمية الشاملة التي تعيشها المملكة الآن هو من ذلك الرعيل الأول الذي اعتمد عليه في توجيه ثروات وإمكانات المملكة في طريق التنمية الصحيحة والشاملة. وان لم تفي القوى البشرية الوطنية كما ونوعا بالقيام بكل واجبات ومتطلبات عملية التنمية، الا ان الاستعانة الخيرة والسليمة بالعمالة الوافدة جعلت المملكة تسير في طريق التنمية بخطى واسعة ادت بها الى تنمية ذاتها في مجالات كثيرة وجعلتها تدخل عصر التصنيع والزراعة الالية والخدمات المتقدمة في وقت قياسي.

ومنذ البداية لم تهمل المملكة التفكير في التنمية المتكاملة للقوى البشرية والتي ايقنت انها السبيل السليم للتنمية الدائمة والشاملة وتطويرها والمحافظة عليها لذا اتجهت الى تطوير القوى العاملة في كل المجالات فأنشأت اللجان المختلفة لهذا الغرض حيث بدأت بأنشاء اللجنة العليا للقوى العاملة في عام ١٣٨٧هـ ثم اعقبها انشاء لجان متخصصة عديدة تهتم بالقوى العاملة بمجالاتها المختلفة وانتهى المطاف الى انشاء مجلس القوى العاملة في المملكة ليهتم بتطوير القوى العاملة الوطنية وتنميتها وتدريبها وترشيد استخدام العمالة الوافدة وذلك في عام ١٤٠٠هـ.



د. حسين عمر منصور

سوق العمل السعودي يستوعب كل المواطنين

● للمجلس دور في القضية المثارة حاليا في ان بعض خريجي المعاهد والجامعات ينتظرون فترة من الزمن بعد تخرجهم حتى يحصلوا على عمل، فما هو هذا الدور؟

ان الطفرة الكبيرة التي شهدتها السعودية في كل مسارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتوسع الكبير في قاعدة التعليم والتدريب ادى كأمر طبيعي الى تخريج اعداد كبيرة من الشباب من مختلف المراحل التعليمية ساهمت وتسهم بفعالية في مجتمع التنمية الذي نعيشه الا ان هناك زيادة في خريجي بعض التخصصات العملية التي قل الطلب عليها في الوقت الذي زاد الطلب على خريجي بعض التخصصات كما أن بعض الخريجين يطلبون العمل في مجالات معينة وفي اماكن بعينها مما ينتج عن تأخر حصول البعض لبعض الوقت ولفترة قصيرة العمل اذا كانت تخصصاتهم ومؤهلاتهم مناسبة لتلك الاعمال، حيث لا يخفى ان العمل وخاصة في القطاع يحتاج الى التخصص والخبرة وهنا يبرز دور التوجيه للتخصصات التي تحتاجها عملية التنمية.

ولمجلس القوى العاملة دور مهم في معالجة مثل هذه القضايا يتلخص في وضع السياسات اللازمة للتنسيق بين الاحتياجات من القوى العاملة ومخرجات نظامي التعليم والتدريب بالتأكد من كون البرامج التعليمية والتدريبية متمشية مع متطلبات التنمية. ويقوم المجلس بصفة مستمرة وبالتنسيق مع الجهات المعنية برصد ودراسة المتغيرات التي تستجد في سوق العمل ودراسة اوضاع التدريب والتعليم ومخرجاتهما لوضع الحلول والسياسيات اللازمة لمعالجة ما يطرأ فيها من مشكلات.

● يقال ان هناك مشاكل في استخدام العمالة الوطنية في القطاع. فهل للمجلس دراسة عن هذه المشاكل؟

ـ نعم لدى مجلس القوى العاملة دراسة شاملة تتعلق بمشكلات استخدام العمالة الوطنية في القطاع الخاص وهي دراسة يتم التنسيق بشأنها مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ويتوقع انجازها خلال عام بعون الله.

تعاون مع كافة الجهات

● ما مدى التعاون بين الامانة والجهات ذات العلاقة في دولة الخليج والدول العربية؟

ـ هناك تعاون وثيق بين امانة مجلس القوى العاملة والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقد انجزت امانة مجلس القوى العاملة مؤخرا دراسة عن العمالة والتدريب في قطاعي الكهرباء وتحلية المياه في دول مجلس التعاون وذلك بناءا على موافقة صاحب السمو الملكي رئيس مجلس القوى العاملة بطلب من الامانة العامة لمجلس التعاون في هذا الشأن وهناك مشروع آخر للتعاون تحت الدرس كما ان هناك اتصالات بين امانة المجلس والمنتدى الفكري العربي ومنظمة العمل العربية والمعهد العربي للتخطيط وغيرها من المؤسسات العملية والفنية الاخرى التي تستفيد الامانة من خلالها من الدراسات والنشرات التي تصدرها تلك الجهات في مجالات القوى العاملة.

مدرسة فندقية .. قريبا

● العلاقة بين المجلس وبعض جهات اخرى تتحدد في وضع السياسات والخطط والبرامج لهذه الجهات، نريد القاء الضوء على هذه العلاقة مع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ووزارات المعارف والصحة والرئاسة العامة لتعليم البنات؟

يبني مجلس القوى العاملة سياساته وخططه في مجالات القوى العاملة على دراسات وبحوث تتم بالتنسيق والتشاور والمشاركة مع الجهات المعنية بالموضوعات المطروحة خلال جميع مراحل إعداد وتنفيذ تلك الدراسات وعلى هذا الاساس فان لمجلس القوى العاملة علاقة وتعاون مع الجهات التي ذكرتها في السؤال في الدراسات التي تهم تلك الجهات او من ناحية تزويد أمانة المجلس بالاحصائيات والبيانات المطلوبة لأعمال المجلس. هذا بالاضافة الى نظام المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني نص على ان تقدم المؤسسة خدماتها التدريبية في اطار السياسات العاملة التي يصفها مجلس القوى العاملة لهذا الغرض.

● في المملكة عدد كبير من الفنادق العالمية وغيرها ويذهب الشباب السعودي للخارج لدراسة علم الفنادق او الالتحاق بالكليات المتخصصة في هذا المجال فهل هناك دراسة للمجلس لانشاء كلية خاصة بالفنادق بالمملكة بعد ان تزايد عدد العاملين فيها من الشباب السعودي؟

ـ يهتم مجلس القوى العاملة بتطوير الكفاءات السعودية وتدريبها في مختلف المجالات ومن ضمن تلك المجالات مجال الاعمال الفندقية التي اصبحت مجالا متخصصا يحتاج الى العناية بها. ويمكن ان يستوعب اعداد كبيرة من العمالة الوطنية. وتهتم المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بهذا الموضوع حيث ان لديها خطة لانشاء مدرسة فندقية متخصص ودراسة لتضمين بعض مناهج الكلية التقنية المتوسطة لديها بعض الدراسات الفندقية.

المجلس يرسم السياسات

● المجلس يرسم السياسات لتوزيع القوى العاملة السعودية وغير السعودية. فما هي وسيلة المجلس في هذا التوزيع.

ـ الهدف الاساسي للمجلس رسم السياسات لتوزيع القوى العاملة سواء كان توزيعا حسب المواقع الجغرافية او المهنية او الانشطة الاقتصادية هو تحويل العمالة الى حيث الحاجة اليها لضمان الاستخدام الامثل ولتفادي اي نوع من انواع البطالة القطاعية التي تنتج من توفر اعداد كبيرة من العمالة في المكان او القطاع الاقتصادي او المهنة التي لا تحتاج الى نوعية الاعداد والتأهيل لدى تلك العمالة. وهناك العديد من الوسائل التي يمكن اتباعها لتوزيع العمالة الى حيث الحاجة اليها وتقديم انواع التدريب المناسبة لنقل العمالة من مهنة لاخرى والتوعية الاعلامية لزيادة اقبال المواطنين للالتحاق ببعض المهن التي تحتاج اليها التنمية.

للمرأة دورها في التنمية

● كيف ترون الاستفادة من العنصر النسائي في عملية التنمية؟

ـ المرأة في المملكة كونها ربة اسرة واعية وملتزمة ساهمت ومازالت تسهم مساهمات اساسية وفعالة في بناء مجتمع التنمية من الاساس. وقد اهتمت الدولة بتعليم الفتاة في مختلف المراحل لتمكينها من زيادة قدرتها على اداء دورها في المجتمع. كما اهتمت الدولة ايضا بفتح فرص العمل والتدريب لها في المجالات التي تتناسب واحتياجات التنمية وبمالا لا يتعارض مع دورها الاساسي وبما يتفق مع كرمتها بها الشريعة الاسلامية السمحاء. فساهمت المرأة علاوة على كل ذلك في مجالات تعليم البنات والطب والتمريض والرعاية الاجتماعية والعديد من المجالات الاخرى.

هنك دراسات انجزتها الامانة العامة لمجلس القوى العاملة لحل مشاكل قائمة او لتطوير وتحسين اوضاع قائمة، كما ان هناك دراسات تقوم الامانة بدراستها حاليا، هل لنا ان نتحدث عن اهم الدراسات؟

انجزت الامانة العديد من الدراسات في مجالات القوى العاملة المختلفةتذكر منها على سبيل المثال ما يلي:

ـ دراسة القوى العاملة «العرض والطلب» في المملكة العربية السعودية.

ـ دراسة المستشارين الاجانب وتطوير المستشارين والخبراء السعوديين.

ـ اثر العمالة الاجنبية المنزلية على الاسرة السعودية.

ـ اجراءات استقدام العمالة الاجنبية والاستخدام الامثل لسوق العمالة الاجنبية المحلي في المملكة.

دور المواطنة السعودية في تطوير المجتمع وتنمية الموارد البشرية في المملكة.

تطوير معهدي الهيئة الملكية للجبيل وينبع لتدريب القوى العاملة الى مستوى علمي وتقني ارفع.

ـ واقع العمالة والتدريب بقطاعي الكهرباء وتحلية المياة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ـ تصور حول مستقبل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية.

ـ استخدام المعلومات والاتصالات الموسعة في تنمية موارد القوى البشرية في المملكة العربية السعودية.

ـ اوضاع الخريجين السعوديين من الجامعات السعودية وغير السعودية وتوظيفهم في مجالات العمل المختلفة.

ـ اوضاع القوى العاملة والتدريب في قطاع الطيران المدني في المملكة.

ـ ظاهرة كثرة المتعاقدين في الاجهزة الحكومية والمؤسسات العامة.

ـ بعض الدراسات حول مجالات عمل المرأة.

كما اصدرت الامانة ثلاثة تقارير عن اوضاع معاهد ومدارس وكليات ومراكز التدريب التابعة للقطاع العام بالمملكة.

هذا بالاضافة الى العديد من الدراسات التي مازالت تحت التنفيذ وكذلك التقارير والمذكرات الفنية التي اعدتها امانة المجلس حول موضوعات مختلفة عن القوى العاملة في المملكة نذكر منها ما يلي:

ـ دراسة تطوير العمالة الوطنية في المرافق العامة.

ـ دراسة استخدام العمالة الوطنية في اعمال الصيانة.

ـ دراسة مشكلات استخدام العمالة الوطنية في القطاع الخاص.

ـ دراسة التدريب الشاملة وطريق تطويره في المملكة.

ـ التقرير الرابع عن اوضاع معاهد ومدارس وكليات ومراكز التدريب التابعة للقطاع العام بالمملكة.

استقدام العمالة من الخارج بكثافة كان بهدف تنفيذ مرحلة محددة بخطة التنمية السعودية.

الولايات المتحدة أكثر أمناً لليهود من إسرائيل في أي وقت!

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالا بقلم المؤلف اليهودي جيكوب نيوسنر قال فيه ان الارض الموعودة بالنسبة لليهود هي امريكا وان اليهود الامريكيين اكثر امنا وطمانينة مما قد يكون عليه الاسرائيليون طوال التاريخ . ومما ورد في هذا المقال:

لقد حان الوقت لنقول ان امريكا مكان افضل ليعيش فيه اليهود من اسرائيل ، واذا كان هناك شيء اسمه «ارض الميعاد» فان اليهود يعيشون فيها الان وهي امريكا .

امن واستقرار

فقد ازدهر اليهود في الولايات المتحدة . ولم يكن ازدهارهم في السياسة والاقتصاد بحسب بل وفي قضايا الفنون والثقافة والتعليم . فاليهود الامريكيون يشعرون بالامان والطمأنينة وبطرق لا يشعرون بها ولا يمكن ان يشعروا بها في دولة اسرائيل .

كما ان يهود امريكا وجدوا صوتا يهوديا اصيلا هو صوتهم الذي يعرب عن تصورهم لانفسهم . ولكن هذا لا يعني ان قرون الضياع انتهت . فالله وحده سبحانه وتعالى هو الذي يعرف المستقبل . ولكن بالنسبة للوقت الراهن وبالنسبة للمستقبل الذي يمكن ان يتوقعه المرء ضمن قدرته نجد ان امريكا هي التي يمكن ان نقول عنها انها ارض الميعاد .

وفي هذا ما يشكل مشكلة لان اليهود الامريكيين يجب ان يشعروا من وجهة نظر اسرائيل بالذنب لمعيشتهم في امريكا . فاسرائيل تتوقع منهم ان يكونوا قلقين على مستقبلهم وان يسلموا برايهم وهو ان الحياة اليهودية يجب ان تكون في اسرائيل .

اللاسامية

وهناك بعض الاسرائيليين الذين يقولون للامريكيين اليهود ان الولايات المتحدة ليست مكانا لليهود لانهم سيموتون كلهم في غبار الغاز السام . ومعنى هذه الرسالة الاسرائيلية ان اللاسامية ستطارد اليهود في كل مكان وعلى الدوام .

وتمضي القصة الاسرائيلية لتقول ان اليهود في امريكا كفوا عن كونهم يهودا .. ستة ملايين يهودي امريكي يتزاوجون مع غيرهم ويختلطون مع غير اليهود ويقفزون بعيدا من سفينة اليهودية الغارقة .

افضل من اسرائيل

وردا على ذلك يقول الكاتب: انني ارفض تصديق هذا الكلام واعتقد ان اليهود بنوا حياة في امريكا يمكنها ان تستمر . والحقيقة هي ان الولايات المتحدة هي اكثر المجتمعات حرية شهدها اليهود وهي ليست ملائمة فحسب لهم بل وهي افضل لليهود من اسرائيل .

ومضى الكاتب يقول: ان اليهود في تغير . فاليهود الحاليون يختلفون عن اجدادهم مثلما سيختلف ابناؤهم واحفادهم عنهم اليوم .

لقد كان الاسرائيليون يقولون لليهود الامريكيين قبل سنين: اذا كنتم تريدون ضمان مستقبلكم فعليكم الهجرة الى اسرائيل . لكن الايام اثبتت خطأ هذا الرأي . فقد بنى اليهود الذين هاجروا الى الولايات المتحدة حياة جديدة وهم يتحدثون الانجليزية باللهجة الامريكية لا العبرية كما انهم يعيشون ضمن اطار مجتمع وتواريخ واعياد كغيرهم من الامريكيين . ولكنهم في الوقت نفسه يحافظون على تميز مجتمعهم .

ملجأ لليهود

واستطردت الصحيفة تقول: عندما طلعت علينا الحركة الصهيونية في القرن التاسع عشر كان يفترض في الدولة اليهودية المطروحة ان تكون بمثابة ملجأ لليهود الراغبين في الذهاب اليها او الذين لا مكان لديهم . فماذا بالنسبة لليهود الاخرين ؟ وماذا عن وعود الحركة الصهيونية ؟

لقد وعدت ان تكون اسرائيل مركزا روحيا لليهود . ولكن الناظر اليوم يحق له ان يتساءل: من هو اليهودي الذي يقرأ كتابا اسرائيليا او ينظر الى لوحة اسرائيلية او يشاهد تمثيلية اسرائيلية او حتى يستمع الى موسيقى اسرائيلية ؟

«واشنطن بوست»

اضواء على محادثات الملك حسين في بون

تعليقا على زيارة الملك حسين لبون ومحادثاته التي اجراها مع كبار المسؤولين الالمان ، كتبت صحيفة «جنرال انستايجر» الالمانية التي تصدر في العاصمة الالمانية ، والتي تعكس الى حد كبير وجهة نظر وزارة الخارجية الالمانية ، ما يلي:

استقبل الملك حسين عند وصوله الى بون كصديق كبير . وقد سعى العاهل الاردني خلال هذه الزيارة الى تحقيق هدفين كبيرين هما: الدعوة الى عقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط ، وطلب دعم خطته الانمائية في الاراضي الاردنية التي تحتلها اسرائيل . وقد وجد العاهل الاردني في بون كثيرا من التفهم ، ولكن كان من الواضح لديه ايضا بان مجال التحرك لدى المانيا الاتحادية على مسرح السياسة في الشرق الاوسط محدود بسبب وجود عوامل دولية متعددة .

تاثير محدود

وقد يكون المستشار الالماني كول ووزير الخارجية جنشر اوضحا للملك بيان المجموعة الاوروبية الاخير حول مشكلة الشرق الاوسط وان تأثير نفوذ المجموعة محدود ايضا تجاه هذه المشكلة المعقدة ، خاصة وان المجموعة مازالت حذرة في تأييد مثل هذا المؤتمر الذي سيكون باشراف الامم المتحدة ، بسبب الخلافات الشديدة المحيطة به التي تهدد عملية السلام نفسها .

وقد بدأت هذه الخلافات حول مهمة مثل هذا المؤتمر ثم تلاحقت بسبب مشكلة الاعضاء الذين سيشاركون فيه ، لذلك فقد حاولت الاسرة الاوروبية التهرب من ذلك عن طريق صياغة غير محددة تشير الى «الاطراف المعنية» ..

ومن هذه الخلافات ايضا تلك الموجودة حاليا في اسرائيل والحكومة الائتلافية فيها ، فقد اعلن وزير الخارجية بيريز بان مثل هذا المؤتمر سوف يعقد في العام الحالي ، بينما دعا رئيس الوزراء شامير ، خلال زيارته للولايات المتحدة ، الى اجراء محادثات اسرائيلية ـ عربية حول السلام ، ووصف المؤتمر الدولي بأنه «كارثة» بالنسبة لاسرائيل ، بينما اعتبره بيريز بمثابة «اطار» للاتصالات الثنائية بين الجانبين .

خلافات

ويبدو ان هذا الخلاف موجود ايضا في ميدان السياسة الامريكية نفسها ، فقد وصف وزير الخارجية شولتز المؤتمر بأنه «يستحق الاهتمام» بينما استطاع شامير اجتذاب «النواة المركزية الصلبة» في الادارة الامريكية الى صفه .

الملك حسين

اما اشتراك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر فان افضليته متفاوتة في العالم العربي ، بينما اشعل نار الخلاف مرة اخرى في اسرائيل ، فقد رفض شامير مثل هذه المشاركة السوفياتية تؤيده في ذلك الاغلبية في بلاده ، بينما ربط بيريز ومجموعته هذه الخطوة باعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ عام ١٩٦٧ ، وفتح باب هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل . ولا شك ان جورباتشوف يمكنه ايضا اظهار بعض المرونة في هذا المضمار .

وقد رفض رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات تقديم تنازلات حول موضوع الوفد الاردني ـ الفلسطيني في مؤتمر السلام ، ولكن يبدو ان هناك تقاربا في وجهات النظر بينه وبين الملك حسين ، ولكن بصورة خفية غير ظاهرة . في نفس الوقت الذي عقد الرئيس الامريكي ريجان الموضوع بسبب ورطته في قضية شحن الاسلحة الامريكية الى ايران ، بحيث فقد الثقة لدى العرب ، بحيث يمكن القول بانه لا توجد الان سياسة امريكية معينة تجاه الشرق الاوسط مما يزيد من تعقيد امكانية تحقيق مسيرة السلام .

ولعل اكبر دليل على خيبة امل العرب هي سياسة الزيارات الدبلوماسية العربية الى اوروبا . ولكن اذا عجزت المجموعة الاوروبية عن عمل شيء ما في مشكلة الشرق الاوسط ، خلافا للتوقعات العربية ، فانها على الاقل تستطيع تقديم المساعدات في اطار تنمية الاراضي المحتلة ، ولعل ذلك يعتبر مساهمة غير قليلة في عملية السلام نفسها .

«جنرال انستايجر»

اساليب بالية لاجتذاب التأييد

لم يسبق للبرلمان البريطاني وان واجه مثل هذا الضغط . كما ان المظاهرات الضخمة تأييدا لحقوق المسنين في البلاد امر شائع جدا . كذلك تعج حقائب ومكاتب النواب بالرسائل . وهناك اكثر من مائة نائب يعملون مستشارين برواتب مع شركات مختلفة .

هكذا يبدأ كتاب جديد صدر عن مدير شركة مستشاري السياسة العامة . وسوف يثير هذا الكتاب الكثير من مشاعر القلق وحتى الرعب بين اصحاب المطاعم في بريطانيا .

فالدرس الاول الذي يخرج به مؤلف الكتاب شارلز ميلر هو انه لا يجدي الاعتماد على العلاقة مع نائب واحد او اثنين لخدمة قضية او اخرى . اما الدرس الثاني فهو انه لا ضرورة اطلاقا لكل تلك الولائم والوجبات في المطاعم الراقية لكسب التأييد لهذا المشروع الخيري اولتلك القضية .

ويدمر الكتاب الجديد الخرافات التي تحيط بالعالم النيابي ويقول ان خير وسيلة للحصول على النتائج المرجوة هي من خلال كتابة الرسائل ومواصلة المكالمات الهاتفية مع النواب .

وهو يرى ان خمسة اشخاص يرسلون رسائل الى نائب ما مثلا دفاعا او تأييدا لقضية او اخرى افضل الف مرة من خمسة الاف شخص يتظاهرون لتأييد تلك القضية .

● ● ●

مشروع لانقاذ حياة المرضى بالقلب

نسبت صحيفة «ذي اندبندنت» الى الخبراء الطبيين البريطانيين قولهم ان مشروعا جديدا يهدف الى الحيلولة دون الوفيات المبكرة بسبب امراض القلب يمكن ان ينقذ حياة حوالي ستين الف شخص في السنة . فقد حثت الجامعة المفتوحة ومجلس التعليم الصحي الوطني الممرضين والاطباء والعائلات والمستشفيات على تشجيع مرضاهم على اجراء تغييرات تساعد على انقاذ حياة المرضى .

ويجدر بالذكر ان البريطانيين يعتبرون من اسوأ شعوب العالم اصابة بامراض القلب . اذ يبلغ عدد الذين يموتون في العام نتيجة لذلك اكثر من مائة وستين الف شخص في انجلترا وويلز وحدهما .

الا ان حوالي اربعين بالمائة من هذا العدد يمكن انقاذهم اذا ما حسن الاطباء والمسؤولون الطبيون اساليب الفحص لتحري الامراض في وقت مبكر وعملوا على تغيير اسلوب حياة المريض بشكل يقلل من خطر الاصابة بالمرض .

ومن اكثر الجوانب التي تستحق الاهتمام الانقطاع عن التدخين وتحسين الوضع الصحي من خلال التمارين الرياضية ومراقبة الحمية .

● ● ●

نجاح الحملة ضد «الايدز» في فرنسا

ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان الحملة الحكومية للتوعية في شأن اخطار مرض «الايدز» اعطت نتائج مشجعة في مختلف انحاء فرنسا ولاسيما في صفوف الشباب .

واضافت الصحيفة ان كثيرين من الشبان من الجنسين الذين ظهروا في برامج تلفزيونية خاصة بالايدز اقتنعوا بوجوب اتخاذ كل الاحتياطات التي تحول دون اصابتهم بالمرض اللعين ولاسيما الامتناع عن تعاطي المخدرات ومعاشرة الغرباء .

واعترف كثيرون من الشبان والشابات بانهم لم يكونوا ليبالوا باخطار المرض قبل بدء الحملة الاعلامية الواسعة التي شملت الاذاعة والتلفزيون وصفحات الصحف .

الروح العملية : سلاح فرنسا في مواجهة موسكو

ليس من المهم الحكم على مبادرة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بشأن الحد من الاسلحة النووية في اوروبا من منظار مطابقتها المصالح الفرنسية ام لا ، لان حلفاء فرنسا كالولايات المتحدة والمانيا الغربية رحبوا بها ، الامر الذي يعزز احتمالات نجاحها وتتويجها بمعاهدة قريبة . من هنا يغدو رفضها بكاملها امرا بعيدا عن التفكير العملي وضربا من ضروب التفرد والتفريد خارج السرب .

مصاعب عديدة

يضاف الى ذلك ان هذا الرفض سيؤدي الى مصاعب عديدة حقيقية في العلاقات بين باريس وبون قد تصل الى حد التأزم ، وهو ما تحبذه وتسعى اليه موسكو .

انطلاقا من ذلك ينبغي على فرنسا ان تتمهل في اتخاذ القرار وتنطلق من ضرورة الاخذ في الاعتبار مصالح دول اوروبا الغربية الاخرى ، لا بل مشاعرها . وهذا يعني عمليا لا رفض مبادرة جورباتشوف بل التمسك ببعض الشروط التي تقلل من مخاطرها .

واول هذه الشروط اقامة نظام صارم للتأكد والجزم بأن صواريخ «اس. اس. ٢٠» السوفياتية ستنزع وتفكك فعليا كما يقترح جورباتشوف ، بشكل لا يعود من الممكن تركيبها ونشرها من جديد بعد نقل قطعها من داخل الاتحاد السوفياتي . وليس من شك في ان واشنطن ترحب بمثل هذا الشرط وتحبذ رؤيته محققا .

اما الشرط الثاني فيتعلق بوجوب قيام السوفيات بتفكيك الصواريخ النووية القصيرة المدى التي نشروها في كل من المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا ردا على نشر صواريخ بيرشينج وكروز الامريكية في اوروبا شرط حصول ذلك في وقت متزامن مع تفكيك صواريخ «اس. اس. ٢٠» في مرحلة لاحقة .

والشرط الثالث هو عدم التعرض للقوة النووية الفرنسية واقحامها في الاتفاق المحتمل بين واشنطن وموسكو ، ذلك ان رئيس الاركان السوفياتي قال ان هذه القوة ستدخل في اطار المفاوضات في وقت او في اخر ، وفي ذلك ما يناقض عدم تطرق جورباتشوف الى هذا الامر في مبادرته .

التنسيق الاستراتيجي

ومن الضروري عدم اهمال الشرط الرابع وهو متابعة التنسيق الاستراتيجي بين دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة ، بحيث لا يستتبع سحب الاسلحة النووية الامريكية في اوروبا خفضا لحجم القوات الامريكية واسلحتها التقليدية ، لان اوروبا تصبح من غير غطاء نووي ضعيفة امام اي مواجهة عسكرية مع المعسكر الشرقي الذي تدعمه الجيوش السوفياتية الضخمة عدة وعددا .

على فرنسا اذا ان تعمل في اتجاه اقناع حلفائها الاوروبيين بالتمسك بهذه الشروط التي يمكن وصفها بالتدابير الوقائية ، لا ان تصر على رفض مبادرة جورباتشوف من اساسها بحيث يحدث شرخ في جدار العلاقات الاوروبية . فاذا تحققت الوحدة الاوروبية حول هذه الشروط كان على العواصم الاوروبية ان تتابع التنسيق والتعاون لوضع سياسة دفاعية جديدة موجودة ، يكون عمادها تعزيز الاسلحة التقليدية لتكون جيوش اوروبا الغربية قادرة على الوقوف في وجه اي عمل عدواني يخطط له حلف وارسو .

«لو فيجارو»

الشرق الأوسط

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني يوسف فاضل

المسؤولون عن التحرير

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
MOROCCO: Rabat Office Tel: 86100 - 87130 - 87339
EGYPT: Cairo Office: Fax: 010202 3461143/3461148
SAUDI ARABIA: Jeddah Office:

PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن ـ باريس ـ جدة والرياض ـ الدار البيضاء

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

ABC

رأي الشرق الأوسط

الدور الاسرائيلي

ما كشف عنه الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي السابق من ان اسرائيل سبق وأن اقترحت تزويد ايران بالأسلحة الامريكية عام ١٩٨١ يؤكد ان عملية مد ايران بالأسلحة ودعمها في حربها ضد العراق يدخلان في اطار الخطط الاستراتيجية الاسرائيلية في منطقة الشرق الاوسط.

فلقد أعلن هيج أن اريل شارون وزير الحرب الاسرائيلي طلب من واشنطن عام ١٩٨١ مساعدة اسرائيل على مد ايران بالاسلحة الامريكية كما عادت اسرائيل وكررت العرض مرتين بعد ذلك خلال عام ١٩٨٢ لكن هيج رفض في المرات الثلاث مؤكداً معارضته أن تشحن اسرائيل السلاح الذي تتلقاه من الولايات المتحدة في اطار شروط تتعلق بالقانون الامريكي الى ايران.

وليس المهم التبرير الذي طرحه هيج لرفض العرض الاسرائيلي الذي قبلته الادارة الامريكية بعد ذلك وتفجرت بسببه فضيحة «ايران جيت» التي زعزعت مكانة الرئيس الامريكي رونالد ريجان وشوهت مصداقية الولايات المتحدة في الخارج، ولكن المهم هو حقيقة ان اسرائيل طلبت ثلاث مرات من واشنطن خلال الفترة الاولى من رئاسة ريجان وقت ان كان هيج يتولى وزارة الخارجية تزويد ايران بالاسلحة الامريكية.

فهذا الالحاح من جانب اسرائيل يعني انها كانت تخطط ـ مع سبق الاصرار والترصد ـ للايقاع بواشنطن في شرك مؤامرتها وانها بذلت على امتداد عام واحد ثلاث محاولات مستميتة لتحقيق ذلك.

وبعد خروج هيج من منصبه حاولت بالقطع مرات اخرى عديدة حتى نجحت بعد ذلك في اقناع واشنطن بطلبها وحدث ما حدث.

ولا شك ان الأيام ستكشف المزيد والمزيد من الدور الاسرائيلي في هذه الفضيحة وهو الدور الذي تحاول اسرائيل حاليا التنصل منه.. وليعرف العالم وليعرف الرأي العام الامريكي بالذات حقيقة المخططات الاسرائيلية ونتائج الانصياع لأطماعها.

محمود كحيل

إيـــران ـ جيـــت أو «الـكمبيالة الأولى»

بقلم [illegible]

في كتاب «الصبي الأعرج» لتوفيق عواد فصل بعنوان «الكمبيالة الأولى». والكتاب ـ وهو، دون شك، من أروع ما كتب اديبنا الكبير ـ قرأته منذ سنين، حين صدوره. فهو ليس في حوزتي هنا، بل يرقد الى جانب المئات من أشقائه في مكتبتي في لبنان، تلك المكتبة التي اخالها قد غدت مسرحاً للعث والسوس يجولان فيها ويصولان، ويأكلان من اوراقها ما لذ لهما وطاب.

ذلك أن العث والسوس لا يقتلهما الرشاش والمدفع ولا الصاروخ. وفيما البشر في لبنان يسقطون بالمئات والآلاف فان تينك الحشرتين، الملعونتين تتحديان كل الميليشيات، دون تمييز.

فصل «الكمبيالة الأولى»، سأوجزه لأخي القارىء، مستنداً الى الذاكرة؛ اذ ان الكتاب، كما سبق وقلت، ليس في حوزتي، لأعود اليه.

في «الكمبيالة الاولى» يترحم توفيق عواد، بأسلوبه البديع، على العصور الخوالي، يوم كانت الكلمة، كالعهد المقدس، تلزم صاحبها، فكان يؤثر الموت على التنكر لها. وهكذا يروي لنا أن أهالي القرى ـ قبل موسم القز أودود الحرير ـ كانوا يستدينون مبالغ من المال، كل وفق حاجته، من أحد وجهاء القرية الأثرياء؛ ثم يعيدون اليه تلك المبالغ فور بيع الشرانق، خلال شهر معين من أشهر السنة.

وكان ذلك الثري لا يأخذ من المدين لا توقيعاً ولا تأميناً ولا يطلب شهادة أحد، بل على العكس، فقد كان الأمر يتم بين الاثنين في خلوة. كانت «كلمة» المدين أعظم من جميع التواقيع والتأمينات والسندات والكمبيالات.

على ذلك المنوال كانت الأمور تجري، فيما مضى من الزمن، في العصور الخوالي. وكان جميع المدينين، دون استثناء، يوفون بعهودهم في الوقت المعين دون تأخير، شاكرين حامدين.

ومرت السنون، وراحت «الحضارة» تذر قرنها شيئاً فشيئاً، وتتغلغل فينا، قطرة بعد قطرة، وراح شرقنا «يغروب»، فاذا بالمدين، فور استلامه المبلغ من الدائن، يمد يده الى شاربيه ويسلخ منهما شعرة فيعطيها للدائن قائلاً له : «هذه شعرة من شواربي». فيأخذها منه الدائن ويلفها في ورقة ويضعها في الخزنة الى جانب الشعرات الأخرى.

وفي الموعد المعين، عندما يبرىء المدين ذمته، يعيد اليه الدائن شعرة شواربه.

ويرى توفيق عواد ان شعرة الشوارب تلك كانت «الكمبيالة الاولى» لأن الدائن، بسبب التطور الاجتماعي المحتوم، أصبح بحاجة الى «كمبيالة»، فيأخذ تلك الشعرة ليطمئن الى ان صاحبها سوف يوفي بعهده ويعيد اليه ماله.

كانت تلك «الشعرة»، بداية الانحطاط الاخلاقي والمؤشر الأول لفقدان الثقة بين الناس؛ لأن الكذب بدأ، يوماً بعد يوم، ينخر في اخلاقهم كالسوس، حتى أصبح «الكذب ملح الرجال»، كما هو الحال في عهدنا الحاضر، في بعض مناطق العالم.

رب قارىء يتساءل عن حق : «ما علاقة الكمبيالة الأولى بما يجري، اليوم، على مسرح الأحداث» ؟

جوابي ان هذا الفصل من كتاب توفيق عواد طفا على سطح ذاكرتي عندما قرأت خلاصة تقرير «لجنة تاور» عن فضيحة ايران ـ جيت، فثبت لي، كما ثبت للعالم بأسره، ان السياسة الخارجية الاميركية انما هي مبنية على اللف والدوران وإخفاء الحقائق وتلوينها بألف لون ولون، وأن جميع «شوارب» المسؤولين عن تلك السياسة لا تكفي لاعادة اعتبارهم ولعودة العالم الى الثقة بهم.

فما على أخي القارىء سوى الرجوع الى خلاصة التقرير المنشورة في الصفحتين الأولى والثانية من «الشرق الأوسط»، عدد السبت ٢٨ فبراير ١٩٨٧، ليتأكد، بأم العين، من صحة ما أقول.

لقد فتشت، دون جدوى، في اللغة العربية، عن كلمة تعبر تعبيراً صحيحاً عن هذه الفضيحة المريرة المخجلة، بجميع تفاصيلها وخلفياتها وتعاريجها، التي اسمها «ايران ـ جيت».

يبدو ان لغتنا الفصحى خلو من مثل هذه الكلمة، لأننا، في الأصل، لم نعرف هذا النوع من الطفرات عن سراط الحق.

ذلك أننا، معشر العرب، مطبوعون منذ الاساس، بطابع الجزيرة العربية التي هي، في معظمها، صحاري وسهول مكشوفة، ظاهرة للعيان من أبعد المسافات، لا حواجز طبيعية تعتريها، ولا غابا تكتنفها وتخبىء المفاجآت، ولا مضايق متعرجة بين الصخور، ولا قمم عالية تليها اودية سحيقة، فجاء الخلق العربي متوافقاً مع الطبيعة العربية نفسها : مستقيماً، صادقاً، باراً بالعهد.

فالحرب نفسها كانت كراً وفراً، في الخط المستقيم، دون لف ودوران. ولم يسجل على فارس انه طعن خصمه في ظهره.

انتقلت والحالة هذه، من الفصحى الى العامية، سعياً وراء ضالتي، فوجدتها في فعل «تلغص»، ومصدره «التلغص» المعبر عنه، أحياناً بـ«اللغوصة». واللغوصة كناية عن مادة هي منزلة بين المنزلتين، بين السائل والجماد، ويشترط فيها أن تكون لزجة، لزاقة، مطاطة، قذرة، إذا غاصت اليد فيها فهي لا تخرج منها إلا «ملغصة»، أي مكسوة بكمية منتفخة، غليظة، من تلك القذارة المغطة، الشلغنة المتكوتشة (نسبة الى المغيط والشلغن والكاوتشوك) والتي تتشبث باليد فلا تجلو عنها الا بعد ايام من الغسيل المتواصل، فتذكرنا، لهذه الجهة، بتلك الذبابة الثقيلة الملحاح التي اخرجت قاضي البصرة عن وقاره، حسبما يخبرنا الجاحظ في «البيان والتبيين».

لست ادري ما اذا كان البيت الأبيض، بعد تقرير «لجنة تاور» عن ايران ـ جيت، سوف يستمر على هذا الاسم، أم انه، بعد هذه «اللغوصة»، سيصبح رمادي اللون، حتى لا نقول أسود.

من خلال التقرير المشار اليه بت أتصور موظفي هذا البيت (الابيض سابقا) كقطيع ثيران دون راع، كل ثور يروح ويجيء حسبما يريد ويشاء، لأن «الكاوبوي» مصاب بفقدان الذاكرة والارادة، فلم يعد يملك السيطرة على القطيع. ذلك هو المظهر.

ولكن الواقع هو غير ذلك تماماً. ان جميع المسؤولين في البيت (الأبيض سابقا) وخارج هذا البيت، وعلى رأسهم الرئيس، يتصرفون وفق تصميم معين وبالاستناد الى خطة مرسومة. انهم، جميعاً، يتحينون الفرص لمساعدة ايران ولامدادها بالسلاح الهجومي، دعماً لها في حربها ضد العراق، وقصماً لظهر هذا الأخير.

لقد «تغطوا» بقضية الرهائن ليجدوا لأنفسهم بعض المبررات تجاه الرأي العام الاميركي، في حال اكتشافه الأمر.

ان التقرير يشير بوضوح الى عزم الادارة الاميركية على «فتح علاقات استراتيجية مع ايران». وكلمة استراتيجية، هنا، تعني الشيء الكثير.

كما ان التقرير يجعلنا نؤكد ان الدور الاسرائيلي في هذه القضية بالذات كان اهم بكثير من دور الوسيط الذي شاء ان يسدي خدمة الى الولايات المتحدة الاميركية، خلافاً لما صرح به، ذات يوم، مسؤول اسرائيلي.

هنالك خطة مدروسة بعيدة المدى، تهدف، في النهاية، الى بلوغ الغاية خطوة بعد خطوة : الى شق الصف العربي بانشاء جبهتين.

... منذ أكثر من ثلاث سنوات وشاهدت بنفسي الرئيس الايراني السابق بني صدر ـ بعد هربه واقامته في فرنسا ـ يدلي بحديث الى التليفزيون الفرنسي. وعن سؤال صريح وجهه اليه المذيع حول ما اذا كانت ايران، في عهده، قد تلقت سلاحاً وعتاداً من اسرائيل اجاب بني صدر بالايجاب وبشكل لا يترك مجالا لأي شك.

في ذلك الزمان لم يكن هنالك رهائن اميركيون محتجزون في بيروت ولا في اي مكان آخر.

فالحقيقة هي ان اسرائيل، لأسباب عميقة سوف يكشفها الغد القريب أو البعيد، تؤثر انتصار ايران على العراق وسقوط النظام العراقي وصيرورته تحت اشراف ايراني. وبما ان الادارة الاميركية «مخروقة» اسرائيلياً، فقد توصلت الدولة العبرية الى اقناع الولايات المتحدة بصوابية موقفها والى حملها على تبني هذا الموقف.

وليس بعيد عن الاحتمال ان تكون الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل تفكران جدياً بامكانية عودة ايران الى الاضطلاع بدور الشرطي، لا في منطقة الخليج فحسب، بل في الشرق الأوسط أيضاً.

وليست تلك الاصوات التي ارتفعت وترتفع، بين حين وآخر في لبنان، مطالبة بانشاء جمهورية اسلامية، إلا حلقة في تلك السلسلة. وهي، دون ريب، اوراق ضاغطة في يد ايران.

ومهما يكن من أمر فانه لمن الصعب على المراقب السياسي ان يكتشف حقيقة الأهداف التي تروم ايران بلوغها. فلا يبقى له سوى الاستنتاج المنطقي عن طريق المقارنة.

على هذا الاساس يغدو من الجائز الافتراض ان هنالك، لدى ايران «الامامية»، رغبة دفينة في انشاء وتزعم جبهة سياسية (عن طريق المذهبية والاصولية) قوامها ايران ـ العراق ـ سورية ـ لبنان.

وهذا يعني، فيما يعني، ان ايران، عبر العنصر الشيعي والتيار الاصولي، تسعى الى ان يكون لها وجود في العالم العربي ورأي في سياسته. ولولا ذاك العنصر والتيار لما كان لايران ذاك التأثير الفعلي على مجرى الأمور في بعض اجزاء من لبنان.

لقد اختلطت الأوراق، مؤخراً، على الساحة اللبنانية بطريقة جعلت المراقبين السياسيين يرسمون اكثر من علامة استفهام. ان وقوف ميليشيات السيد وليد جنبلاط والحزب الشيوعي جنباً الى جنب ضد ميليشيات امل (الحليفة الأولى لسورية في لبنان) يجيز الافتراض ان الاتحاد السوفياتي قد يكون وراء مثل هذا التحول بين حلفاء الأمس.

فقد يكون الاتحاد السوفياتي قد ادرك الاهداف البعيدة للعبة الاميركية الاسرائيلية القاضية بامداد ايران بأسلحة هجومية (منها حوالي الف صاروخ ارض ـ ارض) وبعزمها الجدي على فتح علاقات استراتيجية مع ايران.

ان الساحة اللبنانية هي، في وجه من وجوهها، خريطة مصغرة لخريطة العالم السياسية. ومن الصغار نعرف اسرار الكبار.

أما التناقضات التي نشهدها على الساحة اللبنانية والتي، في ظاهرها، قد تثبت عكس ما تعلن، فهي، غالباً، ذات بعد محلي محدود، لا تؤثر على المحتوى الدولي ولا تغير ما فيه.

ان ما يجري، حالياً، في لبنان، وبصورة خاصة في بيروت الغربية، ليس سوى خطوة في طريق طويل يراد لها في النهاية أن تؤدي لا الى حل القضية اللبنانية فحسب بل الى حل القضية الفلسطينية ايضاً، او على الأقل الى حلحلتها.

فاللعبة تبدو اكبر مما قد نظن.

ولكن الذي يزعجنا، نفسياً ومعنوياً، هو هذه الفوضى التكتيكية التي تتخبط فيها الادارة الاميركية تنفيذاً لاستراتيجية واضحة ومتفق عليها.

فالكذب في معظم الأحيان، وليد الخوف والجبن.

ان الوفاء بالعهد من أجمل الفضائل والقيم. كما ان العلاقات بين الدول، لكي تثمر وتدوم، ينبغي أن تبنى على الصدق والوضوح.

فالدول ـ كالأفراد ـ ينبغي ان تميز أصدقاءها من اعدائها وأن تتصرف على هذا الأساس.

ان الولايات المتحدة الاميركية ـ او الادارة الاميركية، على الأقل ـ قد فقدت كثيراً من مصداقيتها في العالم، من خلال ايران ـ جيت.

ان وهج الرئيس ريغان قد خبا ويكاد ان ينطفىء، لا في الولايات المتحدة فحسب، بل في الضمير العالمي.

فاللعبة ـ وهي خطيرة جداً ـ التي تحاول الولايات المتحدة واسرائيل ان تلعباها من خلال توظيف التناقضات المذهبية في العالم العربي بغية الوصول الى انشاء جبهتين، واحدة في وجه أخرى، سوف تنقلب عليهما.

فالعالم العربي ما كان يوماً الا واضحاً، وصادقاً، مع الولايات المتحدة الاميركية. وما قرار القمة العربي، الذي يوجز مشروع الملك فهد (الأمير آنذاك) سوى خطوة عربية جبارة في طريق تسهيل مهمة الولايات المتحدة الاميركية لتستطيع فرض ارادتها على اسرائيل، او على الأقل، لتكف عن تأييدها ذاك التأييد الأعمى.

لقد دلت الأحداث على ان مشكلة العرب الكبرى هي انهم قوم صادقون، شرفاء، مخلصون، وأن اعداءهم واصقاعهم هم قوم لولبيون، مناورون، «ملغصون».

ولكن عند العرب فضيلة اساسية هي فضيلة الصبر، وهي «من عزم الأمور».

وليس عبثاً ان الله، عز وجل، قد ذكر الصبر سبعين مرة في القرآن الكريم، ولم يذكر فضيلة اخرى بهذا المقدار.

فالصبر ينبوع الفضائل كلها.

ولقد احب الله الصابرين واعلن انهم ينالون مزيداً من الأجر والرحمة في الدنيا والآخرة : «إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب».. «وليجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون».. «وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً»..

ويخطىء من يظن ان الصبر استسلام ورضوخ، بل هو، عند الاقتضاء، جهاد وكفاح.

وليست الشجاعة، في جوهرها، سوى الصبر على مكاره الجهاد. «قل للذين يظنون انهم ملاقو الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين».

ومن يدري ؟ فقد يمتحن الله عباده، والله عزيز حكيم : «ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين..».

ان فضيحة ايران ـ جيت ينبغي ان تفتح ابصارنا وبصائرنا على واقع لا يجوز لنا، بعد الآن، ان نجهله ونتجاهله. هذا الواقع يوجز بأن الأخلاقية في السياسة الاميركية ـ حتى لا نذكر غيرها ـ أمر مشكوك فيه كثيراً.

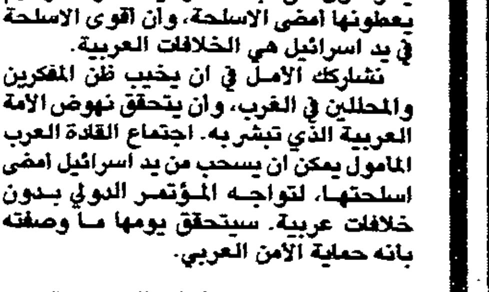
وكذلك في وسعنا ان نقول القول نفسه عن «الجدية» في تلك السياسة.

ولعل المسؤولين الاميركيين يظنون اننا، نحن، معشر العرب، قوم من السهل الضحك علينا، واللعب بعواطفنا والمصائر.

وإذا كانت كل من القضيتين الفلسطينية واللبنانية قد بلغت هذه الدرجة من المأساوية فاقترنت بالنتائج الغنية عن الشرح، فذلك مرده الى اسباب كثيرة في طليعتها اننا وضعنا آمالنا وثقتنا بالولايات المتحدة الاميركية واعتبرنا انها صادقة مخلصة وفية.

واذا استمرت الادارة الاميركية على هذا المنوال فغالب الظن ان الشعب الاميركي نفسه سيحصد، في يوم من الايام، دماء ودموعاً.

فعسى ان نجني لأنفسنا من ايران ـ جيت عبرة ودرساً. عسى ان نكره شيئاً وهو خير لنا.. وعسى ان نحب شيئاً وهو شر لنا.. وعسى ان نعقل ونتوكل على ربنا وخالقنا، فهو العزيز الحكيم، وبكل شيء عليم.



محمود رياض،
الأمين العام السابق للجامعة العربية،

جولاتك في انحاء الوطن العربي مثمرة. كلماتك وانت بعيد عن المناصب الرسمية ومتحرر من الاعتبارات الدبلوماسية، تأتي اكثر صراحة ووضوحاً. الحقيقة تخرج بسهولة ممن لا تقيدهم أغلال المناصب. اعترافك بأسباب تفوق اسرائيل لا يضيف جديداً. أخطر ما تقوله هو أن بعض العرب يحرصون على ابقاء اسرائيل متفوقة، وانهم يعطونها أمضى الاسلحة، وأن أقوى الاسلحة في يد اسرائيل هي الخلافات العربية.

نشاركك الأمل في ان يخيب ظن المفكرين والمحللين في الغرب، وأن يتحقق نهوض الأمة العربية الذي تبشر به. اجتماع القادة العرب المأمول يمكن ان يسحب من يد اسرائيل امضى اسلحتها، لتواجه المؤتمر الدولي بدون خلافات عربية. سيتحقق يومها ما وصفته بانه حماية الأمن العربي.

اذا كانت الخلافات العربية هي أقوى الاسلحة في يد اسرائيل، فان أقوى سلاح يوجه الى اسرائيل هو تضامن عربي بلا خلافات.

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

هذه الدنيا

هذه الدنيا ، اين ينتهي فيها الوهم ، واين تبدأ فيها الحقيقة ؟

هذه الدنيا تتغير بسرعة مذهلة ، بعض المنظمات العلمية اتفقت على ان ما ظهر من اختراعات في الخمسين سنة الاخيرة يعادل ما اخترعه الانسان في الخمسة الاف سنة السابقة عليها !.. وان «المعلومات والمعارف» الانسانية «تتضاعف» مرة كل ثماني سنوات !!

سرعة تصيب الانسان بالدوار، واكبر مجال لها هو العلم . فالعلم يضاعف معلوماتنا ، وهو ينتج كل يوم سلعا جديدة .. واجهزة جديدة .. واسلحة جديدة . من سفن الفضاء التي تسعى الى النجوم الى المنظار الذي يدخل الى صميم القلب الانساني ويراه صاحبه على شاشة التليفزيون .

ولكن ، اذا تحدثنا عن الدنيا السياسية التي يفهم مثلنا فيها اكثر ، نجد ان هذا العلم كلما زادنا معرفة ، زادنا جهلا في نفس الوقت .

نحن نتحدث عن ثورة الاتصالات ، كالتليفزيون الذي نرى فيه العالم كله ، والترانزيستور الذي نسمع فيه همس آخر الدنيا ، ولكن الايدي المتحكمة في هذه الاجهزة البالغة التأثير والخطورة ما اقدرها احيانا على استخدامها في التضليل وتشويه المعلومات وجعل غير الصحيح هو الصحيح ؟ اين صوت الفلسطيني مثلا من صوت الصهيوني في هذه الصورة الكاسحة التي يفترض انها تنقل «المعلومات» الى كل بيت ؟ ربما بدون هذه الاختراعات كانت الصورة الحقيقية تصبح اكثر توازنا !! فالحقيقة الان في الذهن العالمي هي الحقيقة التي يريد رسمها الطرف القوي في هذه الدنيا حتى ولو كانت وهما !

واخيرا .. سمعنا عن «حملة معلومات كاذبة» شنتها امريكا مثلا ضد ليبيا قبل ضربها بالقنابل ! ومازلنا نسمع قصص صفقة الاسلحة الامريكية الاسرائيلية الايرانية .. وهي تكشف لنا اننا منذ ١٩٨٤ الى ١٩٨٦ كنا نقرأ عن علاقة امريكا بايران ، وموقفها من الارهاب يوميا ، وعلى كل المنابر غير ما كان يجري في الحقيقة .

وما كان يجري في الحقيقة ، التي لو اقرها إنسان وقتها لسخر الناس منه ، ليس بسيطا : انها صفقة اسلحة هائلة كان لها الدور الاول في التأثير على مجرى حرب طاحنة يموت فيها الناس يوميا بعشرات الالاف : فالخبراء العسكريون الامريكان انفسهم هم الذين قالوا ان تزويد ايران بصواريخ هوك الحديثة المتنقلة ، اي التي تزحف مع الجيش المتحرك وتحميه من الغارات ، هي التي مكنت القوات الايرانية من الوصول الى مشارف البصرة !

وكنا نظن ، ان الذي يسير امور العالم هم من نعرفهم من رؤساء دول ورؤساء حكومات ووزراء خارجية ومن اليهم . واذا بنا نكتشف ان ادوارا كبرى صارت تقوم بها ـ في عصر المعلومات ـ شخصيات غامضة انتجتها ظروف الدنيا الجديدة : جواسيس دوليون وتجار سلاح وسماسرة حروب وموظفون صغار وحسابات سرية في البنوك !

تقدمت اذن علوم «الاعلام والمعرفة» ، وتقدمت معها وسائل وطرق الاخفاء والتضليل .. وتغيرت اشياء كثيرة ، ولكن بقي ان المنطقة الفاصلة بين ما هو وهم وما هو حقيقة .. موجودة .. وغير معروفة الحدود .


أوان الحسم والقرار

يكتبها اليوم ستيفن جرين

في سبتمبر (ايلول) من العام الماضي طار فريق من صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية الى واشنطن للتشاور مع احد أشهر المختصين الاميركيين في الأسلحة النووية، الدكتور ثيودور تيلر. وقد حملوا في حقائبهم «مواد عن فانونو» ـ أي محاضر منقولة من اشرطة تسجيل لمقابلات اجريت على مدى اسابيع مع الفني النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو، الى جانب اكثر من ٦٠ صورة كان قد التقطها سراً في مفاعل الأبحاث في ديمونة. وكان الصحفيون يأملون في ان يستطيع الدكتور تيلر ان يقرر، من المقابلات والصور، ما اذا كان فانونو وقصته التي تكاد لا تصدق حقيقيان وغير زائفين.

وكما كان الحال مع علماء الفيزياء في بريطانيا، فقد اكد الدكتور تيلر لصحفيي الـ «صنداي تايمز» أن فانونو صادق فعلاً. وأضاف أن الأدلة التي جلبها معه من اسرائيل تمثل برنامجاً نووياً في مرحلة تطور متقدمة الى درجة مفزعة. ولم يكن الأمر مقصوراً على مجرد انه كانت لدى فانونو ادلة قوية على ان اسرائيل تمتلك فعلا قنابل نووية، او انها تنتجها بكميات وخزنت منها اكثر من مائة. فالأمر الذي ينبغي ان يثير لدى الحكومات العربية ـ والعالم اجمع ـ اكبر القلق هو النوع الخاص من القنابل التي تنتجها اسرائيل.

وكان ما رآه الدكتور تيلر في الصور أجزاء قنابل نووية صغيرة وفعالة تمثل برنامجاً متقدماً جداً لانتاج الاسلحة. ويركز مفاعل ديمونة على ما يبدو على انتاج اسلحة تكتيكية، وقد طورت بالفعل اسلحة نووية حرارية وقنابل «نيوترونية» معززة. وبالنسبة الى الحالة الأخيرة، شاهد الدكتور تيلر ادلة على انتاج مادتي ترتيام وديوتيريام وحقن هاتين المادتين في قلوب القنابل والرؤوس الحربية من اجل انتاج أسلحة نووية تكتيكية مصغرة ذات «نصف قطر قاتل واسع» بالمقارنة بآثار انفجارها.

ويؤكد مصدر آخر، وهو ضابط سابق رفيع الرتبة في المخابرات العسكرية الاسرائيلية، ان اسرائيل مهتمة بصورة اساسية بانتاج اسلحة نووية صغيرة، ويدعي ان هذا كان بؤرة تركيز البرنامج منذ المراحل التجريبية في معهد وايزمان في اوائل الخمسينيات.

ويجب ان يعاد الى الاذهان انه تم في سبتمبر (ايلول) من عام ١٩٧٩ تفجير سلاح من هذا النوع بالذات قرب جزر «برنس ادوارد» بين جنوب افريقيا وقارة القطب الجنوبي وسجل ذلك التفجير قمر المراقبة الصناعي الامريكي «فيلا». ويعتقد بأن ذلك الانفجار، الذي اكده في ذلك الحين معهد ابحاث البحرية الامريكية، ووكالة مخابرات الدفاع ووكالة المخابرات المركزية الامريكية، كان قنبلة نيوترونية تراوحت قوتها ما بين ١ و ٣ كيلوطن. وقد علمت في الآونة الأخيرة أن وكالات المخابرات الامريكية علمت، بناء على اتصالات اليكترونية اعترضت سبيلها وكالة الأمن القومي الامريكي بعد شهر تقريباً من التفجير، بالتورط الاسرائيلي المباشر في تلك التجربة النووية.

والأدلة التي قدمها فانونو، والتي كانت مفصلة ومقنعة لدرجة كانت كافية في الأسابيع الاخيرة لحمل حكومة النرويج على استخدام حقوق التفتيش لتفقد ٢٠ طناً من الماء الثقيل الذي بيع لاسرائيل عام ١٩٥٥، يجب ان تثير ايضاً قلق الحكومات العربية. ذلك ان ما تنتجه اسرائيل هو، ببساطة، سلاح نووي يمكن استخدامه في نطاق عسكري شرق أوسطي.

وقد طورت الولايات المتحدة اسلحة مماثلة لاستخدامها مع صواريخ لانس وقذائف مدافع هاوتزر الطويلة المدى عيار ١٥٥ مليمتراً في مجابهة افتراضية بين حلفي شمال الاطلنطي ووارسو في اوروبا. ومزايا هذه الرؤوس الحربية بالذات في هذه الحالة هي انه يمكن استخدامها بخطر اقل على قوات حلف شمال الاطلنطي والمدن الاوروبية. وتطور اسرائيل قنابل نيوترونية صغيرة لاستخدامها مع صواريخ جيريكو ومع قذائف المدفعية الطويلة المدى عيار ١٥٥ مليمتراً التي اشترتها من الولايات المتحدة. وتحرص اسرائيل طبعاً على استخدام تلك الاسلحة مع اقل خطر نسبي على القوات والمدن الاسرائيلية.

في صيف عام ١٩٨٤ اجريت في القاهرة مقابلة مع وزير الدفاع المشير ابو غزالة، واللواء صلاح عبد الحليم، الذي كان آنذاك مدير عمليات الجيش المصري. وقد اكد لي الاثنان انه لا يوجد لدى مصر اي اهتمام بالحصول على اسلحة نووية. نعم لقد كانا واعيين تماماً ببرنامج اسرائيل الخاص بالاسلحة النووية، ولكنهما لم يعتبراه تهديداً لمصالح الأمن القومي المصري.

لماذا ؟ ان من المؤكد ان هذا الموقف لم يكن لأن اسرائيل ليست عدواً محتملا، بالرغم من وجود اتفاقات كامب ديفيد. لا، لقد كان السبب، والافتراض الاساسي لهذين الرجلين العسكريين البارزين انه لا يمكن استخدام الاسلحة النووية في نطاق شرق اوسطي، وقد اكدا لي ان المسافات من ميدان المعركة الى المناطق الحضرية قصيرة جداً، وانه ليس في وسع اسرائيل ابداً أن تستخدم مثل هذا السلاح دون تعريض سكانها لخطر جسيم.

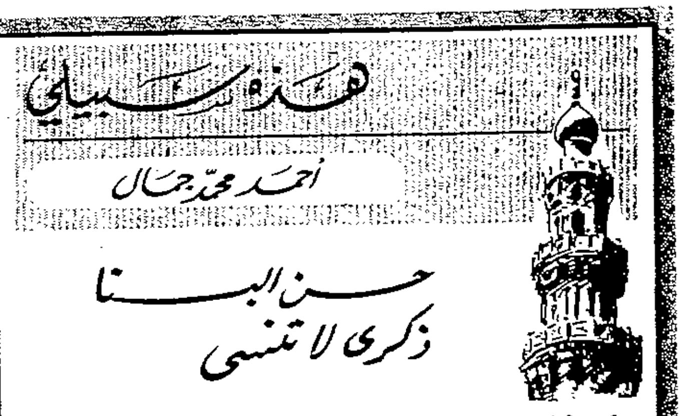
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥،١٥	٥،١٥	٤،٣٣	٤،٤٧	٤،٤٤	٤،٤٢	٥،١٥	٥،١٠	٤،٤٤	٥،٢٠	٤،٢٩	٤،١٨	٥،٤٩	٥،٠٠	٤،٢٩	٤،٤٨	٥،٥١	٤،٣٨	٥،١٥	٤،٤٤
الشروق	٦،٣٣	٦،٣٥	٥،٥٣	٦،٠٧	٦،١١	٦،١٢	٦،٤١	٦،٣٦	٦،٠٣	٦،٤٠	٥،٥٣	٥،٤٨	٦،١٩	٦،١٠	٥،٤٧	٦،١٨	٧،٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،٣١	١٢،٣٣	١١،٥١	١٢،٠٣	١٢،٠٥	١٢،٠١	١٢،٤٢	١٢،٣٦	١١،٥٨	١٢،٤١	١١،٤٨	١١،٥٢	١٢،٢١	١٢،٢٣	١١،٤٥	١٢،١٩	١،١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٥٤	٣،٥٦	٣،١٤	٣،٢٧	٣،٢٨	٣،٢٢	٣،٥٩	٣،٥٠	٣،٢١	٤،٠٣	٣،١١	٣،١٣	٣،٤٣	٣،٣٣	٣،٠٨	٣،٣٩	٤،٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦،٣٠	٦،٣٠	٥،٤٧	٦،٠١	٦،٠٠	٦،٠٢	٦،٣٦	٦،٢٥	٥،٥٤	٦،٣٣	٥،٤٥	٥،٤٥	٦،١٩	٦،٢٠	٥،٤٣	٦،٠٩	٧،٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨،٠٠	٨،٠٠	٧،٠٢	٧،٣١	٧،١٧	٧،٠٨	٨،٠٠	٧،٤٩	٧،١٠	٨،٠٣	٧،١٣	٧،١٥	٧،٤٤	٧،٢٠	٧،٠٢	٧،٢٩	٨،٣٤	٧،١١	٧،٥٢	٧،٣٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٣٤	٤،٥٦	٥،٢٦	٦،٠٢	٥،١٨	٤،٣٧	٤،٥١	٥،٠٩	٤،٥٦	٤،٣٥	٤،٥٥	٤،٤٥	٥،٢٥	٥،٠٨	٤،٤٣	٤،٥٧	٤،٣٦	٥،١٦	٤،٤٨
الشروق	[illegible]	٦،٢٨	٧،٠٤	٧،٣٢	٦،٥٥	٦،١٥	٦،٢٩	٦،٤٦	٦،٣٤	٦،١٤	٦،٣٤	٦،٠٨	٧،٠٣	٦،٤٥	٦،١٣	٦،٢٥	٦،٠٨	٦،٣٥	٦،٢٥
الظهر	[illegible]	١٢،٢٢	١٢،٥٤	١،٣٦	١٢،٤٧	١٢،٠٦	١٢،١٨	١٢،٣٧	١٢،٢٥	١١،٥٩	١٢،٢١	١٢،٠٥	١٢،٥٢	١٢،٣٧	١٢،٠٧	١٢،٢٠	١٢،٠٢	١٢،٣٣	١٢،١٧
العصر	[illegible]	٣،٣٨	٤،٠٠	٤،٤٤	٣،٥٩	٣،١٦	٣،٢٢	٣،٤٤	٣،٣٥	٢،٥٠	٣،١٩	٣،٢٦	٣،٥٦	٣،٤٨	٣،٢٥	٣،٣٩	٣،١٩	٣،٥٦	٣،٣٠
المغرب	[illegible]	٦،١٤	٦،٤٣	٧،١٩	٦،٣٨	٥،٥٦	٦،٠٦	٦،٢٦	٦،١٥	٥،٤٣	٦،٠٧	٦،٠٠	٦،٤٠	٦،٢٨	٦،٠٠	٦،١٣	٥،٥٤	٦،٢٩	٦،٠٨
العشاء	٨،٢٣	٧،٤٠	٨،١٤	٨،٤٤	٨،٠٩	٧،٢٧	٧،٣٨	٧،٥٧	٧،٤٦	٧،١٦	٧،٣٩	٧،١٧	٨،١٢	٧،٥٩	٧،٢٥	٧،٣٦	٧،٢١	٧،٤٣	٧،٣٩

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
ان الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة.. يقولون لبيك ربنا وسعديك.. فيقول: هل رضيتم؟.. فيقولون: ومالنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول: أنا أعطيكم أفضل من ذلك.. قالوا: يارب، وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا.



حسن البنا ذكرى لا تنسى

كنت أراجع بعض اعداد مجلة «المسلمون» التي كان يصدرها الصديق الحبيب الدكتور سعيد رمضان، وهو يقوم الآن على ادارة المركز الاسلامي في جنيف.. فاذا بي افاجأ في عدد شوال ١٣٨٤هـ فبراير ١٩٦٥م ـ بافتتاحية حزينة، وهي في الوقت نفسه ذكرى أمينة لجهاد الامام حسن البنا، وقيامه على الدعوة الاسلامية بصدق واخلاص وثبات حتى كان هو الضحية العظمى لاعداء الاسلام داخل مصر وخارجها..

كتب الدكتور سعيد رمضان افتتاحية عدد «المسلمون» في الذكرى السادسة عشرة لاغتيال الامام حسن البنا ـ يقول في بدايتها: في الساعة الثامنة من مساء السبت ١٢ فبراير سنة ١٩٤٩ ـ امام دار مركز الشبان المسلمين اشرف الاميرالاي محمود عبد المجيد المدير العام للمباحث الجنائية بوزارة الداخلية المصرية على انفاذ جريمة اغتيال الامام الشهيد حسن البنا، واستخدم في ذلك عصابة من ثمانية مجرمين.. كما وضع تحت تصرف القتلة سيارته الرسمية رقم (٩٩٧٩).

● لقد استشهد ـ رضوان الله عليه ـ وهو بعد في الثانية والاربعين وكان آخر عهد الناس به .. جنازة رهيبة.. جنازة من النساء ليس فيها رجل غير ابيه العالم الجليل، المفجوع في ابنه، وغير ابنه الصغير المشدوه. اما الاب الشيخ فقد ابى ان يحمل جثة ابنه الشهيد، وصرخ في رجال البوليس والجيش الذين ملأوا بأسلحتهم وسياراتهم ودباباتهم ودراجاتهم كل شارع وميدان. «انتم قتلتموه فاحملوا جثته على أعين الناس» وهكذا حملت جثة حسن البنا على اكتاف النساء من اهله منذ خرجت من البيت الى ان وصلت مسجد قيسون حيث صلي عليه، ومن هناك فرضت السلطات ان تحمل الجثة الى المقابر في سيارة نقل الموتى تحرسها قوات من البوليس والجيش. ثم ظل القبر زمنا تحيط به افواج من هذه القوات بالليل والنهار، فكان بذلك ـ كما كان البيت وكما كانت الجثة بينهما ـ كلها مصائد لاعتقال كل من بدرت منه بادرة أسى على الامام الشهيد»!

ثم تحدث الدكتور سعيد رمضان عن شخصية حسن البنا، وجهاده، ومنهجه التربوي الاسلامي.. الذي انتهى به الى تخريج الآلاف من الشباب المسلم في مصر وفي غيرها من دول العالم الاسلامي.

● واهم ما أريد أن اضيفه هنا الى حديث الدكتور رمضان: ان دعوة حسن البنا دعوة سلمية تقوم على التوجيه والتربية والانشاء، وهي ابعد ما تكون عن العنف والتخريب، وسوء الظن بالناس، والرغبة في الحكم او التسلط.

وان كان لا بد من بيان لاسباب اغتيال حسن البنا ـ في سنة ١٩٤٩ فقد كان اغتياله انتقاما لقتل احد الشباب لرئيس وزراء مصر يومذاك محمود فهمي النقراشي.. وعندما خلفه على الوزارة ابراهيم عبد الهادي ـ وهو رفيقه في الحزب السعدي ـ دبر لعملية الاغتيال في ظل الحكومة التي يتزعمها.

على أية حال.. هذه سبيل الدعاة الى الله : الشهادة دائما، فهذا ثمن الدعوة الصادقة.. ثمنها الغالي واجرها العظيم. وقد مضى على طريق حسن البنا ـ وبالاسلوب نفسه اسلوب الطغاة الظلمة ـ سيد قطب وعبد القادر عودة، ومحمد فرغلي، وغيرهم كثير.. وان صورت عمليات اغتيالهم بصور محاكمات مزيفة مزورة.

سيبقى حسن البنا ورفاقه على طريق الشهادة اعلاما ومصابيح تهدي الشداة وكل سائر في الطريق الى الله.. تهديهم الى السعادة او الشهادة: **«قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين؟ ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا، فتربصوا إنا معكم متربصون».**

طفل الانبوب والتلقيح الاصطناعي والرحم الظئر والاجنة المجمدة (١٦)

أطر تنظيمية لمراكز التلقيح الاصطناعي

لقد سبق ونشرت «الشرق الاوسط» يوم الاربعاء الماضي الجزء الاول من الحلقة السادسة عشرة لموضوع طفل الانبوب والتلقيح الاصطناعي والرحم الظئر والاجنة المجمدة تحت عنوان اطر تنظيمية لمراكز التلقيح الاصطناعي. واليوم نتابع نشر الجزء الثاني والاخير من الحلقة.

بقلم: د. محمد علي البار

(٦) لا يجوز استخدام التجارب على الاجنة الانسانية الحية ولو كانت في صورة لقائح في مراحل مبكرة مثل مرحلة التوتة او ما بعدها.

(٧) لا يجوز البحث في البويضات الملقحة (الاجنة المبكرة) لمجرد معرفة جنس الجنين إلا في حالة احتمال وقوع مرض وراثي او صبغي متعلق بصبغيات الذكورة او الأنوثة. وبالتالي لا يجوز اختيار جنس الجنين لمجرد الرغبة لدى الابوين.

(٨) يجوز استخدام الاجنة المجهضة في وقت مبكر من الحمل اجهاضا تلقائيا لاجراء الأبحاث العلمية التي تساعد على معرفة الأمراض وتقدم الطب.

(٩) يجوز استخدام المشيمة بعد السقط او بعد الولادة وبعد انفصال الجنين عنها وكذلك بقية الأغشية والسوائل المحيطة بالجنين بشرط أن يكون ذلك بعد اتمام الولادة أو اتمام السقط. ويمكن استخدام هذه الاجزاء في الأبحاث العلمية وفي وسائل العلاج.

(١٠) وضع مواصفات مراقبة فنية تضمن المستوى العلمي التقني الجيد لهذه المراكز ويستدعي ذلك الآتي:

أ ـ وضع سجل تفصيلي بأسماء العاملين في المركز ووظائفهم ودرجاتهم العلمية وطريقة عملهم.

ب ـ وضع سجل تفصيلي باسماء المرضى الداخلين في برامج التلقيح الاصطناعي بأنواعه المختلفة.

ج ـ وضع سجل كامل لكل طريقة متبعة مع كل زوجين.. والتاريخ المرضي المفصل للزوجين.

د ـ تسجيل كيفية اخذ البييضات والحيوانات المنوية وطريقة تحضيرها وكيفية التلقيح.

وملاحظة حدوث الانشطار clearage وشتل البييضات الملقحة إلى رحم الزوجة وتسجيل حالات الحمل الكيميائي ثم الاكلينكي ومتابعته إلى الاجهاض أو الولادة حسب الحالة. كما قد مر معنا. في المادة رقم ١

(١١) وضع مواصفات مراقبة وتسجيل تضمن عدم الخطأ في ترقيم عينات المني والبييضات والبييضات الملقحة بحيث يوضع اسم صاحب النطفة على كل طبق أو قمع أو انبوب يستخدم.

(١٢) دراسة تكاليف التلقيح الاصطناعي الخارجي الكلية. مع دراسة نسبة النجاح فاذا عرفنا مثلا أن نسبة النجاح المنتهية بالولادة لا تزيد عن حالة من بين مائة حالة.. وأن كل حالة قد تكررت محاولة الانجاب معها بوسيلة التلقيح الاصطناعي بمعدل خمس مرات مثلا فان هذه الدراسة توضح أن تكلفة انجاب طفل واحد تجاوز مليوني ريال مثلا.. وهو رقم في منتهى التكلفة وتوضح عدم الجدوى الاقتصادية لمثل هذا البرنامج الذي ينبغي أن يستبدل ببرنامج آخر.

(١٣) تحديد المواصفات والأسباب الداعية لاجراء التلقيح الاصطناعي الخارجي والداخلي وطريقة جفت.

بصورة عامة لا يسمح باللجوء إلى التلقيح الاصطناعي إلا بعد استنفاد كافة الوسائل الطبية الأخرى لمعالجة العقم.

ولا يلجأ للتلقيح الاصطناعي الخارجي إلا في الحالات التالية:

أ ـ امراض الأنابيب: ويشمل ذلك انسدادها أو استئصالها جراحيا أو تشويهها بسبب الالتهابات أو العيوب الخلقية.

ولا بد أولا من محاولة اصلاح الأنابيب بواسطة العمليات الجراحية العادية والدقيقة. وفي حالة فشل ذلك انسداد كلا الانبوبين بالنسبة للمراة يمكن آنذاك اجراء التلقيح الاصطناعي الخارجي IVF.

أما اذا كان أحد الانبوبين سليما فان ذلك يعني امكانية استخدام وسائل أخرى لمعالجة العقم بما في ذلك عملية جفت GIFT technigne.

ب ـ ندرة أو ضعف أو اضطراب تكوين الحيوانات المنوية: وهذه الحالات ينبغي أن تعالج طبيا بالعقاقير ثم باجراء عملية الدوالي اذا كانت موجودة وبالامتناع عن التدخين والكحول والمواد المخدرة التي تؤثر على تكوين الحيوانات المنوية.

وعند فشل هذا الاجراء تؤخذ الحيوانات المنوية وتغسل وتوضع في محلول خاص وتمخض (تنبذ) Centrifugation ويؤخذ المني المركز الذي به حيوانات نشطة ويحقن في داخل رحم الزوجة.

(التلقيح الاصطناعي الداخلي)
رحم الزوجة

وفي حالة فشل هذا الاجراء يمكن أن تستخدم طريقة جفت.. واذا فشلت كل هذه الوسائل يمكن آنذاك اللجوء إلى التلقيح الاصطناعي الخارجي IVF.

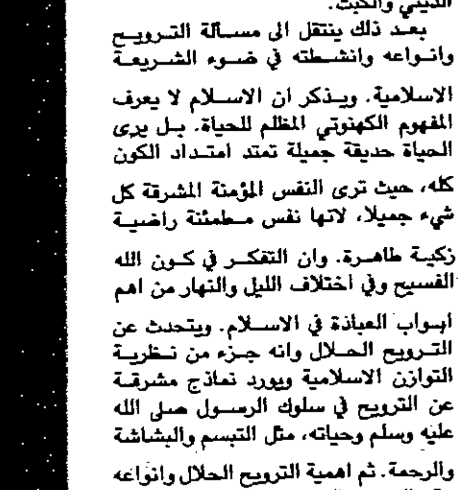
ج ـ افرازات عنق الرحم المعادية ووجود تضاد مناعي بين جهاز المرأة التناسلي والحيوانات المنوية التابعة لزوجها.

في هذه الحالات يجب أن تتم المعالجة بالوسائل الأخرى المتاحة فاذا فشلت هذه الوسائل بما في ذلك استخدام الكورتيزون، يمكن اللجوء إلى التلقيح الاصطناعي الداخلي AI. فاذا فشلت هذه الطريقة ايضا يمكن استخدام طريقة جفت GIFT وفي النهاية عند استنفاد كافة الطرق يمكن اللجوء إلى استخدام طريقة التلقيح الاصطناعي الخارجي IVF.

د ـ انتباذ بطانة الرحم: ينبغي استخدام الطرق الأخرى لمعالجة العقم فاذا فشلت هذه الطرق أمكن اللجوء لطريقة GIFT (جفت). وفي حالة فشل هذه الطريقة ايضا يمكن اللجوء إلى التلقيح الاصطناعي الخارجي IVF.

هـ ـ حالات العقم غير معروفة السبب: تبقى بعض حالات العقم دون معرفة السبب رغم الفحوصات الكاملة.. وفي هذه الحالة ينبغي اللجوء إلى الوسائل العادية لعلاج العقم. وفي حالة فشلها يمكن اللجوء إلى التلقيح الاصطناعي الداخلي فاذا فشل ذلك الاجراء يمكن محاولة طريقة جفت GIFT فاذا فشلت هذه الطريقة ايضا يمكن اللجوء إلى التلقيح الاصطناعي الخارجي IVF.

في جميع هذه الحالات لا يسمح باستخدام طريقة التلقيح الاصطناعي الخارجي IVF إلا بعد التأكد من استنفاد الوسائل الأخرى المتاحة.



غلاف الكتاب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا للدكتور عبد الحليم عويس، وضمن سلسلة «كتاب الشرق الاوسط» من منشورات الشركة السعودية للابحاث والتسويق، كتاب «مشكلات الشباب في ضوء الاسلام»، وهي مجموعات ابحاث قيمة، نشر الدكتور عويس بعضا منها في صحيفة «الشرق الاوسط» ضمن كتاباته القيمة عن مشاكل الشباب وحلولها على ضوء احكام الشريعة الاسلامية. ففي الفصل الاول يناقش المؤلف مسألة النظرية الوسطية للاسلام ومأزق الرفاهية، ويقول ان اكبر الازمات التي يعانيها شبابنا انهم يجدون البون شاسعا بين ما هو كائن وما ينبغي ان يكون. وفي شعورهم بانهم ممنوعون من اداء ادوارهم الصحيحة، واحساسهم بان طاقاتهم تتبدد حيث لا ينبغي وان وسائل التبديد تتنوع من مرئية الى مسموعة ومقروءة. وبداهة ان الطاقة التي لا توجه الى الخير تستنزف في الشر. والطاقة التي لا توجد المصارف الحلال ستتجه الى المصارف الحرام. ويرى ان مفتاح حل هذه الازمة يكمن في تطبيق النظرية الوسطية في الاسلام. فالاسلام يحض على الوسطية في السلوك، فلا رهبانية ولا انسحاق امام الشهوات، ولا اسراف ولا تقتير في المال. وتوازن عادل بين العمل والترفيه وبين الاسرة والمجتمع. ثم يتطرق المؤلف الى بعض مشكلات الشباب والحلول المقترحة لها، مثل توزيع الاوقات في حياة الشباب، ومقومات الشباب المسلم وحقوق الشابات في الاسلام، والشباب بين الوازع الديني والكبت.

بعد ذلك ينتقل الى مسألة الترويح وانواعه وانشطته في ضوء الشريعة الاسلامية. ويذكر ان الاسلام لا يعرف المفهوم الكهنوتي المظلم للحياة. بل يرى الحياة حديقة جميلة تمتد امتداد الكون كله، حيث ترى النفس المؤمنة المشرقة كل شيء جميلا، لانها نفس مطمئنة راضية زكية طاهرة. وان التفكر في كون الله الفسيح وفي اختلاف الليل والنهار من اهم ابواب العبادة في الاسلام. ويتحدث عن الترويح الحلال وانه جزء من نظرية التوازن الاسلامية ويورد نماذج مشرقة عن الترويح في سلوك الرسول صلى الله عليه وسلم وحياته، مثل التبسم والبشاشة والرحمة. ثم اهمية الترويح الحلال وانواعه مثل الترويح النفسي والترويح الاجتماعي والترويح الاقتصادي. بعد ذلك يتناول الدكتور عويس المسابقات الرياضية والترويحية في ضوء الشريعة الاسلامية، ويقول ان الاصل في الاشياء هو الاباحة، وبداهة ان المنافع التي تحققها المسابقات تجعل الاصل فيها الاباحة، لكن في ظل تحول الامور في كثير من الاحايين، يمكن ان ينقلب الحكم الشرعي للمسابقات، ومثلها ما يعرف باسم الفوازير، حين يصبح الضرر منها اكثر بكثير من اي نفع يعود منها، فينقلب الحكم هابطا نحو التحريم. ثم يتطرق الى موضوع المخدرات في ضوء الفقه الاسلامي، وانه مهما اختلفت اسماء الخمور وانواعها فالشرع يتتبعها بالتحريم. فليست العبرة بالنوع او الاسم وانما العبرة بالاسكار والافتار والتخدير والاذى الصحي والمادي المحقق. وانه لا خلاف بين الفقهاء حول تحريم شارب الخمر، كما لا خلاف حول تحريم الخمر.

ويتناول المؤلف ايضا موضوعين هامين جدا هما «الشباب ودعوى التكفير والهجرة» التي استهوت افكار وعقول بعض الشباب وادت الى نوع من التطرف الديني والاضطرابات الامنية والاجتماعية. وموضوع الجاليات الاسلامية في الدول غير الاسلامية ومشاكلهم مثل الزواج من غير المسلمات وزواج المسلمة من الكتابي وقضايا المراة في المجتمعات الاوروبية.

بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي الأول:

أضواء على نشاطات وأوضاع المسلمين في أمريكا اللاتينية

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط»
من عامر مصطفى عبيد :

قرر المؤتمر الدولي الأول الذي عقد في مدينة مكسيكو في شهر يناير الماضي اقامة مخيمات لتدريب الشباب المسلم لمساعدتهم على تفهم الواجبات الاسلامية وتوعيتهم حول المشاكل التي تواجههم في حياتهم اليومية وسط المجتمعات غير المسلمة.

وسيعقد المخيم الأول في بنما ستي في شهر يوليو القادم كما تقرر ايضا عقد دورة من ثلاثة اشهر عن المبادىء الاساسية للاسلام في كولومبيا خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٧م.

هذا وقد عقد المؤتمر الدولي الأول لمسلمي امريكا اللاتينية (الوسطى والجنوبية) في الفترة من ٢٩ يناير وحتى ٢ فبراير ١٩٨٧م وقد اشرف على تنظيمه الاتحاد الاسلامي لمنظمات الطلبة المسلمين، وحضر المؤتمر مندوبون من الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، وبليز وجواتيمالا، وبنما وكوستاريكا والسلفادور، وفنزويلا والاكوادور وترينيداد.

وكان موضوع المؤتمر الرئيسي «الاسلام طريق الحياة» وقد ركز على السبل التي من شأنها الاستفادة من التعاليم الاسلامية في اصلاح حياة المسلمين في مجتمعات امريكا اللاتينية كما ناقش الوسائل الفعالة التي تساعد على النهوض بحركة الدعوة الاسلامية، وكذلك ضرورة تعليم العربية للشباب المسلم في البلدان المعنية، اضافة الى مواضيع اسلامية اخرى.

وستركز الدورة التي ستعقد في كولومبيا في النصف الثاني من العام الحالي على الوعي الاساسي لمعنى الاسلام وتطبيقه في الحياة اليومية للمسلمين.

كما شكلت لجنة لمراجعة ترجمات القرآن الكريم الموجودة حاليا وذلك تمهيدا لاختيار انسبها واجراء تحسينات وتعديلات عليها اذا اقتضت الضرورة.

ومن المقرر أن تنتهي اللجنة من أعمالها في غضون ثلاثة اشهر يجري بعدها الاتصال مع المنظمات الاسلامية ودور النشر لطباعة كمية كبيرة من معاني القرآن الكريم بالاسبانية لتوزيعها في اقطار امريكا اللاتينية.

كما تقرر في المؤتمر تحسين أوضاع مجلة «الاسلام» التي تطبع في المكسيك حتى يمكنها الاطلاع بدور الاتصال بين المجتمعات الاسلامية في المنطقة خاصة وانها ستتناول النشاطات الاسلامية في البلدان المختلفة لامريكا اللاتينية.

وتقرر ايضا عقد مؤتمر للنساء المسلمات على أن يحدد موعده في المستقبل، وعقد المؤتمر الدولي الثاني لمسلمي امريكا اللاتينية في بوغوتا عاصمة كولومبيا من ٧ ـ ١١ يناير من عام ١٩٨٨م.

وجاء في بعض المصادر ان الاسلام عبر الاطلسي الى امريكا في القرن الرابع الهجري، ويوجد في الولايات المتحدة الآن حوالي أربعة ملايين، مسلم من مختلف الأجناس، اما عددهم في امريكا اللاتينية (الوسطى والجنوبية) فانه اقل، وعلى سبيل المثال ٢٠٠٠ في المكسيك و٢٥,٠٠٠ في جامايكا وبرمودا وكوبا وهايتي وجزر الانتيل وبنما وغيرها.

اما في الجنوبية فيبلغ تعداد المسلمين فيها حوالي نصف مليون ١٤٥,٠٠٠ في البرازيل معظمهم في العاصمة الصناعية ساوباولو، و١٠,٠٠٠ في الارجنتين، و٦٠,٠٠٠ في جيانا البريطانية، و٧٠,٠٠٠ في سوريتام و٦٠٠٠ في جيانا الفرنسية وفي ترينداد حوالي ١٠,٠٠٠ أي ٦٪ من مجموع السكان وفي تشيلي ٦٠٠٠ وفي كولومبيا ١٦٠ مسلما فقط وفي فنزويلا حوالي ٢٠٠٠.

الرابطة وامريكا اللاتينية

وحتى السبعينات فقد كان الاتصال ضعيفا بين المسلمين في منطقة الشرق الأوسط وبين اخوانهم في بلدان امريكا الوسطى واللاتينية، إلا ان الاهتمام الذي اخذت المملكة العربية السعودية تبديه للمجتمعات الاسلامية ومحاولة مد يد العون لهم، قد عبر الاطلسي الى امريكا الوسطى والجنوبية، وهناك مساجد باسم المغفور له الملك فيصل في البرازيل، إلا ان الاتصالات اخذت تتكثف بين الجانبين عندما تحركت الرابطة نحو هذه الجهة من العالم، فعقدت مؤتمرها الدولي الأول في ترينداد بنهاية السبعينات. ثم المؤتمر الدولي الثاني للدعوة في البرازيل عام ١٩٨٥.

وقد فتحت هذا المؤتمرات الطريق امام المزيد من الاتصالات بين المجتمعات الاسلامية في اقطار هذه المنطقة وبين الرابطة، الى ان اخذت الرابطة تحظى هي الاخرى بدعم سخي من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، تدعم نشاطات ومراكز وجمعيات اسلامية في البرازيل والارجنتين وفنزويلا.

وقد عمل الدكتور عبد الله عمر نصيف الذي ترأس اعمال مؤتمر الدعوة الثاني في البرازيل، ومن خلال لقاءات جانبية، على ازالة اسباب الفرقة والخلافات بين الجماعات الاسلامية في اقطار القارة، كما قام لهذا الغرض بزيارات شملت فنزويلا والارجنتين وغيرهما من الاقطار، وقد كان للجهود التي بذلها آثار طيبة.

دعاء الصباح

«أصبحنا وأصبح الملك لله، والكبرياء والعظمة والخلق والأمر والليل والنهار، وما يضحى فيهما لله وحده، اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحا، وأوسطه فلاحا، وآخره نجاحا».

من قصص التراث

الصدق أولى بالنجاة

عرض الحجاج سجنه يوما، فاتي برجل فقال له: ما كان جرمك؟
قال: اصلح الله الوالي، اخذني العسس وانا مخبرك بخبري، فان يكن الكذب ينجي، فالصدق اولى بالنجاة.
فقال: ما قصتك؟
قال: كنت اخا لرجل فضرب الوالي عليه البعث إلى خراسان فكانت امراته تجد بي وانا لا اشعر، فبعثت إلي يوما رسولا، قد جاء كتاب صاحبك فهلم فلتقراه. فمضيت اليها، فجعلت تشغلني بالحديث حتى صلينا العشاء، ثم اظهرت لي ما في نفسها، ودعتني إلى السوء، فابيت ذلك.
فقالت: والله لئن لم تفعل لاصيحن ولاقولن انك لص: فلما ابيت عليها صرخت فخرجت هاربا. وكان القتل اهون علي من خيانة اخي. فلقيني عسس الوالي فاخذوني. وانا اقول متمثلا:

رب بيضاء ذات دل وحسن ... قد دعتني لوصلها فابيت

فعرف صدق حديثه وامر باطلاقه .

دورتان تدريبيتان لتأهيل معلمي العربية بالجامعات الاندونيسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام معهد العلوم الاسلامية والعربية باندونيسيا التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية دورتين تدريبيتين لتأهيل معلمي اللغة العربية، حيث عقدت الدورة الأولى في جامعة المسلمين الاندونيسية في مدينة اونج باندانج بجزيرة سلاويسي الجنوبية، وتضم هذه الجامعة ١٣,٧٠٠ طالب وطالبة في كليات الشريعة واصول الدين والحقوق والطب والاقتصاد والهندسة وقسم تعليم اللغات.

ولقد تأسست هذه الجامعة عام ١٩٥٤م لذا فانها تعد من اعرق الجامعات في اندونيسيا الشرقية ويرأسها الاستاذ عبد الرحمن باسلامة الذي ادخل دراسة اللغة العربية في جميع الكليات.

وقد حضر هذه الدورة ٤٣ متدربا يمثلون اربع جامعات هي جامعة حسن الدين الاسلامية الحكومية وجامعة علاء الدين الاهلية وجامعة الغزالي وجامعة المسلمين وعدة معاهد ومؤسسات اسلامية.

اما الدورة التدريبية الثانية فقد اقيمت في جامعة إمام بنجول الاسلامية الحكومية بمدينة بادنج بجزيرة سومطرة الجنوبية التي اسست عام ١٩٦٣م ويرأسها الاستاذ د. امير شريف الدين وتضم كليات التربية واصول الدين والشريعة والآداب والدعوة بالاضافة الى اكاديمية اللغات، وقد حضر هذه الدورة ٥٤ متدربا اغلبهم من اكاديمية اللغات قسم اللغة العربية.

وقد استمرت الدورتان لمدة ستة ايام وتناولنا الطرق الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالاضافة الى التدريب العلمي على استعمال «كتاب العربية للناشئين» وكيفية استعمال الوسائل السمعية والبصرية في تدريس اللغة العربية.

وتعد هاتان الدورتان تتويجا لنجاح الدورات التدريبية الاربع التي اقامها المعهد لمدرسي وزارة الشؤون الدينية في شهر رمضان الماضي.

هذا وقد اوفد المعهد الدكتور كمال ابراهيم بدري والاستاذ معدوح نور الدين للتدريس بهاتين الدورتين.

ومن جهة اخرى نظم المعهد رحلة الى منطقة جاوة الغربية في اجازة نصف السنة استمرت ستة ايام اشترك فيها (١٨) طالبا من مختلف المستويات التعليمية بالمعهد، واشرف عليها الاستاذ عبد الله بن عبد العزيز العيدان مدير النشاط، والاستاذ محمد بن حسين الزهيري.

هذا وقد اتخذت الرحلة مدينة باندونج مقرا لها انطلقت منها لزيارة عدد من الجامعات والمعاهد الاسلامية وهي:

١ـ الجامعة الاسلامية الحكومية
٢ـ جامعة بجاجاران
٣ـ جامعة اكيب
٤ـ جامعة اونيوس
٥ـ جامعة باندونج الاسلامية
٦ـ معهد دار الارقم
٧ـ معهد الوحدة الاسلامية
٨ـ معهد برسبيس بباندونج
٩ـ معهد بيت الارقم
١٠ـ معهد برسيس بقاروت
١١ـ معهد دار المعلمين.

وتهدف هذه الرحلة الى:

١ـ توثيق العلاقة بين المعهد والمؤسسات التعليمية الاندونيسية الاخرى من، جامعات ومعاهد ومدارس.

٢ـ توجيههم في المناهج والمقررات المدرسية ومساعداتهم في بعض النواحي العلمية والاسلامية.

٣ـ القاء بعض المحاضرات والندوات الثقافية.

٤ـ اهداء بعض الكتب الثقافية والمجلات والنشرات الاسلامية.

وقال الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله العمار مدير المعهد انه تقرر افتتاح فصل جديد في قسم تأهيل المعلمين يضم ٣٠ مدرسا في بداية الفصل الدراسي الثاني، علما بأن مدة الدراسة في هذا القسم عام دراسي كامل يمنح بعدها الخريج شهادة الدبلوم العام في طريق تدريس اللغة العربية.

وحيث انه قد وصل من الرياض الاستاذ عبد الرحمن الديحان للعمل في هذا القسم تقدم اليه اكثر من ٨٠ مدرسا من مختلف جزر اندونيسيا لحضور امتحان القبول.

الرياضة السعودية

بطولة رفع الاثقال تقام بصالة الملز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تقــام عصر اليــوم بــالصــالة الرياضية بملعب رعـاية الشبـاب بالرياض (الملز) بطولة السعوديـة لرفــع الاثقال للانـديـة والهيئـات. وتشارك فيها فـرق انديـة الاتفاق وضمك والوديعة والهـدى والدرع وفريق يمثل مركز اتحاد اللعبة وآخر يمثـل القــوات المسلحــة لوزارة الدفاع.

وتعد هذه البطولة التي يسبق انطلاقها اجتماع فني يجمع هيئة التحكيم مع الاداريين والمدربين ـ فرصة للتنافس بين ابطال المناطق لتحطيم ارقام قياسية جديدة على المستوى القومي.

تحديد موعد مباراة منتخب مصر لليد مع فريق الاهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحدد بشكل نهائي يوم الاثنين ٨ شعبان الموافق ٦ ابريل (نيسان) المقبل لاقامة حفل اعتـزال نجمي فريق كرة اليد بالنادي الاهلي بجدة خـالد جان وريـاض نصيب حيث تاكد وصول المنتخب المصري لاداء المباراة الاستعراضية امام فـريق النــادي الاهــلي الذي سيـضــم مـجمــوعــة مـن ابــرز النجـوم الخليجيين والعرب في كرة اليد.

وكانت هذه المباراة قد تـأجلت عن موعدها السابق بسبب مشاركة لاعبي المنتخب المصري مع فـرق انــديتهـم في بـطولة الانــديــة الافريقية..

دورة رياضية بنادي الشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اقر مجلس ادارة نادي الشباب في اجتماعه الاخير برئاسة الامـير خالد بن سعد رئيس النادي اقامة دورتين للشباب والاشبال بملاعب النــادي الواقعـة شمــالي مـدينـة الرياض.

هـذا وقد حـدد السن الاعـلى للاعبي درجة الاشبال لمواليد عام ٧٤ والحد الادنى ٧١، اما بالنسبة للاعبي درجة الشباب فقد حددت لمـواليـد الفتــرة من ٧٩٦٨ حتى ١٩٧٠م فقط ويدير هذه المباريات لاعبي الفريق الاول بالنـادي، وفي الوقت الذي يحضر فيـه مشاركـة لاعبي الانـديـة الاخـرى سمـح للاعبي الشباب بالمشاركة!!

ختـام ناجح لفعاليات مهرجان «الرياضة للجميع»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت في جميـع انحـاء المملكـة العربية السعودية امس الاول الاثنين نشاطات اسبوع الرياضة للجميع الذي شاركت فيه جميع دول مجلس التعاون الخليجية.

واكد وكيل الرئيس العـام للشؤون الفنية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب ابراهيم العلي الشامي نجاح مشـاركة المملكة باسبوع الرياضة للجميع لدول مجلس التعـاون والذي كان قـد بـدأ فعالياتـه بجميع منـاطق المملكة قبـل ثمانية ايام.

وقـال الشامي ان نجـاح البرامـج والنشـاطات في استقـطاب القـاعـدة العـريضة من المـواطنين للممـارسـة الرياضة يرجع الى تضافر جهود كافة الجهـات الحكوميـة وكـذلك الانـديـة الرياضية الواقعة في دائرة الاختصاص الجغرافي لمكاتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

ونوه الشامي بـالدعم الذي توفـره الرئاسة العامة لرعـاية الشبـاب وعلى راسها الامير فيصل بن فهد بن عبـد العـزيز لهـذا النشاط الريـاضي الذي يخدم القاعدة العريضة من المواطنين كهدف اساسي وهـام في مجال اعـداد المـواطن السعـودي صحيـا ونفسيـا وخلقيا مشيرا الى ان الاهتمام ببرامج الرياضة للجميـع اصبح يحـظى الان بذلك الاهتمام الذي توليه الدولة.

وشمل الحفل الختامي المباراة النهائية في كـرة القدم بـين فريقي البنـك الاهـلي التجـاري وقـوات الدفـاع الجـوي واقيمت بمـلعب الامير عبد الله الفيصـل بالنـادي الاهلي وانتهت بفوز الاول بهـدف مقابل لا شيء كما شارك افراد من المعهـد البحري لسـلاح الحـدود بعـروض في المهارات العسكـريـة وقــدم اعضـاء منتخب المنـطقـة الغربية عروضا شيقـة في الجمباز وطافت الهيئـات التي شـاركت في الاسبوع في طابور العرض الختامي ثم قدم عبد الله كعكي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشبـاب الكؤوس والميداليات الجـوائز والشهـادات التقديرية للمشاركين والمتفوقين.

وكان ترتيب الفـائزين والفـرق كما يلي :

● كرة القدم:
١ ـ البنك الاهلي التجاري، ٢ ـ قوات الدفاع الجوي.

● الكرة الطائرة:
١ ـ شـرطة جـدة، ٢ ـ ادارة التعليم.

● كرة الطاولة:
١ ـ محمـد العمـاري من بترومين، ٢ ـ امين الوزان من ادارة التعليم.

● السباحة:
١ ـ جامعة الملك عبد العزيـز، ٢ ـ ادارة التعليم.

● المسابقات الثقافية:
١ ـ متوسطة الملك خـالد، ٢ ـ متوسطة ابن عمار.

وقدمت شهادات تقديرية خاصة لكـل من ادارة المـرور ومـوسيقى شـرطة جـدة والهـلال الاحمـر السعـودي والجاليـة السـودانيـة وسلاح الحدود.

الجديـر بالذكر ان اسبوع الرياضة للجميع كان قد تم تنفيذه في جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في وقت واحد اعتبارا من الثاني من رجب وقد جاء ذلك بناء على توصيات وزراء الشباب والرياضة بدول المجلس.

الفروسية

«سلطان الميدان» احرز كـأس كلية الملك خـالد العسكرية..

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

فاز حصان الامير محمد بن سعود الكبـير «سلطان الميدان» بكـأس كلية الملك خالد العسكرية الذي سلمه الامير العقيـد متعب بن عبـد الله بن عبـد العزيز قائد الكلية لنجل مـالك الجـواد الفائز عقب نهاية الشوط الخامس من حفل سباق الخيـل العربيـة الخامس والعشـرين لموسم سبـاقات الريـاض والذي خصص في سباق الكأس لخيول الدرجـة الثانيـة، اذ سجـل «سلطان الميدان» زمنا جيدا (١,٤٣ دقيقة) على المسافة ١٦٠٠ متر وجاء في المـركزين الثـانـي والثـالث «سنـام» للامـير فيصـل بن خـالد بن عبـد العـزيـز و«الورد» للامـير محمـد بن سعـود الكبير..

امـا نتائـج بقية السبـاقـات التي اجـريت عصر اول من امس بميـدان نادي الفروسية بالملز فقد جاءت عـلى النحو التالي:

● الشوط الاول: فاز بـه الحصان «نايف» للامير محمد بن سعود الكبير بزمن ٦٢ ثانية للمسافة ١٠٠٠ متر..

● الشوط الثاني وفاز به «هداف» لسعود بن سعد مطلق القحطاني بزمن ٧٧ ثانية للمسافة ١٢٠٠ متر..

● حصــان الامــير فيصـل بن خالد بن عبد العـزيز «عشير» كسب سباق خيول الدرجة الثالثـة لم تربـح بزمن ١,٤٤ دقيقة للمسافة ١٦٠٠ متر في الشوط الثالث.

● الشوط الرابع كسبه «غريـوف» للامير يزيد بن سعود بن عبد العزيـز مسجـلا زمن ١,٤٥ دقيقة للمسـافـة ١٦٠٠ متر..

● فرس الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز «الراعبية» فازت بالشـوط السادس بزمن ٢,١٦ دقيقة للمسافـة ٢٠٠٠ متر.

لقطات

● حافظ اسطبل الامـير محمد بن سعود الكبير وأبنائه على صدارة ترتيب قائمة الاسطبلات بـرصيد ٥٢ نقـطة ومجموع ضخم جدا من الكؤوس بلغت ١١ كأسا تسع منها احرزها الجـواد القوي «شارد».

● في الوقت الذي يحتل فيه اسطبل الامير فيصل بن خـالد المركـز الثاني بـرصيد ٥١ نقـطة وكأسـين التنافس قائما حاليا بين اسطبلي الامير يزيد بن سعود وابناء الامير بدر بن عبد العزيز برصيد خمس كؤوس لكل منهما خلف اسطبل ابناء الامير عبـد الله بن عبد العزيز ورصيده ست كؤوس.

● التنافس على اشده بين المدربين الوطنيين مشرف بن مطلق القحطاني برصيد ٥٨ نقـطة وراجح بن محسن القحطاني برصيد ٥٥ نقطة في قـائمة المـدربين المتفـوقين، والفـائـز دائمـا يحصل على جائزة مدرب الموسم.

● قائمة الخيالة يتصدرها التركي محمد بيرم برصيد ٣٦ نقـطة من ٣٦ انتصارا واقرب منـافسيـه اليمـاني الشمالي سعيد احمد رصيده ٢٦ نقطة فقط..

● الاثنين المقبل في الحفـل (٢٦) سيقام سباق للخيول العربية الاصيلة على كأس نـادي الفروسيـة في الشوط الرابع ومقدار جوائزه المالية ٤٠ الف ريال سعودي ومسافته ١٦٠٠ متر اذ خصص للخيول المبتدئة.. اما السباق الخامس على كأس مجلس ادارة نادي الفروسية فقد خصص لجميع الدرجات (افـراس) فقط للمسـافـة والجـائـزة نفسها.

كرة اليد

تطبيق نظام المجموعات في الدوري المقبل واليوم تبدأ بطولة الاشبال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من كمال حامد:

عبد الرحمن الفدا

عقد الاتحاد العربي السعودي لكرة اليد اجتمـاعه اول من امس برئاسة المقدم عبـد الرحمن الفدا وقـرر المضي في تطبيق مشـروعـه الخاص بنظام مسابقة الدوري في الموسم المقبل والذي يقضي بتقسيم فـرق الدرجتـين الممتـاز والاولى لمجموعات حسب مناطقهم.

كما تسلم الاتحاد الموافقة على مشـاركـة منـتخب النـاشئـين السعــودي في البـطولة العـربيـة بالرياض في شهـر اغسطس «اب» والمعـروف ان المنتخب السعـودي للنـاشئين كـان قد فـاز بالبـطولة العـربيـة عـام ٨٣ حينمـا اقيمت بمدينة جدة.

ومن ابرز قرارات الاتحاد مشاركة عضو الاتحاد الدكتور عبد الرحمن ظفر في اجتماع لجنة المدربين بالاتحاد العربي لكرة اليد في دولة الامارات والاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة شونج سيتج بالصين وكذلك الاعتذار لنادي الحزم عن عدم الموافقة باستضافة مبارياته في الموسم المقبـل على ملعبه عملا بمبدأ العدالة في توزيع الفرص.

اما بخصوص البطولات المحلية المتبقية فقد قرر الاتحاد ان تقام المباراة النهائية لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة اليد، يوم الاثنين ٦ ابريل (نيسان) المقبل على ان يحدد مكانها بالقرعة بعد انتهـاء مباراتي الدور نصف النهائي.. ولذلك قرر الاتحاد ان تقام دورة الصعود للدرجة الاولى بمكة المكرمة وان تقام بطولة الشباب بمدينة جـدة والمعروف ان بـطولة الاشبال تقام اليوم الاربعاء بصالة مدينة الامير محمد بن عبد العـزيز الرياضية بالمدينة المنورة ويشارك فيها ١٢ فريقا تم تقسيمها لمجموعتين تضم المجمـوعة الاولى فـرق الباطن وبـدنه والصـواب والطائي ومنيف ونجـران.. وتضم المجموعـة الثانيـة فرق الاتفـاق والاتصـار والنجمـة والتسامح والصقور واليرموك وستستمر البطولة في ادوارها التمهيدية حتى يوم بعد غد الجمعة.. وتستكمل ادوارها النهائية يومي الاربعاء والخميس المقبلين.

غدا تبدأ مباريات الكاس

ومن جهة اخرى اكملت الفرق المتأهلة لدور الستة عشر في مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة اليد استعدادها للبطولة التاسعة التي ستبدأ يوم غد الخميس وستكون المباريات على النحو التالي:

الاهلي والنصر بالرياض، النور واحد بالدمام، الاتحاد ومضر بجـدة، العربي والقادسية ببريدة، الخليج والروضة بالاحساء، الوحدة والاتصار بمكة المكرمة، النجمة والوديعة بعنيزة، الحزم والاتفاق بالرس.

وكما هو معروف ان هذه المسابقة تقـام بنظام خـروج المغلوب، ويوم الخميس المقبل ستقام مباريات دور الثمـانية ويـوم الخميس الذي يليه مباراتا دور الاربعة..

٥٠ ألف ريـال من الامير فيصـل بن فهد للاعب تيماء

● اعلن امس بالرياض تبرع الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بمبلغ ٥٠ الف ريال سعودي لاسرة لاعب نادي تيماء عناد ابراهيم الذي توفي ووالديه اثر حادث اليم وقع مؤخرا بالسعودية (رحمة الله على الجميع).

شباب الهلال ٥ شباب المجزل صفر

في اولى مبـاريـات التصفيـات النهائية لبـطولة المنطقـة الوسطى لكرة القدم لدرجـة الشباب (تحت ١٩ سنة) فاز مساء اول من امس فـريق نادي الهـلال (بطل منـطقة الرياض) على فريق نادي المجـزل (بطل منطقة سدير) بخمسة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي اجريت بملعب الامير سلمان بن عبد العزيز بنادي الهلال وانتهى شوطها الاول ٤/صفر للهلال.

سجـل الاهداف عـلى التـوالي: اسمـاعيل الرميـح وخـالد البحـر وسلطان الثنيـان ووليـد الممدوح وخالد هوساوي..

غدا الاهلي يلاقي عكاظ في كرة القدم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلعب عصر غد الخميس فريقا كرة القدم بالنادي الاهلي بجدة ونادي عكاظ بالطائف مباراة حبية على ملعب الامير عبد الله الفيصل وسيشارك فيها الاهلي بفريقه الاول الذي لم تتوقف تدريباته رغم خروجه من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين.. وربما يشرك المدرب محمود الجـوهري بعض اللاعبين من الذين لم يجدوا فرصتهم كاملة هذا الموسم..

الرياضة العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يكاد يكون صعود فريق النــادي الاهــلي المصري للدور الثــالث (دور الـ ١٦) في بطولة الاندية الافريقية لكرة القدم لأبطال الدوري مضمونا بعد فوزه الكبير في مباراة الذهاب في الــدور الثاني عـلى منافســه الفهود السود (ليه بلنتير نوار) بطل رواندا باربعة اهـداف نظيفة بــالقاهـرة.. وباتت مباراة العودة التي ستقام في كيجالي يوم الاحد ٢٢ مارس (آذار) الجاري مجرد تحصيل حاصل للاهلي.

بعد فوز الاهلي الكبير على الفهود طه اسماعيل يقول: الاهلي قدم مباراة ممتازة ولقاء العودة له الاهمية نفسها

هكذا اجمع خبراء كرة القدم عقب مباراة الفريقين يوم الاحـد الماضي الا الكابتن طه اسماعيل المدير الفني للاهلي والذي اكد على اهمية المباراة القادمة وضرورة الاستعداد لها بالدرجة نفسها التي أستعد بها الفريق للمباراة الاولى.. واضاف انه سيلعب بأقوى تشكيل لديه بهدف تقديم عرض جيد وتحقيق نتيجة طيبة.

وعن المباراة قال طه اسماعيل: لعب الاهلي مباراة ممتازة لعدة عناصر اهمها تـوافر هـدوء الاعصاب لـدى لاعبيـه فانطلقوا يقدمون ما لديهم من مواهب وفنـون ويطبقون الخطـة الموضـوعـة بصورة سليمة فاتيحت للفريق عشرات الفرص معظمها من تنفيذ تكتيكي جميل للجـانب الهجومي بـالخطـة... ولعـل تواضع مستوى فريق الفهود له دور في اجادة لاعبي الاهلي ولكن هذا لا يمنع من انهم كانوا سيجيدون في هذا اليوم مهما كان منافسهم.

وتشـير مباراة الاهـلي والفهود الى حقيقة هامة في الكرة المصرية ـ والكلام مازال على لسان طه اسماعيل ـ وهو ان اللاعبين يدخلون كـل مباراة بفلسفـة معينة لا تتحكم فيها خطة موضوعة او تشكيـل.. ففي المباريـات الافـريقيـة بـالقاهـرة تغلب عـلى الـلاعبـين روح المخاطرة بهدف احراز اكبـر عدد من الاهــداف تضمن لهم الاطمئنــان في مباراة العودة.. ولذا يهاجم الفريق بقوة غير عابيء بالهجمات المرتدة ولكن هذا الامر لا يتكرر في المباريات المحلية خاصة الهامة والقوية منها.. فالفـريق يهاجم بقوة وحتى يحرز هدفا واحدا يضمن له الفـوز والحصول عـلى النقاط الثـلاث للقاء.. وبعدها يتوخى الحذر ويحرص الجميع على تأمين الدفاع اولا حتى لا تهتز الشباك وينتهي اللقاء بهذا الهدف النظيف.

وعن نجـوم المبـاراة يقـول طـه اسماعيل: كل اللاعبين كانوا نجوما وفي درجة واحدة من الاجادة يستوي في ذلك احمد شوبير حارس المرمى ومصطفى عبـده كابتن الفـريق ولكني لا اخفي اعجابي الشخصي بالثلاثي علاء عبـد الصادق وعلاء ميهوب ومصطفى عبده من الجهـة اليمنى حيث كونـوا مثلثا تخصص في ارسـال الكرات في حلق مرمى الفهود جاء هدفا الاهلي الاول والثاني منهما.

دور تكتيكي جديد:

ومن الامور الغريبة التي شهدتهـا هـذه المباراة تسجيـل مصطفى عبده كابتن الاهلي وجناحه الايمن (٣٤ سنة) هدفين فكانت المرة الاولى في حياته التي يسجل هدفين في مباراة افريقية واحدة.. كما صنع مصطفى لزملائه عدة فرص سهلة للتسجيل.

وفي حـديـث خـاطـف لـ «الشرق الاوسط» مـع مصطفى عبـده قـال: الاهداف توفيق من عند الله بالدرجـة الاولى بدليل ان محمود الخطيب افضل هداف في مصر وافريقيا يمر بمرحلة من عدم التوفيق لم يتمكن خلالها من احراز الاهداف رغم انه صنع بالكرة الكثير.. ولكن الكرة تعصاه في كل مرة فارتدت له كرتان من القائم بغرابة.. ومن هنا ندرك ان التوفيق الذي يصاحبني في الاونة الاخيرة هو السر الاول وراء اهـداقي.. ولكن السر الاخير يكمن في تغيير طريقة لعبي مع الفريق... فبعد ان كان دوري التكتيكي محصورا في اللعب في الجناح الايمن بجـوار خط التماس وضـع لي الكابتن طه اسماعيل دورا جديدا بحيث انضم كثيرا للداخل وان احاول التسديد بقدمي اليسرى مستغلا قوة تسديداتي ومنها جاء الهدف الوحيد للاهلي في مرمى المريخ بالدوري... وكذا الانضمام لمركز رأس الحـربة الاصـلي للجناح الايسر ومنها سجلت هدفين في مرمى الفهود.. ولعل تلك الطريقة تتيح له الاكثر من فرصة للتسجيل خاصة مع استغلال سرعتي في الكرات البينية الطويلة.

ولا يسعني في اخر مواسمي مع كرة القـدم في النادي الاهـلي الا أن ابذل قصارى جهدي سـواء في المران او في المباريات محـاولا ان اظهر في احسن صـورة امام جمـاهير الاهـلي والكـرة المصرية لأترك لديهم انطباعا جيدا بعد مشوار دام ١٧ عاما.

مصطفى عبده

آخر تدريب للترسانة استعدادا للقاء موكورا

● ينهي فريق نادي التـرسانـة لكرة القدم استعداداته اليوم للقاء العودة مع فريق نادي موكورا بطل كأس روانـدا والذي سيقام بعد غد باستاد القاهرة تحت اشراف مـدربه حسن الشـاذلي ومساعده مصطفى رياض.

يشترك في المران جميع اللاعبين بمن فيـهم محمـد فـؤاد وجمـال حمـزة والشابوري الذين تماثلـوا للشفاء من اصاباتهم المختلفة.

وعـن هـذه الاستعـدادات قـال الشاذلي:

هذه اول مرة في تاريخ الترسانة التي يخوض فيها مسابقة اندية افريقيا وهي مغامرة جديدة مازلنا نتحسب مخاطرها خاصة اننا مطالبون بتحقيق النتائـج الطيبة التي تليق بسمعة الكرة المصرية في افريقيا.

بـالنسبـة للمبـاراة الاولى في دور الـ ٣٢ مع نادي موكورا والتي اقيمت بكيجالي وانتهت بالتعادل ١/١ فقد قدم فريق الترسانة عرضا طيبا للغاية نال اعجاب جماهـير روانـدا الـذي أحسن استقبال وتوديـع الفريق.. وكـان من الممكن ان تنتهي المباراة بفوزنا بهدف ابو بكر عبد العزيز لكن الحكم احتسب علينا ضربة جزاء غير صحيحة في الوقت الضائع ليحرز منها فريق موكورا هدف التعادل.

بدأنا الاستعداد لمباراة العودة منذ عودتنا من كيجالي يوم الجمعة الماضي وسنلعب بطريقة هجومية لتحقيق الفوز مع الوضع في الاعتبار مراقبة رأس حربة وجناح ايسر فريق موكورا لانهما مصدر الخطورة بالفريق ولاعبان دوليان وكذلك الجناح الايمن.. اي ان خط الهجوم هو احسن خطوط الفريق المنافس.

وقـال الشاذلي اننـا فضلنا اقـامة المباراة باستاد القاهرة لاتاحة الفرصة لكل جماهير مصر لمشاهـدتها ومؤازرة فريق الترسانة وسيحصل لاعبو الفريق على ٣٠٠ جنيه مكافأة لكل منهم في حالة الصعود لدور الستة عشر.

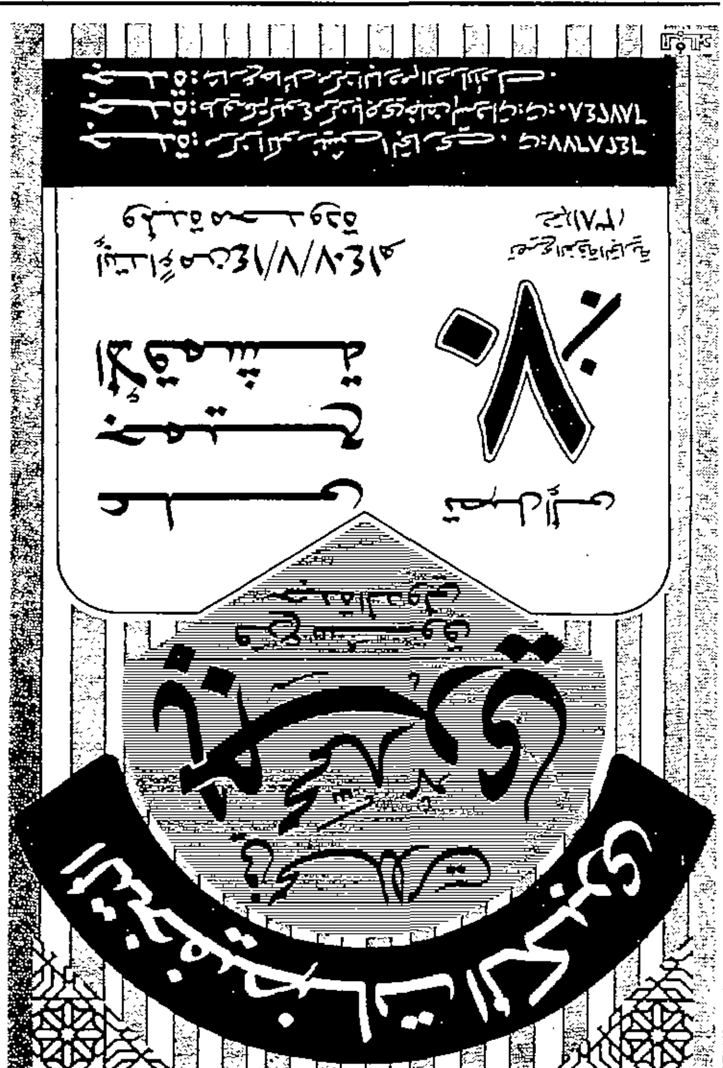
اخبار رياضية مصرية:

٣ مباريات بالدوري .. اهمها الزمالك والمنصورة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام اليوم ثلاث مباريات في بدايـة الاسبوع الحادي والعشرين في مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم حيث يلتقي في بورسعيد فريقا المصري وغـزل دمياط والفريقان في منطقة الامان ولا خـوف عليهمـا.. ويلتقي في السويس فـريقـا السويس مع المقاولون العرب ويحاول السويس الذي يقع في ذيل القائمة ان يحقق الفوز وهو اخر امل له للنجاة من الهبوط للدرجة الاولى وفي القاهرة تقام اهم المباريات بين الزمالك والمنصورة.. الزمالك في المركز الثاني يفارق الاهداف فقط عن الاهلي ومهمته الفوز اولا واحراز عدد وافر من الاهداف ثانيا وقد بدأت صفـوفه في الاكتمـال بشفـاء لاعبيـه المصـابين وعـاد مجدي طلبـه واحمد رمـزي.. والمنصـور يتهـدده الهبـوط ويتعلق بالامل في التعادل لتزداد فرصه للبقـاء بـالـدوري.. الطـريف ان نفس المبـاريـات الثـلاث في الدور الاول قـد انتهت بالتعادل.







رسالة سوريا الرياضية

يوم الضيوف في الدوري السوري
فاز جبلة والكرامة والاتحاد.. وتعادل الفتوة..

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

بعد توقف الدوري الكروي السوري لاكثر من شهرين، عاد للملاعب الخضراء ضجيجها، واقيمت خمس مباريات في نطاق مشوار الاياب للدوري العام لفرق اندية الدرجة الأولى، شهدت ثلاث منها فوز «الضيوف» على «اصحاب الأرض» فيما تعادل الفتوة على ارضه بدير الزور. وكان الفريق الوحيد الذي فاز بين جمهوره الوثبة الحمصي.

● في دمشق خرج جبلة بفوز عزيز على مستضيفه المجد الدمشقي عزز فيها صدارته للدوري. الشوط الأول تقاسمه الفريقان لعبا ونتيجة، وكان اخطر ما فيه الكرة الراسية التي سددها نجم جبلة روميو اسكندر، لتنوب العارضة عن حارس المجد في صدها..

وفي الشوط الثاني ارتفع المستوى الفني للمباراة، وكادت المباراة ان تنتهي بالتعادل السلبي لولا ضربة الجزاء التي منحها الحكم لفريق جبلة ليسجل منها الشلبي هدف المباراة الوحيد ليتحقق الفوز الذي ابقى جبلة في الصدارة. وفي مباراة الرديف تعادل الفريقان ١ ـ ١.

● في حلب لعب الكرامة الحمصي مباراة سريعة وممتعة مع الحرية الحلبي، فاز في نهايتها الكرامة بهدفين مقابل هدف واحد.

مع ان الحرية بدأ التسجيل مبكراً بكرة ابراهيم الحسين، فان الكرامة سيطر على مجريات اللعب وتهيأت له فرص ثمينة رد خمسة منها حارس الحرية بينما دخل مرماه هدفان. الهدف الأول سجله الفالوجي في الشوط الأول، والهدف الثاني سجله المجذوب في الشوط الثاني. وفي مباراة الرديف فاز الكرامة ١ ـ صفر.

● وفي السويداء تابع العربي مسلسل هزائمه المرة في الدوري، اذ تعرض لهزيمة جديدة من الاتحاد الحلبي، بهدف وحيد خطفه احمد بنود قبل اطلاق صفارة النهاية بخمس دقائق. علماً بأن العربي لعب أجمل مبارياته لهذا الموسم رغم هزيمته. وفي مباراة الرديف فاز الاتحاد ٣ ـ ١.

● وفي دير الزور خرج الفتوة «وضيفه» الشرطة، متعادلين بهدف لهدف في مباراة عادية بمستواها الفني، رغم جاهزية الفريقين اللذين لعبا بكامل نجومهما.

سجل الشرطة اولا بهدف رأسي احرزه فنر حاجو بعد عشر دقائق من البداية. حقق الفتوة التعادل في الدقيقة ٢٧ بهدف سجله محمد ناصح من ضربة ركنية لعبها «الكابتن» انور عبد القادر.

في الشوط الثاني تحسن الأداء قليلا، ورجحت كفة الفتوة نسبيا لكنه لم يستطع كسر التعادل. وفي مباراة الرديف فاز الفتوة ٢ ـ ١.

اخيراً في حمص كسر الوثبة «يوم الضيوف» عندما فاز على ضيفه تشرين القادم من اللاذقية والمدعم بنجوم فريق الجيش... وليد ابو السل وعبد القادر كردغلي وجورج خوري ونزار محروس.

الشوط الأول من هذه المباراة كان ساخنا ومتعادلا في اللعب والنتيجة. تهيأت للفريق عدة فرص انقذها حارسا المرمى، وشتت المدافعون بعضا منها، وفي الشوط الثاني ازدادت سخونة المباراة، وارتفع مستواها الفني. وقد بدأ تشرين هذا الشوط مهاجما، وكاد ان يحرز هدفا لكن عارضة الوثبة صدت قذيفة نزار محروس.

وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق، ومن هجمة سريعة سجل البيريني هدف الوثبة الوحيد من كرة رأسية اودعها المرمى عن يمين حارس تشرين. وفي مباراة الرديف تعادل الفريقان بهدف لكل منهما.

على ضوء هذه النتائج تصدر جبلة فرق الدوري يليه الكرامة ثم الفتوة.

فريق جبلة متصدر الدوري

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ هز ـ كرم ـ جوهر. حرف تحقيق.
٢ ـ عقاب.
٣ ـ برز ـ تسبح. ٣ ـ القصاص.
٤ ـ مقدار الحاجة لا زيادة ولا نقصان. ٤ ـ احد الاقارب ـ مهنة ـ قاتل (معكوسة).
٥ ـ لقب رئيس وزراء فرنسا ـ ركل. ٥ ـ من اعمال المخ.
٦ ـ اسايره. ٦ ـ اربط (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).
٧ ـ عاصمة اسيوية. ٧ ـ مصيف لبناني ـ قبائل رحل.
٨ ـ يمكث ـ بلا مقابل. ٨ ـ حرف هجاء ـ مضمونة.
٩ ـ نظير ـ مركبة. ٩ ـ سكب (معكوسة) ـ علامة جبرية ـ متشابهان.

عموديا:
١ ـ زاوية ـ من الطيور الجارحة.
٢ ـ ماركة صابون ـ

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ل	ه	ر	ع	م	ة	ا	ي	ث
٢	د	ث	ل	ش	ف	ظ	س	ن	د
٣	ع	ط	ه	ا	ك	ر	ا	ر	ح
٤	م	ر	ح	ح	ت	خ	ي	ه	ت
٥	ة	ص	ن	ا	د	س	ا	د	ر
٦	و	ش	ع	ج	ف	ر	و	ن	ق
٧	ع	ا	ر	ت	م	ع	ا	ي	ب
٨	ق	م	د	ي	ص	ة	ر	ن	ح
٩	ب	ن	ل	ف	ط	ب	ل	ط	ب

جدران ـ تحدث ـ تقسير
شهرة ـ شريط ـ صعود
مظاهر ـ جانب ـ يسر
لمع ـ مصلع ـ دل
بريق ـ بطل ـ دف
عثر ـ قاعات
صحافة ـ نجمة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق: دار السلام

الكلمة الضائعة: عاصمة اوروبية

رأي رياضي

أحبوه فقتلوه ..

لعل هذه العبارة تنطبق تماما على واقع فريق نادي الجيش العربي السوري الذي حل اخيراً...

وقبل ان نقول اي كلمة، لا بد من الاعتراف بأن حل فريق الجيش خسارة كبيرة لا تعوض للكرة السورية.. والجميع يعرف هذه الحقيقة ولكن تقابلها حقيقة اخرى، تتعلق بموقف اتحاد كرة القدم من الجيش وبالتالي موقف الحكام منه.

الاتحاد اراد ان يحتضن فريق الجيش، وبالفعل فعل ذلك فكسره من شدة احتضانه.

والحكام قصدوا ان يتلاعبوا بنتائج المباريات التي يكون الجيش فيها طرفاً لصالحه، ففعلوا ذلك.. فكانت النتيجة ان اهتز مستواه، وانكشف في تونس ـ اثناء بطولة الأندية العربية ـ لأنه نسي بأن مثل هؤلاء الحكام لن يحكموا مبارياته خارج سورية..!!

فريق الجيش كان ضحية.. خسر نفسه وخسرته جماهير الكرة العربية. كان بودي ألا تجري المحاكمة السريعة لفريق الجيش وهي المحاكمة التي ادت الى حله، بل تجري المحاكمة للذين اوصلوا فريق الجيش لهذه الحالة..!

لقد فعلوا مع فريق الجيش كما فعل الدب الذي أحب صاحبه، ومن شدة حبه له، هشم رأسه بصخرة عندما رأى ذبابة تحط عليه وهو نائم. وفهمكم كفاية..

وليد نجم ـ دمشق

احتدم صراع المقدمة والمؤخرة بالدوري المغربي لكرة القدم
والمغرب الفاسي يكسب ويقترب من منطقة الأمان

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من سعيد ابو صلاح الدين :

قبل اسبوع واحد من نهاية الدور الاول من منافسات دوري الدرجة الأولى المغربي لكرة القدم احتدم الصراع بين الفرق المتنافسة للتاهل للدور الثاني وفي حين تاكد تاهل فريقا كل من الجيش الملكي والكوكب المراكشي في المجموعة «أ» وحسنية اغادير والنادي القنيطري في المجموعة «ب»، ولم تحمل مباريات هذا الاسبوع (٢١) نتائج مفاجئة فقد تمكنت معظم الفرق المستضيفة من تحقيق نتائج ايجابية في ملاعبها.

ففي المجموعة «أ» «اكتسح» فريق نادي الجيش الملكي بملعبه فريق نادي النهضة القنيطرية بأربعة اهداف لهدف ومني فريق نادي الكوكب المراكشي امام المولودية الوجدية بهزيمة غير مفاجئة بملعب هذا الأخير بهدف لصفر.

ولكن في المجموعة «ب» استطاع فريق نادي الاتحاد التواركي الرباطي المهدد بالنزول ان يلحق هزيمة غير متوقعة بجاره فريق نادي اتحاد الفتح الرباطي بهدف لصفر في مباراة اتسمت باللعب الخشن واصيب خلالها ابراهيم بلكصو لاعب الاتحاد التواركي بكسر في رجله اليمنى وعلى صعيد فرق المؤخرة كذلك استطاع المغرب الفاسي ان يقترب من منطقة الأمان بعد تعادله في اغادير مع حسنية اغادير :

وهنا النتائج :

● المجموع «أ»

النادي المكناسي ٢ ـ شباب الساقية الحمراء ١
المولودية الوجدية ١ ـ الكوكب المراكشي صفر
الاتحاد القاسمي ٢ ـ اولمبيك خريبكة صفر
القوات الساعدة ١ ـ الجمعية السلاوية صفر
الجيش الملكي ٤ ـ النهضة القنيطرية ١
شباب المحمدية ١ ـ الوداد البيضاوي صفر

ـ الترتيب :
١ ـ الجيش الملكي ٥٥ نقطة.
٢ ـ الكوكب المراكشي ٤٨ نقطة.
٣ ـ الاتحاد القاسمي ٤٦ نقطة.
٤ ـ الوداد البيضاوي واولمبيك خريبكة والمولودية الوجدية ٤٥ نقطة.

● المجموعة «ب» :

النهضة البركانية صفر ـ اتحاد المحمدية صفر
الرجاء البيضاوي ٢ ـ امل بلقصيري صفر
الاتحاد التواركي ١ ـ اتحاد الفتح الرباطي صفر
النادي القنيطري صفر ـ هلال الناضور صفر
حسنية اغادير صفر ـ المغرب الفاسي صفر
الدفاع الحسني الجديدي ١ ـ النهضة السطاتية صفر

الترتيب :
١ ـ حسنية اغادير ٥٠ نقطة
٢ ـ النادي القنيطري والرجاء البيضاوي ٤٧ نقطة.
٤ ـ اتحاد الفتح الرباطي ٤٥ نقطة.
٥ ـ النهضة السطاتية ٤٣ نقطة.

الدوري التونسي :

النجم الساحلي يستعيد الصدارة بعد اسبوع واحد
وذياب يقود الترجي لفوز ساحق على فريق البنزرتي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

لم يعمر فريق النادي الافريقي الا اسبوعا واحدا في قمة الدوري التونسي لكرة القدم اذ سرعان ما حكمت عليه مباراته مع شبيبة القيروان بالعودة الى المركز الثالث في الاسبوع الـ ٢٠ للدوري.

فالافريقي رغم مبادرته الى التهديف منذ الدقيقة الثانية في القيروان فانه خرج منهزما بثلاثة اهداف مقابل اثنين اثر مباراة مليئة بالتنافس والتقلبات.

خدمت هذه النتيجة مصلحة كل من النجم الساحلي والترجي الرياضي. فالنجم فاز على ضيفه محيط قرقنة بهدفين نظيفين وانفرد مجددا بمركز الزعامة اما الترجي الرياضي فقد امطر شباك فريق النادي البنزرتي بأربعة اهداف بقيادة نجمه الأول طارق ذياب وتقدم الى المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن صاحب الطليعة النجم الساحلي.

أما في مؤخرة الترتيب، فقد تردى فريق نادي مستقبل المرسى بمفرده الى المركز الأخير بعد خسارته امام الملعب التونسي بهدفين نظيفين فيما تنفس فريق الاولمبي الباجي الصعداء بفضل انتصاره على فريق النادي الأولمبي للنقل بهدفين لواحد.

هذا وسيتوقف نشاط الدوري التونسي لمدة ثلاثة اسابيع لفتح المجال امام مباريات الدور الثامن في مسابقة الكأس يوم الأحد المقبل ثم الى مباراة الذهاب بين المنتخبين الجزائري والتونسي التي ستقام يوم ٢٧ مارس (آذار) في العاصمة الجزائرية في اطار اقصائيات كاس افريقيا للأمم.

وهنا نتائج المرحلة ٢٠ للدوري مع ذكر اسم الفريق المستضيف :

الملعب التونسي ٢ ـ مستقبل المرسى صفر
الترجي الرياضي ٤ ـ النادي البنزرتي صفر
النادي الصفاقسي ١ ـ اتحاد المنستير ١
الاولمبي الباجي ٢ ـ النادي الاولمبي للنقل ١
نادي حمام الأنف صفر ـ سكك الحديد الصفاقسي صفر
النجم الساحلي ٢ ـ محيط قرقنة صفر
شبيبة القيروان ٣ ـ النادي الافريقي ٢

وهنا الترتيب :
١ ـ النجم الساحلي ٥٧ نقطة
٢ ـ الترجي الرياضي ٥٦ نقطة
٣ ـ النادي الافريقي ٥٤ نقطة
٤ ـ شبيبة القيروان واتحاد المنستير ٥١ نقطة
٦ ـ النادي البنزرتي ٤٨ نقطة
٧ ـ النادي الصفاقسي ٤٧ نقطة
٨ ـ النادي الاولمبي للنقل ٤٥ نقطة
٩ ـ نادي حمام الأنف ٤٤ نقطة
١٠ ـ الملعب التونسي ٤٣ نقطة
١١ ـ الاولمبي الباجي ٤٢ نقطة
١٢ ـ محيط قرقنة ٣٧ نقطة.
١٣ ـ سكك الحديد الصفاقسي ٣٦ نقطة.
١٤ ـ مستقبل المرسى ٣٥ نقطة.

مصر العروبة

شعر: الشريف منصور بن سلطان

يا امة ايامها اعياد
عاشوا كفاحا كي تصان ديارهم
ارض الكنانة إن قصدت ربوعهم
فيها التقدم مشعل إشعاعه
وصلوا المسيرة في خطى وثابة
الحب يجري في دماء عروقهم
ولئن سألت العلم ذاك شعارهم
ماذا عساني ان اقول بمصرنا

طهر النفوس ومجدها إسعاد
نعم الديار وما بنى الأجداد
مهد الحضارة والحجا عباد
في كل فجر للدنى يزداد
وعزيمة ما همهم احقاد
كالنيل يجري بينهم (طرواد)
ولئن قصدت الفن هم «رواد»
مصر العروبة يخسا الحساد

بلد العبور إذا الطغاة تمردوا
بلد المكارم اذ تفيض قلوبهم
وبكل ارض للعروبة منهمو
إياك يا مصر الكرام قصائدي
أنا إن اهيم بنيلها وترابها
عمر تألق مجده بولائها
لو لم تكن اهلا لما غنى لها

ذاقوا الهزيمة.. والملا اشهاد
بمشاعر من عطفها تنقاد
أيد تشاد لصرحها امجاد
عطشى وما بلت لها اكباد
كم هام قبلي عصبة اصياد
وتألقت من عدله آماد
بيت القوافي، عاشق مقداد

القيت في احدى أمسيات معرض الكتاب الدولي بالقاهرة

الشعر والفكر المجرد: الرقص والمشي (٢)

ترجمة: د. محمد عبده غانم

اعتذر لتقديمي هذه القصة الواقعية الطويلة ـ اي الواقعية بقدر ما يمكن ان تكون كذلك قصة كهذه. ولتلاحظ ان كل ما قلته او حاولت ان اقوله قد وقع بالنسبة إلى ما نسميه بالعالم الخارجي وما نسميه بجسمنا وما نسميه بعقلنا، وهو يحتاج إلى تعاون يشوبه الغموض بين هذه القوى الثلاث العظيمة.

ولماذا قلت لك كل هذا؟ قلته لاستخلص الفرق العميق الموجود بين النتاج التلقائي الصادر عن العقل ـ أو بالاحرى ـ عن قدرتنا على الاحساس كليا ـ وبين اختراع الأعمال الأدبية. ففي القصة التي ذكرتها أعطيت لي بحرية مادة تأليف موسيقي،

ولكن كان ينقص التنظيم الذي يمكنني من القبض عليها وتثبيتها واعادة تشكيلها. ان الرسام العظيم «ديجاس» كثيراً ما كرر لي ملاحظة قالها «مالرميه» بسيطة وصادقة جداً. فقد كان ديجاس يكتب أحيانا اشعاراً كان بعضها يثير البهجة، ولكنه كان كثيرا ما يصادف صعوبة في هذا العمل الاضافي بالنسبة إلى عمله كرسام (وكان ديجاس على كل من ذلك النوع من الناس الذي يجلب كل ما يمكن من الصعوبة لأي فن أيا كان).

وكان ديجاس قد قال يوما لمالرميه «ان صناعتك شيطانية فانا لا استطيع أن أقول ما أريد [من الشعر] مع ان راسي مملوء بالافكار. فكان أن أجابه مالرميه: يا عزيزي ديجاس ان المرء لا يصنع الشعر بالافكار ولكن بالكلمات».

وكان مالرميه محقا. ولكن عندما تحدث ديجاس عن الأفكار كان على كل يتحدث عن الحديث الباطني أو عن الاخيلة التي يمكن التعبير عنها بالكلمات. ولكن هذه الكلمات، هذه العبارات السرية التي سماها أفكاراً، كل هذه النوايا والمدركات الذهنية لا تؤلف شعراً. هناك شيء آخر اذن، وليكن تعديلا أو تحويرا مباغتا أو غير مباغت، تلقائيا أو غير تلقائي، شاقا أو غير شاق، لابد له من ان يتدخل بالضرورة بين التفكير الذي ينتج الأفكار ـ ذلك النشاط والتضاعف من الأسئلة والحلول الباطنية ـ وفي الجهة الاخرى ذلك الحديث المختلف تماما عن الحديث العادي، وهو ما نسميه بالشعر، والذي تنتظم فيه العبارات بصورة تدعو إلى الاستغراب والذي لا يلبي حاجة إلا إذا كانت الحاجة ذاتها التي لابد أن يخلقها: حديث غريب كما لو صفه انسان آخر غير المتكلم وكما لو كان موجها إلى غير المستمع، وباختصار فهو لغة داخل لغة.

فلننظر في أمر هذه الألغاز:

ان الشعر فن من فنون اللغة. ولكن اللغة مخلوق عملي، فالملاحظ ان جميع الاتصالات بين الناس لا تأتي لأريب إلا من الأفعال العملية ومن التحري الذي تمنحنا اياه الأفعال العملية. فأنا أطلب منك شعلة للتدخين وانت تهبني الشعلة فأنت اذن قد فهمتني، ولكنك في طلبك مني الشعلة استطعت ان تنطق بتلك الكلمات القليلة غير المهمة بنبرة معينة وبلحن معين من الأصوات ويضغط معين على بعض الكلمات أو الأحرف وبتراخ معين أو بحدة معينة ظاهرة لي، وقد فهمت كلماتك لأني حتى بدون تفكير قدمت لك ما طلبته ـ الشعلة. ولكن الأمر لا ينتهي عند هذا الحد. ان الشيء الغريب هو: لقد عاد إلى ودوى في باطني صوت جملتك الصغيرة وسماتها إذا صح التعبير كما لو كان يطيب لها ان تستقر فيه. حتى إني أجدني راغبا في أن أسمع نفسي وهي تردد تلك العبارة الصغيرة التي كانت تفقد معناها والتي انقضت الفائدة منها والتي مع ذلك تستطيع ان تبقى حية ولو بحياة أخرى مختلفة، فقد اكتسبت قيمة وقد اكتسبتها على حساب مغزاها المحدد. لقد خلقت الحاجة إلى الاستماع اليها من جديد وها نحن بذلك قد وقفنا على العتبة ذاتها للحالة الشعرية. ان هذه التجربة الضئيلة ستساعدنا على اكتشاف اكثر من حقيقة.

لقد دلتنا على أن اللغة يمكن أن تنتج نتيجتين مختلفتين تماما في النوع. فاحدى هذه النتائج من شأنها ان تؤدي إلى تلغى اللغة ذاتها الغاء تاما. فأنا اتحدث إليك فإذا ما فهمت كلماتي فإن تلك الكلمات ذاتها تلغى لأنها إذا ما فهمت فان ذلك يعني ان الكلمات قد تلاشت من ذهنك وحل محلها ما يقابلها من الاخيلة والعلاقات والدوافع بحيث تكون في باطنك الوسائل لنقل هذه الأفكار والأخيلة إلى لغة قد تكون مختلفة عن اللغة التي تلقيتها. ان الفهم يتألف من ان يستبدل بصورة قد تكون سريعة أو بطيئة نظاما من الأصوات والفترات والارشادات ـ نظاما مختلفا تماما هو باختصار تعديل أو اعادة تنظيم باطني للشخص الذي يوجه إليه الكلام. وإليك ما يثبت هذه المقولة بالمقابل فإن الشخص الذي لا يفهم الكلمات يكررها أو يطلب تكرارها.

وبالتالي فان اتقان الحديث الذي يكون الفهم هدفه الوحيد يتألف كما هو واضح من السهولة التي تتحول بها كلمات الحديث إلى شيء مختلف عنها تماما. فاللغة تحول أولا إلى غير اللغة، ثم إذا ما أردنا تحول الى شكل من أشكال اللغة يختلف عن الشكل الأصلي.

وبعبارات أخرى لا يبقى في حالة استعمال اللغة بصورتها العملية أو المجردة شكل اللغة في حالته العضوية أو المادية، أي في حالة استعماله في الحديث. ان هذا الشكل لا يبقى حيا بعد عملية الفهم بل يتلاشى في النور ولكنه يكون قد أدى عمله ودوره، فقد جلب الفهم وقد عاش حياته.

ولكن من الجهة الأخرى فإن هذا الشكل المادي بمجرد ان يتخذ بتأثير ذاتي درجة من الأهمية يؤكد بها نفسه ويجلب لنفسه الاحترام ـ إذا صح التعبير ـ ولا يكتفى بأن يصبح ملحوظا ومحترما بل مرغوبا فيه ولذلك فانه يصبح مدعاة للتكرار وعندئذ فان شيئا جديدا يقع، فإننا دون ان نشعر نتحول ونكون مستعدين لأن نحيا وأن نتنفس وان نفكر بموجب قاعدة وتحت قوانين لم تعد تنتمي إلى النظام العملي ـ وهذا يعني أن لا شيء يمكن ان يقع في هذه الحالة سيلغي الحمل والانجاز أو الالغاء عن طريق فعل منصوص عليه بالتحديد فنحن ندخل عالم الشعر.

وليسمح لي بأن أدعم خاطرة عالم الشعر بأن أشير إلى خاطرة مماثلة ولكنها أبسط وأسهل ايضاحا وهي خاطرة عالم الموسيقى وسوف أطلب منك ان تقدم تضحية صغيرة، وهي أن تحصر ذاتك في ملكة سمعك، فحاسة واحدة بسيطة كالسمع ستقدم لنا كل ما نحتاج إليه لتحديدنا وستحررنا من الدخول في كل المصاعب والخفايا الدقيقة التي تؤدي بنا إليها الصياغة التقليدية والتعقيدات التاريخية للغة العادية. اننا في عالم الضوضاء تعيش بآذاننا وعالم الضوضاء بصورته الكاملة غير واضح الفهم بوجه العموم إذ تمده بصفة غير منتظمة جميع الاحداث الآلية التي تفسرها الأذن قدر طاقتها. ولكن الأذن ذاتها تفرز من بين هذه الفوضى طائفة من الضوضاء ذات خصوصية ملحوظة وبسيطة ـ أي انها تدرك بسهولة من قبل حاسة سمعنا وتمدها بنقاط مرجعية. إن هذه العناصر لها صلات بعضها ببعض نحس بها كما نحس بالعناصر ذاتها، والفترة التي تقع بين صوت وآخر من هذه الضوضاء المتميزة واضحة لنا وضوح عناصر الضوضاء ذاتها. وهذه العناصر هي الأصوات ووحدات رنينها يغلب ان تشكل تأليفات واضحة ومغازي متعاقبة أو متزامنة وسلاسل وتقاطعات يمكن ان نسميها مفهومة، ولذلك نجد أن التجريدات موجودة في الموسيقى، ولكن لابد لي من أن أعود إلى موضوعي.

(يتبع)

«صوت الكلمة»

الشعر العربي وهز الوجدان



د. عبد الله باقازي

الشعر العربي وهز الوجدان:

لم يكن اعتباطا ان يقول الشاعر العربي الحديث:

إذا الشعر لم يهزك عند سماعه
فليس حريا ان يقال له شعر

ومبدأ هز الوجدان يأخذ ابعاده من القيم الفنية والجمالية للشعر، فالشعر «انشاد»، وكان يقال قديما: «انشد قصيدة»، و«الانشاد» مرتبط اشد الارتباط بالحالة الموسيقية والايقاعية التي تطرب لها الاذن، ومن ثم الوجدان والنفس.

وكان الشعر العربي القديم بايقاعاته المؤثرة يفعل الاعاجيب في مستمعيه، وكان الشاعر يدرك هذه الميزة الموسيقية التي تؤثر في السامعين فيمنحها من إلقائه ما يضفي عليها تأثيرا مضاعفا ولهذا وجدنا شاعرا مثل ابي تمام، على الرغم من شاعريته الكبيرة المتجددة المبتكرة يلمس قصورا في ادائه وإلقائه لأنه: أجش الصوت، به حبسة او تأتأة، لهذا قيل: إنه اتخذ له «منشدا»...!! حتى لا يؤثر في الطابع الجمالي الايقاعي لشعره بالالقاء غير المتكافئ او الذي لا يوصل التأثير على احسن حالاته...

ـ إن محاولة الخروج بالشعر عن ظاهرة الايقاع الموسيقي، ستفقد الشعر العربي اهم ميزاته وهي: «هز الوجدان»، وبالتالي تصبح للشعر حالة غير حالته المعهودة، حيث يلقى فلا يجد التأثير، ويسمع فلا يجد التجاوب، وبالتالي يتساوى في هذه الحالة وضعه وأي كلام «نثري» عادي.

إن كثيراً من الكلام الموسوم باسم «قصيدة»، أو «قصائد»، هو «كلام معرفي» نثري يحتوي على حقائق ذهنية، لكنه يفتقد كثيراً من مميزات الشعر، وابرزها: الايقاع الموسيقي، مناط هز الوجدان!

● مكة المكرمة

المسرح السحري في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجربة مسرحية جديدة تخاض في المملكة العربية السعودية لاول مرة وتعدها روضة عالم الصغار لمهرجانها السنوي تحت ظل ما يعرف بالمسرح المعتم او المسرح السحري، والذي يتم فيه تعتيم المسرح بالكامل لتظهر اللوحات التي تركز عليها المسرحية مشعة داخل الظلام ومتحركة في اللعبة البصرية للنور والظل بمرافقة الموسيقى المختارة.

والمسرحية الجديدة لروضة عالم الصغار اختارت الطريق الاصعب لكن الممتع بتوجهها للأطفال، واختيارها لوحات مسرحية تعليمية بعيدة عن المباشرة باستخدام مواضيع تراثية وعلمية ومواضيع مثيرة ومحرضة لعقلية الطفل ضمن عملية اخراج يدخل فيها الجهد التقني الواضح في حركة الديكور والموسيقى التصويرية، بتفاعله مع عملية تربوية تحاول الابتعاد عن المباشرة والخطابية في تقديم المعلومات وفي تعليم الطفل عن طريق المتعة البصرية الموسيقية الاخاذة.

عن الخلفية التربوية التعليمية للمسرحية قالت المشرفة على الروضة والمهرجان «ان الروضة اتبعت منذ بداية العام استراتيجية تربوية توخت التكامل في عملية تعليم الطفل ولذا فان المهرجان السنوي الذي سيقام لاول مرة في جدة وربما في المملكة تعامل جديد وحديث مع المسرح وهو المسرح السحري سوف يجيء متوجا لما قامت به الروضة خلال العام من اعمال اهمها مهرجان الالوان واسبوع النخلة.

واسبوع القصة القصيرة للاطفال والرحلات الموجهة، التي تحدثت عنها الصحافة في حينه وصور بعضها التلفزيون السعودي.

حبيبتي!

حمد الزيد

ـ ١ ـ

قميصها الأسود الجميل
معلق بداخل الخزانة البيضاء
لا.. بل معلق بداخلي!؟
يسكن في جوانحي ـ
كغيمة بيضاء
تعلق الفضاء!؟

● ● ●

قميصها الكحلي
واقف كعبد هارون الرشيد!؟
لا.. بل ابيض كما الثلج
ينتظر اللقاء!؟

ـ ٢ ـ

الحب بيننا بلا برهان
الحب يلج القلوب دونما استئذان
يغلف الوجدان بالحنان
فهو رؤى...
لكن بلا الوان!!

احببتها يا رفقتي بكل عنفوان..
وكان قلبي قبلها بلا عنوان..
وكانت قبل حبي ـ
كمركب يصارع الأمواج
يصارع القرش مع القرصان!؟
وكانت قبل حبي ـ
بحراً هادراً بلا شطان!؟

ـ ٣ ـ

يا صوتها عبر المسافات الطويلة
يدب في فؤادي كالحميّا
يعصف بروحي.. كالعنفوان
يا ريحها.. يضوع في المكان
ويسكن الوجدان ـ
يغلف الزمان والمكان!؟

ـ ٤ ـ

قامة حبيبتي للحب كالصحراء
بركان نار يناطح السماء
الموت حبا معها ـ يدخلني إلى
فراديس الضياء!؟

ـ ٥ ـ

يا روحها وطبعها الأليف
كروضة تحفها الزهور...
إن غضبت يوماً ـ
فإنها تعود للصفاء
كالطيور!!

كريمة.. معطاءة
وطبعها الحبور!!
تحب كل ما في الكون من سرور.
صبورة كما الجبال..
عاصفة كما الخيال..
عميقة كما البحور!؟
تجتاز كل حاجز..
وتكسر الصعاب والجسور!؟

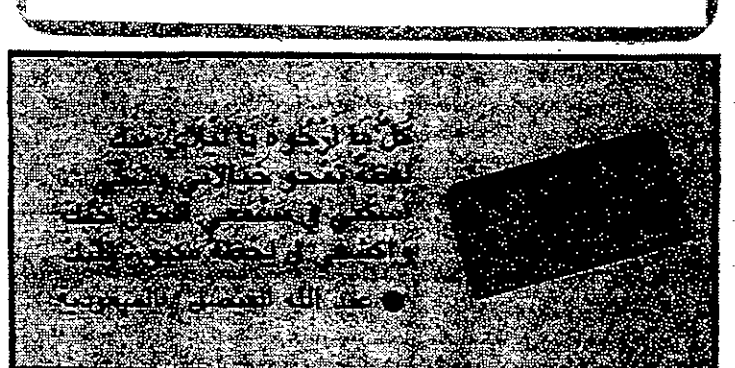
ـ ٦ ـ

يا ايها العينان
يا منارتان في قمر...
يا ايها اللعوب بالألحاظ
تغمز الحور!؟
شفاها ينبوع شهد
وصوتها وتر!؟
ثرثارة.. نعم!
مجنونة.. نعم!
دلوعة.. وكلها خفر!؟
تحب كل الناس يذكرونها
ويرسمون عنها أجمل الصور
فارهة كنخلة ـ
تراقص السهر!؟

ـ ٧ ـ

اقسمت يا رفاق:
أن أبقى لحبها مدى الحياة!؟

● جدة



تساؤلات بحجم الكف!

خالد علي المطرفي

ـ ١ ـ

يا هدهد.. أحمل رأسك عن وطني، أغرب فقد طويت البلاد عقنا.

واشعر انك تلقي فوق صدري ما لا يطاق، وتحملني جبال العالم،

متضجر من هذا السؤال الذي خبأ في جيبه كل مساوئ الاقلاع، وراح يسأل في عيون ـ الجن ـ عن خصلات من الماء تمتد منذ آلاف السنين إلى قبر نوح!

ـ ٢ ـ

الأعين المتمددة جاءت ـ بالزايرجة ـ لنا ـ تبحث في أنقاض الضلوع اليتيمة التي سلكت دربا قفرا من ذلك الملح إلى هذا الملح، جاءت على سدود مهدمة تسأل جبالا حوامها الليل، ثم المطر.

قامت لتجر الحصى، وقامت لتسدل أمواجا من الليالي الهاربة على فجر لاح أمس ولن يعود أبداً!!

وقفت هاربا على قارعة الطريق ابحث عن دالية.. عن أرض مهاجرة، فوجدت نفسي مهاجرا بالأرض، والأرض دائرة، والأرض دائرة إلى السماء.

هذا خبأ في الشمس رمادا.. أسقط عمرا فوق النخل وتلوث بالماء المغسول. هذا الماء تحول.. ماء مغليا يرقص فوق الجدول يشرب أطفالا، يتنفس، تستوقفه امرأة تنقذ طفلا مات.

يا هدهد... احمل رأسك عن أنفي، احمل جسدي، أترك أنفي، أترك عيني، دعني أسترخي فوق سواحل صمتي، ما عدت أرجو هذا الصمت الآتي ليلامس فوهة ناري، لا.. لن أسبق عيني، انهض، ارحل اسبق عمرك، فالموت بطيء، لا تنتظر الماء الدافئ.

ـ ٣ ـ

هذا صوت الناي يقبل جسدي، يغني وترا شاد به رجل أبكم، يسري.. ينخر في عظمي، يعجن الفناء بالخبز لأطفال تكبر فيفضح سر الموت الساكن في الماء، في الزيت الأسود.

يا فاضح سري.. يا هذا الموت..

انفض ريش الكفن، احفر قبراً، وتوسد هم الوطن المتشقق.. لا تحزن.

● مكة المكرمة

نوافذ

لحظة سكون!

حسين عبد العال حسين

احمد شاب تعدى السابعة والثلاثين من عمره، يحمل فوق كتفيه هم سنين حياته المملوءة بالمشاكل والمشاحنات، رغم انه لا يعرف من دنياه غير عمله وبيته. فقد كان لا يحب ان يكتشف احد ما في داخله. لذلك لم يكن يحب اللقاءات. وكان دائما يتخفى وراء نظارة طبية ملونة. لأن عينيه كانتا تحملان سر تعاسته. فمن ينظر إليهما يعرف ما في داخله. كذلك لم يكن يستطيع ان ينظر إلى أحد. ولا يتجرا ان ينظر إلى من يحدق فيه. ولم يفكر ان يعرف السبب.

لم يكن احمد خجولا، فهو يعرف أن في داخله قوة موضعية، لكنه لا يعرف كيف يضع يده على مفجرها لتتحرر السلاسل وتحرره من الكوابيح التي تقيد عقله وجسده.

اليوم في الخامسة مساء كانت العاصفة التي قلبت كل موازين حياته. فقد أخلت ببعضها وانعكس ذلك على تصرفاته الغريبة التي احس بها كل من رآه.

لقد حضر إليه زميله خالد، الاقرب إليه في العمل، وأخبره بأن المدير يطلبه، وحذره بأن وجهه عبوس جداً. لم يبال أحمد بالتحذير، وتوجه إلى غرفة المدير، وما أن دخلها حتى أحس كأن الارض بدأت تقذف ما في داخلها من حمم تخرج من فم المدير. لم يعرف السبب لعزوفة الاهانة، وبراكينها التي تصب على رأسه، وأيضا لم يكن يريد ان يسمع أحد ما يقال، ويحس به وهو يهان فأطبق على فم المدير ليسكته لكنه لم يتركه حتى تحول إلى جثة هامدة! وخرج من الغرفة بهدوء.

تعالت الصرخات: «لقد قتله هذا المجنون» لكن احمد على غير العادة لم يبد اهتماما، حتى حين وقف أمام الضابط لم يحاول انكار التهمة ولم ينفها، كل ما فعله أن ترك دموعا ساخنة تتحدر من عينيه،

وتحفر على خديه أخدودا يحكي عدد سنوات الهوان الحارقة التي لفحت وجهه،

وعدد لياليه المؤلمة التي عاشها. لم يقف معه أحد، ولم يحاول أحد أن يدافع عنه في وحدته وانزوائه. بل الكل اتهمه وحملوه وحده تبعة الحدث.

شخص واحد حاول أن يتحرك من مكانه بعد خمسة وعشرين عاما من الصمت، لكن أحدا لم يسمع شيئا من حديثه. لأن محاولته لم تتعد تحرك حنجرته داخل بلعومه. إنها أمه الراقصة المشهورة التي ولدته سفاحا من أحد عشاقها الأغنياء ولم يعترف به، فأغلقت قلبها على سرها الذي لم تبح به، وظل اسم هذا الرجل عماد هذا السر.

أحمد وحده ظل يحمل عبء الخطأ في كل مكان يذهب إليه، لم يشفع له تفوقه في دراسته، ولا في عمله. وظلت المحنة تكبر في حياته، وتوجها ذلك الخبر المشؤوم الذي نقله له عم سيد حارس العمارة. بأن «سميرة» جارته ستتزوج. كانت سميرة آخر أمل يتعلق به في محاولة للخروج من الرمال المتحركة تحت قدميه.

لقد انتهى كل أمل وانتهت الحياة بعد نطق الحكم باعدامه.

ولم يبق غير دمعة متحجرة لتشهد ظلم الانسان لأخيه الانسان.

● جدة

صفاء مع الأطفال

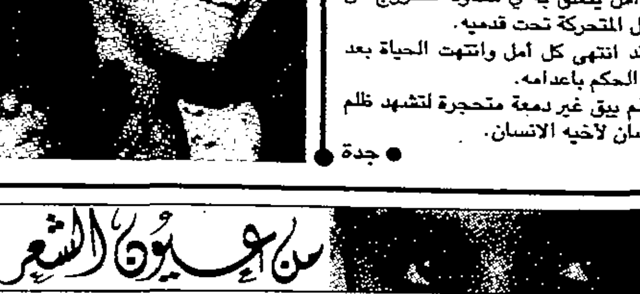
القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الفنانة الشاملة صفاء أبو السعود تقوم هذه الايام ببطولة الجزء الثاني من مسلسل «أجمل الزهور» حيث تقدم للأطفال ٣٠ حلقة من الحكايات والحواديت تعرض في رمضان المقبل باسم (نور الصباح).

الحلقات كتبتها شنودة جرجس وتخرجها مجيدة نجم، ويشارك صفاء بطولة الحلقات أبو بكر عزت حيث يغني ويمثل ويستعرض في إطار كوميدي خفيف.







نارٌ.. ودخانا!

شعر: الفرزدق

وَأَطْلَسَ عَسَّالٍ، وَمَا كَانَ صَاحِبًا،
دَعَوتُ بِنَارِي، مَوْهِنًا، فَأَتَانِي
فَلَمَّا دَنَا، قُلْتُ: ادْنُ دُونَكَ، إِنَّنِي
وَإِيَّاكَ فِي زَادِي لَمُشْتَرِكَانِ!
فَبِتُّ أُسَوِّي الزَّادَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ،
عَلَى ضَوْءِ نَارٍ مَرَّةً، وَدُخَانِ.
فَقُلْتُ لَهُ، لَمَّا تَكَشَّرَ ضَاحِكًا:
وَقَائِمُ سَيْفِي مِنْ يَدِي بِمَكَانِ:
تَعَشَّ! فَإِنْ وَاثَقْتَنِي لَا تَخُونُنِي،
نَكُنْ مِثْلَ مَنْ، يَا ذِئْبُ، يَصْطَحِبَانِ.
وَأَنْتَ امْرُؤٌ، يَا ذِئْبُ، وَالغَدْرُ كُنْتُمَا
أُخَيَّيْنِ كَانَا أُرْضِعَا بِلِبَانِ
وَلَوْ غَيْرَنَا نَبَّهْتَ تَلْتَمِسُ القِرَى،
أَتَاكَ بِسَهْمٍ، أَوْ شَبَاةِ سِنَانِ.
وَكُلُّ رَفِيقَيْ كُلِّ رَحْلٍ، وَإِنْ هُمَا
تَعَاطَى القَنَا قَوْمَاهُمَا، أَخَوَانِ!

● **معاني الكلمات:**

● مَوْهِنًا: من اوهن: دخل في الوَهْن. ● شَباة السنان: حدّه.



رسالة اليوم

من/ ميرغني عبد الله مالك
مستشار قانوني ومحامي/ الرياض

السودان والمؤتمر الدستوري

يكثر الحديث والاجتهاد هذه الايام عن المؤتمر الدستوري في السودان وهو المؤتمر الذي يجب ان يكرس حسب تقدير وتحليل كثير من النـاس لمناقشة مشكلة جنوب السودان والبحث عن حلول ومخـارج سياسية واقتصادية لهذه المشكلة الشائكة والمعقدة. كما ان المؤتمر الدستوري سيتيح فرصة للمواجهة السياسية في اطار ديمقراطي والتعرف على وجهات النظر المتقاربة والمتنافرة وصياغة رأي سوداني موحد على اقل تقدير. الا انه في خضم التفاؤل السياسي بالمؤتمر الدستوري وما يترتب عليه من نتائج وتوصيات يجب أن تؤخذ في الاعتبار مجموعة من المسائل والقضايا لا بد من حسمها وتأليف الراي حولها في وقت مبكر قبل انعقاد ذلك المؤتمر الدستوري. وسأحاول بشكل موجز تلمس وطرح هذه المسائل دون الخوض في تفاصيلها :

١ ـ يوحي اسم المؤتمر «المؤتمر الدستوري» بأنه مؤتمر مكرس لمناقشة مسائل ذات صلة بالدستور واقتراح التعديلات على الدستور المؤقت (او ما يسمى بدستور الفترة الانتقالية وهو في طبيعته دستور مؤقت لحين إقرار دستور دائم بواسطة السلطة التشريعية في السودان). وعلى الرغم من جاذبية وسحر هذه التسمية وانسجامها مع التيار العام المتجه نحو مناقشة كثير من المسائل القانونية والتشريعية الا ان هذه التسمية يجب تكييفها في اطار سلطات المؤتمر الدستوري ووضعيته القانونية.

٢ ـ هل ينحصر المؤتمر في دائرة المنتدى السياسي والفكري، يصيغ مجموعة من التوصيات؟ أم أن ما يصدر منه ملزم للسلطة التنفيذية والتشريعية في السودان ؟ هذه المسألة تنطوي على قدر كبير من الاهمية والحساسية السياسية ولا بد من وضوح الرؤية حولها بشكل دقيق وقاطع قبل الدعوة للمؤتمر وبدء جلساته. في السودان جهاز تشريعي منتخب وهو المنوط به اصدار القوانين وتعديلها والغاؤها وينسحب ذلك على الدستور المؤقت. وفي ضوء هذه المعلومة البديهية يثور السؤال حول سلطات واختصاصات المؤتمر الدستوري والملاءمة بين ما يصدر منه من توصيات والحق الاصيل للجهاز التشريعي في السودان فيما يتعلق بممارسة السلطة والاختصاص التشريعي وما يتفرع من ذلك من مواضيع خاصة بتنازع الاختصاص.

٣ ـ من المهم في وقت مبكر تحديد الصبغة القانونية لهذا المؤتمر الدستوري والآثار القانونية للنتائج والتوصيات التي سيصيغها ذلك المؤتمر. هل هو مؤتمر ذو صبغة استشارية وما يصدر منه يأخذ شكل التوصيات والقرارات غير الملزمة ومن حق السلطة التنفيذية والتشريعية ان تقبل أو ترفض تلك التوصيات أو تستأنس بها في صياغة اي تعديلات دستورية حاضرة أو مستقبلية أم انه مجرد ملتقى سياسي وفكري يتيح الفرصة للمبارزة السياسية الهادئة وطرح وجهات النظر المتقاربة والمتصارعة حول مختلف القضايا والهموم السياسية والدستورية والاقتصاد ثم ينفض السامر.

٤ ـ نعرف مسبقا ان هناك وجهات نظر متعارضة والبون بينها شاسع. وفي ضوء هذه لا بد من تحديد بعض المسائل الاجرائية والموضوعية الخاصة بكيفية اتخاذ التوصيات والقرارات. هل يتم ذلك بالاجماع عبر الحوار أم بالتصويت. ان نحلم بالاجماع حول مسائل مصيرية ومستقبل امة ليس ضربا من ضروب الرومانسية السياسية.

٥ ـ الى اي مدى تستطيع الجهة الداعية للمؤتمر الدستوري ان تلتزم أدبيا وسياسيا بنتائج وتوصيات ذلك المؤتمر وتؤكد جديتها ومصداقيتها في احترام التوصيات والنتائج والتقيد بها في حدود الممكن.

لقد ساهمت عدة عوامل مباشرة وغير مباشرة في اعطاء مشروع المؤتمر الدستوري ايقاعا سياسيا ومغناطيسية خاصة. فكثير من الآمال والطموحات معقودة على ذلك المؤتمر الى الدرجة التي يتصور فيها البعض ان المفاوضين في ذلك المؤتمر لديهم قدرة خرافية على حل كل الأسرار والالغاز وأن للمؤتمرين عصا سحرية يضربون بها الواقع الرمادي فيخضر بعد ان احطوطب العشب. وفي سياق هذا التصور تتضخم الآمال والطموحات وينمو التفاؤل خارج حدود الممكن والمعقول. ولمواجهة هذه الهلامية السياسية علينا أن نتعامل بموضوعية ودقة حتى لا يعصف بنا الاحباط واليأس عند نهاية المؤتمر وصدور توصياته ولتحاشي اي خيبة آمال أو انكسار في تصميمنا على حل كل مشاكل السودان ومن بينها مشكلة الجنوب من خلال الحوار والحوار وحده. فقد يؤدي فشل المؤتمر الدستوري أو تعثر جلساته الى ردود افعال خطيرة يأتي في مقدمتها استبدال منهج الحوار السياسي والفكري المتكافىء بالحل العسكري او الحلول الاحادية وفرض القرار وإجبار الآخرين على قبوله والتعامل معه بطريقة قسرية.

علينا ان نؤكد بأن مشروع المؤتمر الدستوري جهد سوداني أصيل يصب في تيار الجهود السابقة (مؤتمر المائدة المستديرة عام ١٩٦٥م) ويقدم للعالم وللعالم الثالث على وجه الخصوص نموذجا ديمقراطيا متقدما في مجال حوار الأغلبيات/ الأقليات ومشاكل الاقتصاد والتنمية والتنوع والتعدد الثقافي. هنالك بلدان كثيرة لم تجرب لغة الحوار مطلقا أو ضاق صدرها بلغة الحوار من اول الطريق واعتمدت الحل العسكري بثمنه الفادح ونتائجه المدمرة والمأساوية. ولن يكون المؤتمر الدستوري نهاية المطاف ـ الفرصة الأخيرة او الطوفان.

الرقم المحبوب في حكم الشعوب !

رئيس آخر من الافارقة فاز بالأمس بالنسبة المئوية إياها (٩٩,٩٥) وسيستمر في الحكم لمدة سبعة سنين أخرى اذا لم ينتزعه من الكرسي السحري متهور آخر من شاكلته.

كان هذا الرئيس قبل ان يتم التجديد له بالامس قد حكم شعبه المغلوب على أمره منذ سنة ١٩٦٧م.

أصبح هذا الرقم ٩٩,٩٩ يثير في نفسي الغيظ والغضب حتى وأنا استمع له في حصة الحساب.

للذين يحكمون تحت الرقم ٩٩,٩٩ أقول لهم عزاء وقلوبنا معكم وصبرا جميلا... غدا تشرق عندكم شمس الحرية وسيحكمكم رئيس متواضع قنوع لا تزيد نسبة فوزه عن ٥٦,٤٣٪!

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي



الصلاة شفاء لهواجس القلب وأمراض الجسد

إن لحالات العبادة مثل الصلاة التأثيرات القاطعة لشفاء ما اراد الله شفاءه من الامراض. فالدعاء في صلاة من يقف بين يدي الله مخلصا راغبا راهبا متقربا الى الله متجردا من الذات. لا يبتغي الا رحمة الله وخيراته. له عظيم الأثر في نفس من اخلص نيته متجردا من اطماعه وشهواته.

ففي «شفاء المعجزات» تحدث الدكتور الكسيس كاريل، الذي منح جائزة نوبل عام ١٩١٢ لابحاثه الطبية الفذة، عن ان نشاطا روحيا معينا يحدث تعديلا تشريحيا ووظيفيا في الانسجة والاعضاء. وتلاحظ هذه الظواهر العضوية في ظروف مختلفة من بينها حالة العبادة كالصلاة. وهذا ارتفاع لا يدركه العقل انها استغراق الشعور في تأمل مبدأ يخترق عالمنا ويسمو عليه ومثل هذه الحالة «السيكولوجية» ليست عقلية.. ان الفلاسفة والعلماء لا يفهمونها.. كما انها صعبة المنال عليهم. ولكن يبدو وان الشخص المتجرد من حب متاع الدنيا يشعر بالله في كل جوانحه ان الصلاة التي تعقبها تأثيرات عضوية هي التي لا تهتم بالذات اذ يقدم الانسان فيها نفسه لله فيقف أمامه وهو يطلب منه جل جلاله القادر المقتدر، ان يسبغ عليه رحمته ويكشف له عن مطالبه. وفي العادة يشفى المريض. ويستلزم مثل هذا النوع من الصلاة. انكار الذات انكارا تاما وهذا نوع سام من الزهد والتقشف.

ففي جميع البلاد آمن الناس بوجود المعجزات وان اكثر حالات الشفاء الاعجازي اهمية هي التي يسجلها المركز الطبي «لورد» وتختلف عملية الشفاء قليلا من شخص لآخر. وغالبا مما يشعر المريض بألم حاد. يعقبه على الفور احساس مفاجىء بالشفاء. وتلتئم الجروح وتختفي الاعراض الباثولوجية المرضية ويسترد المريض شهيته وقد تختفي الاضطرابات الوظيفية احيانا قبل ان تلتئم الجروح التشريحية وقد تستمر التشوهات الهيكلية الناتجة من المرض او الغدد السرطانية يومين او ثلاثة ايام بعد شفاء القروح الرئيسية. وتتصف المعجزة بسرعة متناهية في عملية الاصلاح العضوي.. والشرط الذي لا بد منه لحدوث الظاهرة هو الصلاة المفعمة بالايمان الحقيقي.

وقد ابلغت حالات عديدة للجامعة الطبية «ببوردو» بواسطة اساتذة مدرسة الطب والدين باكاديمية نيويورك الطبية التي يرأسها الدكتور «بيترسون» وبعثت الجمعية حديثا باحد اعضائها الى «لورد» لكي يبدأ في دراسة هذا الموضوع الهام ويرفع نتائج دراسته وابحاثه.

ولكن ما سبق وان قاله العلماء هو الذي لا جدال فيه. وفوق كل ذي علم عليم سبحانه هو الذي يستجيب للدعاء وهذا ما وعد به الله عباده المؤمنين.

ان كتاب الله الكريم فيه البراهين والوقائع التي ما احوج الناس اليها ليس في المرض فحسب بل في كل شؤونهم وذاك ما يحتاج الى تدبر ورجوع الى الله، باخلاص العقيدة وصدق النية وسيجد عند الله اجمل عطاء.

محمد البدري

ردود سريعة

الاخ/ كمال الناصر ـ المنامة

لا نتفق معك فيما ذهبت اليه من تفسير لتلك النصوص. كما وليس بالضرورة ان نتفق مع كاتبها. ولكن صفحات جريدة العرب الدولية هي منابر لكل الأقلام الخيرة والرصينة سواء اتفقنا معها أم لم نتفق.

●●●

الاخ/ سالم شيروان ـ عمان

شكرا على مشاعرك النبيلة تجاه «الشرق الأوسط». المطبوعة التي ذكرتها لا علاقة لها بالشركة السعودية للأبحاث والتسويق. ومن الأفضل ان تراسلها مباشرة.

●●●

الاخ/زيدان سفر/الاردن

شكرا على رسالتك وما تضمنته من عواطف تجاه «الشرق الاوسط». نعتذر عن تلبية طلبك لأنه خارج نطاق اختصاصنا وعملنا.

ولحساسية الموضوع احجمنا عن احالته الى صاحب الأمر. ونرى انه من الافضل ان تفاتح صاحب الامر بنفسك مباشرة ودون وسيط.

●●●

الاخت/لمياء عبد الله ـ باريس

لـ «الشرق الاوسط» مكتب في باريس، ومراسل لها هناك، يغطي النشاط الثقافي العربي في العاصمة الفرنسية، بالاضافة الى الاحداث العامة.. ولو تتبعت «الشرق الاوسط» لوجدت اننا نشرنا وننشر الكثير عن تلك النشاطات.

من يوميات عامل منجمي مقعد

وكلما حل مساء..
ولا بريق.. ولا ضياء في الفضاء
سوى اشعة الاصيل!
يمتد بي على الجبال والرمال
والنخيل
ضوء يغيم مثل الحلم في كآبة
الجبال
وكلما اضاءت الشموع
يشع نورها على الربوع
ينتشر الضياء
بعد اختناق وظلام حالك في وسط
الجبال
تتاءب الضوء البعيد
والجو غاطس في ظله الجديد
يردد الداموس
أصداءه.. على التل البعيد
وكانت بعض العاملات
الشاحبات مدت اصابع العجاف
للسماء:
«يا رب اخصب عامنا وانشر لنا
في الافق الضياء واحفظ لنا الازواج
والابناء»
والرجال والعمال:
«يا ربنا. اسبوعنا يمر ونحن
منصتون في الزحام يملؤنا
ما بيننا وبين الآخرين من روابط
المحبة والاخاء..
نعيش مثل الآخرين..
منصتين لآموس اوفياء
رغم اعاصير الشتاء.

محمد العائش القوتي / تونس

قضية اليوم

هذا تعقيب آخر على مقال الدكتور مختار محمد بلول «نظام اقتصادي اسلامي وليس اقتصادا اسلاميا» الذي نشره على حلقتين في «الشرق الاوسط» (٦ و٧ شباط/ فبراير ١٩٨٧) وردنا من الدكتور شوقي احمد دنيا الاستاذ في كلية الشريعة بالرياض. ننشر اليوم القسم الاول منه، ونتبعه غدا بالقسم الثاني.

لا.. بل هناك اقتصاد اسلامي (١)

طالعتنا صحيفة «الشرق الاوسط» في عدديها الصادرين في ٦و٧/٢/١٩٨٧ بمقال للدكتور مختار محمد بلول بعنوان «نظام اقتصادي اسلامي.. وليس اقتصادا اسلاميا ـ مفاهيم خاطئة يجب ان تصحح».

ورغم ان مضمون هذا المقال ليس جديدا بل لا نبالغ اذا قلنا ان هناك من المفكرين من قال بذلك منذ حوالي عشرين عاما «اقتصادنا لباقر الصدر» إلا أن الاستمرار في تكراره رغم تلك المسافة الطويلة التي قطعها الاقتصاد الاسلامي في بنائه الفني المعاصر هو الجديد بالاضافة الى ما في المقال من حملة شعواء شنها الكاتب على المفكرين في حقل الاقتصاد الاسلامي ورميهم بالاستغراق في دراسة عقيمة وفكر لا طائل وراءه...

وبادىء ذي بدء فنحن على يقين كامل بأن مثل تلك الموضوعات الفنية ليس مكانها الصحيح هو الصحف، ومن اجل ذلك فسأكتفي بمناقشة الخطوط العريضة تاركا ما وراء ذلك للقاء في موضع اكثر ملاءمة، وسأحاول بقدر الامكان تحرير مناقشتي في صيغة تساؤلات اساسية، وما قصدت بهذا المقال ردا بمعنى الرد ولا دفاعا عن احد بل هو مجرد مناقشة لتبيان وجهة النظر الثانية تعميما للفائدة.

ومناقشتي لاخينا الدكتور مختار ذات شقين، شق يتعلق بمقاله وما ورد فيه من بعض الفقرات، وشق يتعلق بالفكرة الاساسية التي يدور حولها المقال وهي عدم وجود اقتصاد اسلامي وانما فقط وجود نظام اقتصادي اسلامي.

فيما يتعلق بالشق الاول نلاحظ ما يلي:

١ـ في بداية مقاله يتساءل قائلا: «هل يعقل ان تكون هناك علوم مسلمة واخرى غير مسلمة؟ وهل الاسلام يدعو للعبادة فقط ويحرم كل شيء له علاقة بالعقل واجتهاداته في شتى مجالات العلوم الاخرى غير الشرعية؟ نلاحظ اختيار الكاتب للفظة مسلمة وغير مسلمة بدلا من اسلامية. لماذا مع ان المسلم وغير المسلم لا ينصرف عادة الا للمكلف؟ ثم ما علاقة تساؤله الثاني بموضوعنا؟ وهل اذا قلنا بالوصف الاسلامي لبعض العلوم نكون قد حجرنا على العقل الاسلامي ان يفكر ويجتهد ويبدع!!!

ثم يقول: «ان بعض العلوم وصفت بالاسلامية للدلالة على الحضارة الإسلامية فهي وليدة للعقل وليست نتيجة للوحي الديني الذي توقف بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم» كيف؟ وهل الحضارة الاسلامية الا نتيجة للوحي وما قدمه من مبادىء وقواعد تضبط حركة العقل والوجدان والسلوك!!! وينبغي للكاتب ان يعرف ان العلوم كلها حتى ما كان منها شرعيا هي صنعة وجهد ونتاج المفكرين.

ثم يقول الكاتب : «فهل يعقل ان تكون هناك كيمياء اوحساب اوجبر او اقتصاد او احصاء اوطب اوغير ذلك من العلوم مسلمة واخرى كافرة؟ نلاحظ اولا ان هناك خلطا واضحا بين مجموعة من العلوم ليست من طبيعة واحدة، والفروق بينها لا تخفى على باحث. ونلاحظ ثانيا ان تعمد الاشارة اليها بمسلمة وكافرة.

ثم يقول: «وصف هذه العلوم بالاسلامية انما جاء بالمعنى الحضاري للاسلام وليس بالمعنى الديني، لان الحضارة الاسلامية امتدت وشملت ميادين اكثر واوسع مدى من النطاق الذي وصل اليه المفهوم الديني للاسلام في شتى بقاع الدنيا» والتساؤل هنا هو: ما معنى هذا؟ وكيف كان؟

ثم يقول: «ومن العلوم التي اصبحت مجالا خصبا لكثير من الكتاب في العالم الاسلامي علم الاقتصاد فاصبحت هناك دعوة الى قيام علم اقتصاد مسلم مقابل علم اقتصاد غير مسلم، وهذا الاتجاه غير مقبول قولا وعملا للاسباب التالية: اولا خلط هؤلاء الكتاب بين مفهوم الاقتصاد كعلم ومفهوم الاقتصاد كنظام وحتى يمكن التقريب بين علم الاقتصاد كعلم والاقتصاد كنظام يجب ان نعرف ما هو المقصود بالمفهومين» نلاحظ الاصرار على استخدام كلمة مسلم وغير مسلم كما نلاحظ ان هناك اسبابا ـ بصيغة الجمع ـ لكنه لم يذكر الا سببا واحدا. ونحن لا نناقش الكاتب في مدى دقة الصياغة والتركيب، حيث ان الاسباب التي لا تجعل من الاقتصاد الاسلامي علما ليس من بينها خلط هؤلاء الكتاب بين مفهوم الاقتصاد كعلم ومفهوم الاقتصاد كنظام. ثم يقول ان علم الاقتصاد قام من اجل علاج المشكلة الاقتصادية بعناصرها المعروفة، ويذهب الى ان هذه المشكلة «ليس فيها ما يتنافى مع الاسلام لا من قريب ولا من بعيد» ولنا تساؤل: هل هذا العنصر من المشكلة والذي صفته بقولك «الندرة النسبية لجميع الموارد الاقتصادية والمقصود بالندرة النسبية هي ان الموارد الاقتصادية موجودة في هذه الدنيا ولكنها لا تفي لاشباع وتلبية جميع حاجات البشر» هل هذا الكلام بما يحمله من العموم «في هذه الدنيا» وما يتضمنه من خلق بشر مع عدم خلق الموارد اللازمة لاشباع حاجاتهم لا يتنافى مع الاسلام؟

٢ـ ثم يقول عن النظام الاقتصادي الاسلامي: «انه لم يأخذ حقه من الناحية النظرية ولا من الناحية التطبيقية. اما الناحية النظرية فقد اهملت لسبب او لآخر وانشغل المفكرون المسلمون بالسؤال: هل علم الاقتصاد مسلم اوكافر؟ وعمدوا الى ازهاق روح النظام الاقتصادي الاسلامي بجدل لا يسمن ولا يغني من جوع، بينما شعوب الدول الاسلامية تعاني من المجاعات وهم لا يزالون يخوضون في جدل لا معنى له دينيا او علميا». في هذه العبارة يحمل الكاتب حملة شعواء على المفكرين المسلمين راميا لهم بالاستغراق حول هذا التساؤل: هل علم الاقتصاد مسلم ام كافر؟ والاجابة عليه والجدل حوله. ولا ادري ما هي الاعتبارات التي اعتمد عليها الكاتب في هذا القول الذي اقل ما يقال فيه انه دعوى بلا برهان. فأين هذا؟ وما مكانه؟ وما هي الندوات والمؤتمرات والكتب والابحاث التي يستغرقها هذا السؤال والجدل حوله؟ ان الواقع غير ذلك فالمؤتمرات والندوات والجمهرة الغالبة من الابحاث والمقالات هي على عكس ما يقول الكاتب تتعامل بقوة وعن كثب مع موضوعات النظام والسياسة الاقتصادية مثل «التمويل والتنمية»، «الزكاة»، «المالية العامة»، «السياسة المالية والسياسة النقدية»، «الملكية»، «التوزيع» «نظام الاسعار» «المصارف» الخ. هل مثل هذه الموضوعات تدور حول السؤال المزعوم ام حول وداخل النظام الاقتصادي!! بل لا ابالغ اذا قلت ان الموقف النظري الحالي على عكس ما يراه الاخ الكريم فهو يعاني من ندرة الابحاث والدراسات حول المفاهيم والتحليل والبناء النظري للاقتصاد. ثم يقول الكاتب انهم عمدوا الى ازهاق روح النظام الاقتصادي الاسلامي. معاذ الله وهل هناك مفكر مسلم يتعمد ويعمد الى ذلك؟؟ ثم يربط الكاتب بين هذا الجدل العقيم المزعوم وبين المجاعات المتوطنة في العالم الاسلامي. وكأن هذا الجدل بفرض وقوعه هو المسؤول عن ذلك الوضع الاقتصادي المزري في العالم الاسلامي.

ثم يقول اخونا الدكتور مختار: «اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله في حق امتكم التي تعاني الفقر والجوع والسبب قلة الانتاج، كيف تدعون الى الفقر والله يدعو الى الغنى والفضل» انه لعجيب ان يصدر هذا من مفكر اقتصادي لمفكرين اقتصاديين، ومن الذي يدعو الى الفقر من المهتمين بالاقتصاد الاسلامي؟ ومن الذي نادى ولو بكلمة واحدة بالتقليل من الانتاج المفيد!!!

«يتبع»

الدكتور شوقي احمد دنيا
قسم الاقتصاد الاسلامي
كلية الشريعة ـ الرياض

اسوان السد العالي

بالامس القريب احتفلت محافظة اسوان بعيدها القومي الذي يعد من الاعياد المحببة الى قلوبنا نحن ابناء محافظة اسوان التي تجدها مزدانة في ابها حللها في هذا اليوم من كل عام.

وهذه المحافظة المعطاءة التي انجبت العقاد والكثيرين من رواد العلم يحق لها ان تفخر بأبنائها المخلصين الذين شيدوا الصرح التاريخي الشامخ وهو بناء السد العالي وأثبتوا للعالم اجمع قدرة ابناء هذه المحافظة خاصة وابناء مصر عامة على تحمل الصعاب وقهر المعجزات وتحملوا الكثير تحت وطأة الشمس الحارقة وكل ذلك بفضل العزيمة الصادقة والايمان القوي ولذلك كان تكريم هذه المحافظة في يوم عيدها القومي تكريما جليلا ورائعا. فالزائر حينما يأتي الى اسوان يلفت نظره للوهلة الاولى هذه المعجزة التي شيدها أبناؤها المخلصون وبفضل سواعدهم القوية وهو السد العالي الذي يعد من السدود المشهورة في العالم بضخامة بنائه وجمال تنفيذه وترى الى جانب السد العالي العديد من الاثار مثل معبد كلابشة ومعبد ابو سمبل التي يأتي لزيارتها السائحون من جميع انحاء العالم، لعمل الدراسات لهذه المعابد التي شيدها قدماء المصريين (الفراعنة) وليشاهدوا جمال النحت ودقة التصميم في هذه المعابد وكذلك يوجد هناك الحدائق والجزر ومنها جزيرة النباتات الشهيرة.

وترى الفوائد التي يدرها هذا السد على شعب مصر منها، توفير الطاقة الكهربائية، وتوفير الثروة السمكية، وتوفير ملايين الهكتارات من الماء سنويا لاستطلاح الاراضي الزراعية ونظرا لما تتمتع به اسوان من جمال طقسها حيث انه يكون معتدلا في الصيف ودافئا في الشتاء وتجد النيل الخالد يحتضن على ضفافه المباني الشامخة التي تشبه اللؤلؤ المنثور على جوانبه، فتحية عطرة نبعثها الى محافظة اسوان في عيدها القومي والى ابنائها المخلصين الذين سطروا اروع العطاء بأحرف من نور، فالى الامام دائما يا ابناء السد العالي ومزيدا من التقدم والرفاهية.

عبد المطلب محمد علي شاهين

نريده لبنان الذي كان

كلما طل علينا فجر يوم جديد نتطلع فيه لبارقة امل توحي بالتئام جراح هذا البلد العزيز على انفسنا دائما. وعندما نأوي الى فراشنا نتوسل لله بأن تعود الحياة الطبيعية لهذا البلد وان تنتهي هذه الحرب الشرسة بين الاخوان وان يحل العمران محل الدمار. وان يعود لبنان كما عهدناه جمالا في الطبيعة، ومنبرا للعلم والثقافة، ولكن من المؤسف حقا ان نسمع عند كل نشرة صباح ونطالع في صحفنا العربية والصحف العالمية اخبار الدمار والقتل ونسمع صراخ الاطفال وعويل النساء وآهات الشيوخ والشباب متى تنتهي هذه المحنة وهذه النعرات العنصرية ويحكمون صوت الضمير والعقل ويزرعوا مكان الآهات املا ومحل الدمار عمرانا لكي ينهضوا بهذا البلد العزيز من الكبوة الحمقاء، متى يرجع لبنان كما كان، اتمنى ان يطل فجر هذا اليوم قريبا.

عز الدين اسماعيل عبد الغني





عالم بلا حدود

سمير الملايين

عندما وصلت الى الفندق ـ الجزيرة في المالديف ، اكليل الزمرد ـ كان اول سؤال وجهته لموظف الاستقبال عن صحيفة ذلك اليوم . فاجابني بأن البلاد تفتقر الى اي جريدة يومية او اسبوعية باستثناء نشرة مطبوعة على آلة نسخ باللغة المحلية تصدر مرة كل اسبوع . ولان العاصمة ليست فيها مكتبة بالمعنى المعروف ولا تصلها الصحف الانكليزية من الدول المجاورة بانتظام . ولما كنت لا اتصور قضاء يوم بدون قراءة او استماع لاخبار الدنيا استلفت جهاز راديو من احد العاملين . واعتمدت طيلة بقائي هناك على محطة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي.) شأني شأن اربعمائة مليون مستمع في كافة انحاء العالم كخير جليس وسمير يسمع ولا يرى .

وخلال اسبوع الاجازة حاملا الراديو تأكدت لي اسباب نجاح المحطة وشغف العالم بها منذ انشائها بعشرات اللغات ومئات الساعات اليومية التي تذيع بها . فهي تذيع بالعربية وفي الوقت نفسه بالانكليزية والفرنسية والتركية والهندية والسواحلية ـ لغة شرق افريقيا ـ والروسية ولغات اوروبا وافريقيا والمحيط الهادي .

وقضيت ساعات يوميا مستمعا بالعربية والانكليزية الى اخبار صادقة كل نصف ساعة وتحليلات رصينة وقصص ظريفة ومسرحيات هادفة او كوميدية وفنون وتاريخ وعلوم على مدى الليل والنهار. ووجدت كما وجد غيري ان الاذاعة البريطانية المستقلة قانونيا عن حكومتها الا فيما يخص اخطر الاسرار العسكرية والامنية توصلت الى التركيبة الحقة في تقديم الخبر وتنويع الرأي بدون حاجة الى الدعاية المفضوحة والاشادة بحكومة اليوم والتنديد بالمعارضة والسخرية بها كما تفعل الاذاعات الاخرى .

وباستثناء بعض الاذاعات التي استمعت اليها ، وقد استبد بي الفراغ ، التي التزمت باذاعة الخبر المجرد ، وجدت الفارق الهائل بين النظريتين الاعلاميتين . دأبت الاذاعة البريطانية على تقديم كل الاخبار الهامة في ساعة الارسال مهما كانت حتى تلك المناوئة لحكومة السيدة مارجريت تاتشر واعطت المعارضة واحزابها حقها وافيا في النشر جنبا الى جنب مع رأي الحكومة واحيانا قبلها اذا كان لقول المعارضة اهمية خبرية ساحقة .

اما بالنسبة للتعليق على الانباء فقد كان متنوعا بتنوع الكتاب واكثرهم من الخبراء والاساتذة في مجال الخبر . اذا كان عن افغانستان استكتبوا استاذا من كلية الشؤون الشرقية او الروسية او خبيرا في الامور السوفياتية من الذين تابعوا السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي لعدة سنوات . واذا كان عن اوروبا والسوق المشتركة استعانوا بصحفي محترف من احدى الصحف الكبرى ممن اشتهروا وتخصصوا في السوق المشتركة .

وبعد الاخبار والتعليقات تأتي العلوم والاكتشافات والاختراعات مهما كانت بريطانية او روسية او امريكية بأسلوب هادىء رصين يبعث الطمأنينة بالنفس بعيدا عن الصراخ والصياح والانحياز .

وقارنت بينها وبين المحطة الشهيرة الاخرى وهي بالتأكيد صوت امريكا التي تنتمي بالكامل الى الحكومة الامريكية وتتلقى توجيهاتها وتعليماتها باعتراف القائمين عليها . فهي وان كانت شديدة التنوع وتقدم مائدة دسمة من المواد الاخبارية والعلمية والفنية الا انها في التحليل النهائي تعكس وجهة النظر الامريكية وان كانت بذكاء عميق حتى لا يحس القارىء بأنه يتلقى وجهة نظر البيت الابيض او الكونجرس في كل حين .

وقد ذكر مراسلو صوت امريكا بانهم يلتزمون بسياسة بلادهم الخارجية ولا يحيدون عنها . وقد لا يجري المراسل مثلا حديثا مع وزير دولة معادية لبلاده حتى لا يمنحه حق التعبير عن رأيه عبر الاثير الامريكي الرسمي . لكن الاذاعة البريطانية لا تعرف ولا تعترف بحدود مشابهة اذ ان الخبر عندها ما يستحق النشر عبر كل اللغات المذاعة . ولذلك استطاعت ان تستقطب اكبر عدد من المستمعين لأي اذاعة بأي لغة مهما كانت .

ولم يكن غريبا ان المتحاربين في بلد شرقي زرته مؤخرا قالوا انهم حريصون على سماع اخبار الجانب الاخر من البي. بي. سي .

فاروق لقمان



حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				فرانكفورت	-٥	٢	صحو
مكة المكرمة	١٩	٣٣		جنيف	-٣	٢	صحو
المدينة المنورة	١٣	٢٧	صحو	هلسنكي	-٩	-٢	صحو
الرياض	١٠	٢٩	صحو	هونج كونج	٢٣	٢٤	غائم
جدة	١٩	٣١	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الظهران	١٩	٢٩	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
ابها	١٢	٢٢	صحو	لشبونة	١٢	١٨	صحو
الطائف	١٤	٢٦	صحو	لندن	١	٥	صحو
البحرين	١٩	٢٦	صحو	مدريد	٦	١٨	صحو
القاهرة	٨	١٥	غائم	مونتريال	-١	٨	صحو
بيروت	١١	١٤	غائم	موسكو	-١٠	-٢	صحو
الجزائر	١٠	١٧	صحو	نيودلهي	١٧	٣٠	صحو
تونس	٨	١٢	غائم	نيويورك	١٢	٢٥	صحو
الرباط	١١	٢٠	صحو	نيقوسيا	٥	١٦	صحو
امستردام	-٤	١	صحو	باريس	١	٧	غائم
اثينا	-٢	٤	مثلج	روما	-٥	٩	صحو
برلين	-٦	صفر	صحو	استوكهولم	-٩	-٣	صحو
بروكسل	-٢	٥	صحو	سيدني	١٣	٢١	صحو
كوبنهاجن	-٤	صفر	غائم	طوكيو	٤	١٢	غائم
دبلن	٢	٦	صحو	فيينا	-١٨	٤	مثلج

الندوة الثالثة لاقسام الجغرافيا تعقد الاسبوع المقبل بالرياض

الرياض ـ واس : تنظم كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض في السابع عشر من الشهر الحالي الندوة الثالثة لاقسام الجغرافيا وتستمر لمدة ثلاثة ايام .

وتناقش ندوة الجغرافيا عددا من الموضوعات والابحاث المتخصصة منها تطوير مناهج وطرق تدريس الجغرافيا في جامعات المملكة ومناهج البحث الجغرافي والحياة العملية للجغرافيا بالاضافة الى وسائل البحث الجغرافي .

كما يناقش المشاركون المجالات التطبيقية للجغرافيا الطبيعية والمجالات التطبيقية للجغرافيا البشرية في المملكة .

وسيلقى في اليوم الاول من الندوة ١١ بحثا على مدى جلستين منها ثلاثة ابحاث تلقى في الجلسة الاولى التي يرأسها الدكتور اسعد سليمان عبده وهي منهج جغرافية العالم الاسلامي في مراحل التعليم العام وخطة مقترحة لمنهج جغرافية الاجناس البشرية وبعض مشكلات تدريس الجغرافيا في مرحلة التعليم العام .

اما الجلسة الثانية التي يرأسها الدكتور ناصر العبد الله الصالح فسيلقى خلالها ثمانية ابحاث وهي اهداف ومناهج البحث الجغرافي طبقا للنهج الاسلامي واتجاهات بحوث رسائل الماجستير والدكتوراه واهمية الجغرافيا الطبية ومركزها بين علوم الجغرافيا ومفهوم الجغرافيا السياسية والتعريف بمجالات علم الجغرافيا بالاضافة الى توظيف خريجي اقسام الجغرافيا في الحياة العملية .

اما في اليوم الثاني فسيلقى خلاله ١٦ بحثا على مدى جلستين منها ستة ابحاث تلقى في الجلسة الاولى التي يرأسها الدكتور مصطفى محمد خوجلي وهي الرموز الاصطلاحية وكتابة اسماء المظاهر الجغرافية على الخرائط الطبوغرافية وتحسين وتفسير صور المتبوسات واساليب استخدام الصور الجوية والفضائية في التقديرات السكانية والجغرافيا السلوكية بالاضافة الى شبكة رصد التغيرات البيئية للمملكة ونجاح العملية التعليمية التلفزيونية في تدريس الجغرافيا في جامعة ام القرى .

كما سيلقى في الجلسة الثانية التي يرأسها الدكتور عبد العزيز شرف عشرة ابحاث وهي العلاقة بين درجات الحرارة والرطوبة النسبية واهمية دراسة وتحليل العوامل الطبيعية للمشاريع الهندسية والمؤثرات في مناخ مكة المكرمة والموارد المائية في منطقة الرياض بالاضافة الى استخدام الطاقة الشمسية في المحطات النائية لرصد الزلازل وتصنيف الاقاليم الجافة وشبه الجافة من الدراسات الجيومورفولوجية التطبيقية وواحة الاحساء ودراسة في مواردها المائية وتأثيرها في الاستخدام الريفي .

مسابقة القرآن الكريم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استعدادا لمسابقة القرآن الكريم ضمن خطة رعاية الشباب السعودي بدأت المكاتب الرئيسية والفرعية للرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية نشاطاتها المكثفة لانجاح الخطط السنوية للنشاطات الثقافية والمسرحية والعلمية والاسابيع الثقافية والنشاطات الاسلامية المختلفة لغرض تنمية مدارك الشباب السعودي وتنشأتهم بالطرق التربوية الاسلامية وفقا لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وفي اطار ذلك بدأت التحضيرات الخاصة بمسابقة القرآن الكريم على مستوى المكاتب الرئيسية.

برنامج مسرحي مدرسي في البحرين

المنامة ـ واخ : يفتتح قسم النشاط المدرسي في وزارة التربية والتعليم في دولة البحرين برنامجه المسرحي المدرسي الجديد الثاني لهذا العام بعرض مسرحية «حكاية مدينة سمنهرور» وذلك يوم ١٤ مارس (اذار) الجاري .

المسرحية من تأليف الكاتب السوري عبد الرحمن حماد واخراج الفنان ابراهيم بحر ويشارك في تمثيلها طلبة المرحلة الثانوية للبنين .

وتحكي المسرحية احدى حكايات التراث الشعبي المعروفة بحكاية «الشواء والحمال» .

عائلة فهمان

الشرق

الغرب

عرب وعجم

● **الامير سلطان ابن سلمان** ، رائد الفضاء العربي المسلم الاول ، سيكون ضيف الشرف ، في حفل الاحتفاء الذي يقيمه **عبد المقصود محمد سعيد خوجه** بمنزله بجدة مساء اليوم الاربعاء .

ويحضر الحفل عدد كبير من الوجهاء والاعيان ورجالات الفكر والادب والاسرة الصحفية .

***

● **الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز** وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية ، يرعى حفل اليوم السعودي الثالث الذي يقيمه مكتب الاشراف الطبي بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني اليوم الاربعاء بالمدينة الطبية التابعة للمستشفى وتأتي فكرة تنظيم هذا اليوم من اهمية احياء التراث والتعريف بالعادات والتقاليد السعودية ، وابراز المظاهر الفنية والثقافية والجانب الحضاري للشعب السعودي . وسيشارك في هذا اليوم كل من الخطوط السعودية وجامعة الملك عبد العزيز والجمعية العربية للثقافة والفنون بجدة والمركز الاعلامي التابع لوزارة الاعلام . وقد اعد مكتب الاشراف بالمستشفى برنامجا حافلا لهذا اليوم يشتمل على عدد كبير من الفقرات والنشاطات واقامة معرض فني بالاضافة الى الفنون الشعبية .

***

● **الشيخ حمدان بن راشد** وزير المالية والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة استقبل امس **محمد سعود زين اللميع** السفير الكويتي لدى دولة الامارات حيث تم بحث سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين .

كما اجتمع الشيخ **بعامر عبد القادر شموط** السفير الاردني لدى دولة الامارات بمناسبة انتهاء مهمته هناك .

***

● **الشيخ محمد بن حمد آل ثاني** وزير التربية والتعليم القطري اجتمع مع وفد خبراء المناهج بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية الذي يزور الدوحة حاليا .

وقد رحب الوزير بالوفد معربا عن امله في توطيد اواصر التعاون مع المملكة في شتى المجالات التربوية والعلمية والثقافية . واشاد الوفد بالانجازات التي حققتها دولة قطر في كافة المجالات خاصة التربية والتعليم .

***

● **المحامي سليمان الزين** الوزير اللبناني السابق وصل الى لندن في زيارة قصيرة لانجاز بعض الاعمال . وقد اقام على شرفه **ادمون مكرزل** رجل الاعمال مأدبة عشاء حضرها لفيف من الاصدقاء .

***

● **الفنان صليبا الدويهي** سيقيم معرضا لرسوماته في ابريل (نيسان) المقبل في باريس يعرض فيه ٥٠ لوحة قديمة عن لبنان من التراث والمظاهر التي دمرتها الحرب الاهلية .

مواليد السعادة

● **شريف احمد الشامي** في اتصالات منطقة جدة ، رزق وحرمه مولودا سمياه فهد .

***

● **علوي الجفري** المعيد بمعهد الادارة العامة بجدة ، رزق وحرمه مولودة سمياها ايلاف .

***

● **محمد امين شريف** من منسوبي مصفاة (بترومين) ينبع ، رزق وحرمه مولودهما الاول سمياه يحيى .

***

● **علي مصطفى محمد** مدير ادارة الحسابات بشركة (السواني) رزق وحرمه مولودة سمياها دينا .

***

● **علاء قورة** من منسوبي البنك الاهلي التجاري بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها مي .

***

● **موفق حسن ناظر** من منسوبي ادارة علاقات الركاب بالخطوط السعودية بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه حسن هو الثاني بعد سارة وتمت الولادة بالمستشفى العسكري بالرياض والام ووليدها يقضيان فترة النقاهة بالمستشفى ووعد جده لأمه **اللواء سعود قباني** باقامة حفل بهيج يحضره الاهل والاصدقاء بهذه المناسبة .

الأمير عبدالمجيد يرعى اليوم افتتاح إجتماع رؤساء الأندية الأدبية





الامير عبد المجيد بن عبد العزيز

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة مساء اليوم الاربعاء فعاليات الاجتماع السنوي الرابع لرؤساء الاندية الادبية بالسعودية الذي يعقد هذا العام في المدينة المنورة .

ويشارك في هذا الاجتماع رؤساء الاندية الادبية في كل من الرياض ومكة المكرمة وابها والطائف والقصيم وجدة وجيزان بحضور مدير ادارة الاندية الادبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض عبد الله الشهيل .

واعرب السيد محمد هاشم رشيد رئيس النادي الادبي بالمدينة المنورة عن اعتزازه نيابة عن كافة منسوبي النادي ورؤساء الاندية الادبية بتشريف الامير عبد المجيد بن عبد العزيز ورعايته للحفل الافتتاحي لرؤساء الاندية .

وسيناقش رؤساء الاندية في اجتماعهم الرابع التوصيات والمقترحات التي نوقشت في اجتماعهم الثالث المنعقد بأبها خلال شهر شوال من العام الماضي ، الى جانب التوصية باقامة معرض دولي للكتاب في المملكة على غرار المعارض الدولية والعمل على انشاء دار للنشر والتوزيع تتولى طباعة كتب الاندية الادبية وتوزيعها في مختلف انحاء العالم العربي واتخاذ بعض الخطوات الجديدة لزيادة التعاون بين الاندية الادبية والاعتماد على الاعضاء في تمثيل المملكة في المؤتمرات الثقافية والفكرية والعمل على ايجاد مقرات ثابتة للاندية .

وسيقوم الامير عبد المجيد قبيل افتتاح اجتماع رؤساء الاندية الادبية بافتتاح متحف التراث الحضاري بالنادي الذي ينظم في احدى القاعات بجانب المكتبة العامة النادي .

ويضم المتحف مجموعات تم اختيارها بعناية لتمثل مختلف جوانب التراث الحضاري وتشمل الادوات والاجهزة ووسائل الحياة سواء ما كان منها مرتبطا بالمدينة خلال تطورها وتعكس مدى الحضارة التي وصلت اليها من مصابيح مختلفة الاشكال والاحجام والاواني المنزلية ذات الطراز الرفيع ونماذج متعددة للاسلحة التي كانت تستعمل قبل النهضة الحديثة والتطور الذي شهدته مدينة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

كما يقوم الامير عبد المجيد بعد ذلك بافتتاح المعرض الاول للكتاب الذي يقام في رحاب النادي وتشارك فيه سبع من كبريات المكتبات ودور النشر في المدينة المنورة وهي مكتبة التراث ومكتبة طيبة ومكتبة الايمان ومكتبة الثقافة والعلوم ومكتبة العلوم والحكم ومكتبة دار الكتاب الاسلامي ومكتبة المدينة المنورة اضافة الى جناح خاص يضم اصدارات كل من نادي الرياض الادبي ونادي جدة الثقافي ونادي مكة المكرمة الثقافي ونادي القصيم الادبي ونادي الطائف الثقافي ونادي جيزان الادبي ونادي ابها الادبي اضافة الى اصدارات نادي المدينة المنورة الادبي وسوف تظل ابواب معرض التراث الحضاري مفتوحة لرواد النادي وزواره من كبار الضيوف . اما معرض الكتاب فيستمر عشرة ايام وينتهي بنهاية يوم السبت الحادي والعشرين من شهر رجب وقد خصص النادي لكل مكتبة مساحة تتراوح بين ٢٥ و٣٠ مترا مربعا في الصالات العليا وصالة المسابقات في الدور الارضي كما جرى الاشتراط على المكتبات ودور النشر المشاركة في معرض الكتاب على تقديم خصم لا يقل عن ٢٠ بالمائة من اسعار الكتب .

وقد تم تخصيص يوم الاثنين ١٦ رجب والسبت ٢١ رجب لزيارة السيدات فقط .

ويتضمن البرنامج تنظيم ندوة يشترك فيها كل من الاستاذ عبد الله الشهيل مدير الاندية الادبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب والدكتور محمد منصور الحازمي رئيس قسم الادب العربي بكلية الآداب بجامعة الملك سعود وكل من الاستاذ حمد القاضي رئيس تحرير مجلة المجلة العربية والاستاذ علوي الصافي رئيس تحرير مجلة الفيصل لمناقشة الحركة الادبية في المملكة قبل الاندية الادبية وبعد انشائها .

كما سيلقي الاستاذ يوسف عبد الله الدغفق محاضرة بعنوان «المدينة المنورة وحضارتها قبل الاسلام» الى جانب بعض اللقاءات المفتوحة بين الادباء الذين استضافهم النادي الادبي بالمدينة المنورة .

ومما يجدر ذكره ان المقر الحالي للنادي الادبي بالمدينة المنورة بالقرب من مسجد القبلتين المأثور وعلى مقربة من الجامعة الاسلامية ويسهم النادي في الكثير من الانشطة الاجتماعية والدينية .

● **امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر** يرعى صباح اليوم حفل تكريم المتفوقين من خريجي معاهد ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للعام الدراسي ٨٦/٨٥ وذلك في قاعة صباح السالم في الخالدية .

***

● **الشيخة فاطمة قرينة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان** رئيس دولة الامارات العربية المتحدة استقبلت امس **شيفاي جورفيت** كريمة الرئيس التركي **كنعان ايفرين** التي تزور الامارات حاليا .

وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون القائمة بين دولة الامارات وتركيا في مجالات العمل النسائي والخيري والتطوعي لتنمية المجتمع وسبل تعزيزه .

***

● تنظم كلية التربية للبنات «الاقسام العلمية» في الرياض اليوم الاربعاء محاضرة عامة برعاية **الاميرة موضي بنت خالد بن عبد العزيز** عن «المخدرات واثرها في المجتمع» . وذلك عقب صلاة المغرب في قاعة محاضرات الكلية . تتحدث في موضوع المحاضرة الاستاذة **سعاد عبد الله** المحاضرة بالكلية وذلك ضمن خطة وبرامج الانشطة الثقافية والاجتماعية التي تشرف عليها الاستاذة **رائدة الكحيمي** عميدة الكلية .

***

● **حورية العراقي** زوجة **عبد اللطيف العراقي** السفير المغربي في عمان وجهت الدعوة الى عدد من المسؤولين والفنانين والمهتمين بالحركة الفنية لحضور معرضها الفني الذي ستقيمه اعتبارا من بعد ظهر اليوم الاربعاء ولمدة تسعة ايام .

وسيقام المعرض تحت رعاية الاميرة الفنانة **فخر النساء زيد الحسين** رئيسة معهد فخر النساء الملكي للفنون الجميلة .

ويشتمل المعرض على عدد من اللوحات الفنية لحرم السفير وينتظر ان يحضره عدد كبير من رجال السلك الدبلوماسي بعمان .

***

● **العقيد شحات مفتي** مدير ادارة مرور جدة يلقي محاضرة عن المدلولات الخطية للمرور بمناسبة «اسبوع المرور في دول مجلس التعاون لدول الخليج» وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين القادم بجامعة الملك عبد العزيز وسيحضرها اعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة ، والدعوة عامة للجميع .

***

● **مجدي ابراهيم** وصل الى جدة قادما من الولايات المتحدة الامريكية بعد حصوله على درجة الماجستير بالهندسة المدنية بتقدير امتياز من جامعة كاليفورنيا ، وذلك في اجازة قصيرة بين الاهل والاصدقاء يعود بعدها لاستكمال دراسة الدكتوراه .

***

● اقامت مدرسة علي السالم المتوسطة للبنين في منطقة الجهراء التعليمية بالكويت امس احتفالا بمناسبة عيد العلم برعاية رئيس الحرس **الوطني الشيخ سالم العلي الصباح** وحضور عدد من المسؤولين التربويين بالدولة .

وتم في الاحتفال توزيع جوائز قيمة على الطلبة المتفوقين مقدمة من ورثة المرحوم الشيخ علي السالم الصباح .

***

● الجالية المصرية المقيمة والعاملة في قبرص ، انتخبت الزميل الصحفي **حسني ابو اليزيد** رئيسا لاتحاد المصريين المقيمين في قبرص **وسمير عطا الله** مدير مصر للطيران نائبا للرئيس وافتتح السفير المصري **محمود رفعت** النادي المصري العربي الذي بدأ نشاطه مؤخرا في قلب العاصمة نيقوسيا بشارع كندي ويقدم النادي كافة الخدمات والانشطة للعرب المقيمين في قبرص وتقدم فيه الاكلات المصرية الشهيرة والمذبوحة شرعا ، ويمول النادي من تبرعات واشتراكات الاعضاء المصريين والعرب .

***

● تم يوم الخميس الماضي الاحتفال بعقد قران المهندس **نبيل جنبي** على عبير كريمة رجل الاعمال السعودي المعروف **اسعد محمد قنديل** وذلك في منزل العروس الكائن في حي الشاطىء في جدة وقد حضر الحفل لفيف من الاصدقاء والاقارب في السعودية .

مثل اليوم

اذا سمع بوليمة في مصر يوصل لها قبل العصر

صورة وخبر





العيد الوطني للكويت في اثينا

● صالح الحمد الصالح سفير دولة الكويت في اثينا اقام حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين في احد فنادق اثينا الكبرى .

وقد شهد الحفل كبار الشخصيات اليونانية وعدد من المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ورجال الاعلام والجاليات العربية في اليونان .

في الصورة يبدو السفير الكويتي وحرمه يستقبلان المدعوين .

أبيض وأسود

حدود حرية الصحافة

في الاسبوع الماضي قررت محكمة قضائية في الكويت ايقاف صحيفة «الانباء» اليومية من الصدور لمدة اسبوع وذلك بعد ادانتها بتهمة التشهير بأحد النواب. ولا اعتقد ان هناك صحافيا واحدا ينظر الى موضوع معاقبة الصحف بنظرة تعاطف وذلك بدافع الايمان بمبدأ حرية الصحافة، وبدافع المصلحة الذاتية على اعتبار ان العقوبة قد تطال اي صحيفة او من يعمل في دائرتها.

انما ايقاف «الانباء» يثير مرة اخرى موضوع حرية الصحافة، ومدى حدود هذه الحرية وموقع حقوق المواطن او المؤسسة منها ومدى حمايته من تعديها عليه. فالصحافة مثل الشرطة، قد تحمي وقد تسيء، وهنا يأتي دور النظام والتنظيم وبالطبع القضاء.

وفي أية حال تعتبر «حرية الصحافة» قضية تفوح رائحتها في مناطق كثيرة وبشكل خاص في العالم المتقدم صناعيا. ففي الولايات المتحدة اختفت العديد من الصحف المحلية الصغيرة اثر عقوبات مالية فرضتها المحاكم في قضايا رفعت ضدها. والكثير منها أجبرت على الافلاس لعدم مقدرتها على مواجهة نفقات المحاكم او عدم القدرة على الدفع. ومعظم القضايا المطروحة تنحصر في دعاوى التشهير او النشر غير المصرح به.

والبحث عن وسائل لايقاف الصحف «عند حدها» وهو الحد الذي لا يوجد له تعريف واضح حتى الان، أجبر الكثير من الصحف في الغرب على اتخاذ طريقين لمجابهتها. الاول، ويتمثل في محاولة الابتعاد عن كل ما يثير المشاكل ويقود الى المحاكم. والطريق الاضافي هو الالتزام بأساليب توثيقية جديدة مثل التسجيل المعلن، بل حتى ان صحيفة مثل «النيويورك تايمز» صارت تلجأ الى اسلوب «الشهادة» اي ان ترسل اكثر من محرر معا الى مصدر الخبر.

كل هذه المناهج ضيقت بلا شك من حرية حركة الصحف. كما ان الصحف في الغرب خلافا للصحف الشرقية صارت تنشر في معظم ما تنشره موضوعات وأخبارا مجردة من الراي في حين ان الصحف العربية ماتزال تصر على اقحام رأيها في كل خبر تنشره، تنسى بذلك انها مجرد وسيلة لا سلطة تفرض الرأي على الآخرين كما ان قوانين بريطانيا ـ مثلا ـ تمنع نشر اسم وعنوان المتهم في اي قضية، حتى تصدر المحكمة قرارها الاخير.

في حين ان الكثير من صحف الدول العربية تشهر بالمتهم قبل أن تبدأ محاكمته. ومعظم الصحف الكبرى يتضمن جهازها العامل مسؤولا قانونيا يقوم بمراجعة الموضوعات المهمة قبل نشرها تلافيا لأي مشاكل قد تصدر عنها. ثم ان الصحف في الغرب تلتزم، في معظمها، بمبدأ طرح آراء كل اطراف القضية في آن واحد. فكل تهمة تذكر تلزم الصحيفة بنشر تكذيبها اذا ورد. وصحيفة «واشنطن بوست» ـ مثلا ـ الزمت قبل فترة بدفع اكثر من مليون دولار عن اتهاماتها لابن مدير شركة «جيتي» في لندن.

ومن هنا نعود الى موضوع الصحافة العربية. فالصحيفة في العالم العربي لا تجوز مقارنتها بصحيفة في العالم الغربي. وهذه حقيقة يدرك معانيها العاملون في الصحف العربية بلا استثناء، ومن اقصى الخليج وإلى ما بعد المحيط. فصحيفة «الانباء» الكويتية تعتبر من الصحف العربية المحترمة، ومن اكثر الصحف التزاما ووطنية. والذي قرأ عددها الاخير ـ قبل التعطيل ـ سيدرك هذه الروح وهذا الانتماء. كما أن الذي يعرف وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح يدرك احد اسباب نجاح الاعلام الكويتي الرسمي والخاص، الممثل في اذاعته وتلفزيونه ووكالته وصحفه ومسرحه الذي يشكل، وبدون جدال، انجح اعلام عربي منذ خراب بيروت.

و«خراب بيروت»، هو الحلم المرعب الذي يقض مضجع كل مسؤول حتى الذي يعشق التعامل مع الصحافة، وبالطبع يزعج الكويتيين. ولهذا جاء تقبل «الانباء» لحكم القضاء بدون تبرم ودون شكوى. كما ان وزارة الاعلام الكويتية، كما ذكر الشيخ ناصر، ابتعدت عن القضية وتركتها للقضاء. ولذا جاءت افتتاحية «الانباء» ترحب بقرار المحكمة كاعتراف منها بالمؤسسات القانونية واعتراف منها بحق الجميع في حرية مشتركة ومسؤولية مشتركة. وعسى ان تكون بداية لحوار جديد حول حرية الصحافة.

عبد الرحمن الراشد

طوابع بريدية سعودية نادرة تعرض في لندن



طابع بريدي نادر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يعرض مزاد هارمرز في لندن اليوم مجموعة نادرة من الطوابع البريدية السعودية ، في مزاد علني ، ويتوقع ان تضرب اسعار هذه التحف النادرة ارقاما قياسية .

وهذه الطوابع النادرة هي اساسا المجموعة الشخصية التي كان يملكها هاري هيبرت الذي امضى حياته كاملة في الحصول عليها وجمعها من ارجاء الجزيرة العربية وبلدان عربية وعالمية اخرى .

٥٠٠ طابع

ويشمل هذا المزاد اكثر من خمسمائة طابع بريدي يتوقع ان يصل سعرها الى اكثر من مائتي الف جنيه استرليني . وتشمل المجموعة ضمن ما تشمل طوابع عن ظروف رسائل كان لورنس العرب قد بعث بها الى بعض المسؤولين البريطانيين ، اثناء وجوده في منطقة الجزيرة العربية . وكذلك اول طابع بريدي صدر في الحجاز عام ١٩١٦ .

وكان لورنس قد عمل بنفسه على اختيار بعض تصاميم الطوابع التي ظهرت انذاك . وكان هاري هيبرت قد قابل لورنس في فلسطين خلال الحرب العالمية الاولى ، اذ كان هيبرت يعمل مع لورنس انذاك . ومنذ ذلك الوقت بدأ هيبرت هوايته في جمع الطوابع البريدية الخاصة بالجزيرة العربية وخاصة المملكة العربية السعودية

ويتوقع الخبراء ان يصل ثمن رسالة مؤرخة في العام ١٨٦٧ ومرسلة من الحجاز التي كانت تحت الحكم العثماني انذاك الى مصر، الى ٧٥٠٠ جنيه استرليني .

رسالتان نادرتان

وهناك رسالتان مرسلتان من مصر الى الحجاز خلال العامين ١٨٧٤ و١٨٧٥ ، وهما نادرتان جدا ، ويعتقد ان هناك ثلاث رسائل فقط باقية من اصل هذه المراسلات .

ويعرض في هذا المزاد ايضا اول مجموعة من الطوابع من منطقة نجد ، التي ظهرت عام ١٩٢٥ .

ويخصص اليوم الثاني لهذا المزاد لطوابع من عدن والعراق وايران واليمن والبحرين والكويت ومسقط .

ويقدر ان يصل ثمن الطوابع الخاصة بعدن الى تسعة الاف جنيه استرليني .

وتشكل ايضا الطوابع العراقية مجموعة نادرة جدا .

نشاطات رابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» :

بلغ عدد الكتب التي قامت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بتوزيعها اخيرا على المؤسسات والهيئات والجمعيات الاسلامية داخل المملكة العربية السعودية وفي شتى انحاء العالم ٢٢٦٨٣ كتابا وبلغ مجموع ما وزع داخل المملكة ١٢٠٨٩ كتابا، ويبلغ مجموع ما وزع خارج المملكة ١٠٥٩٤ كتابا.

كما بلغ عدد المصاحف الكريمة التي تم توزيعها في الداخل والخارج ١٢٢٢ مصحفا شريفا.

خطة للنشاطات في كليات البنات في المنطقة الشرقية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم وضع خطة للنشاطات في كليات البنات التابعة للادارة العامة لكليات البنات في المنطقة الشرقية. وصرح عبد الله بن محمد الباعود بأن الخطة تشتمل على محاضرات وندوات ومسابقات مختلفة بين الطالبات، وانه تم توزيع النشاط على مدى الاسبوع حيث خصص النشاط الثقافي لكلية العلوم والآداب أيام السبت والأحد والثلاثاء من كل اسبوع فيما خصص يوم الاثنين للمحاضرات العلمية.

وبالنسبة للنشاط الفني فقد روعي فيه تعليم الطالبات بعض الاعمال الفنية مثل الخياطة والتطريز واشغال التريكو والكورشيه.

وستجري مسابقة في القصة القصيرة بين الطالبات في مختلف الاقسام.

بسم الله الرحمن الرحيم







Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

الاربعاء ١١ رجب ١٤٠٧ هـ - ١١/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٢٥

London - Wednesday, 11 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3025

أحدث إنجاز طبي بعد البالون

تجريف انسدادات الشرايين دون جراحة



شيكاغو - ي.ب.أ: تسليك الشرايين من الدهون والرواسب والصفائح التي تتسبب في انسدادها قد لا يحتاج الى جراحة بعد اليوم وذلك بفضل اسلوب جديد يحاكي طريقة عمال البلدية في تسليك المجاري، او بالاحرى يحاكي ربة المنزل في استخدامها لمقورة البطاطس.. الاسلوب الجديد يستخدم المثقاب الدقيق (المثقاب الميني) لتجريف الرواسب الشمعية والدهنية التي تلتصق بجدار الشريان وتكون مقدمة للاصابة بالذبحات الصدرية والجلطات المخية..

عرض الاسلوب الجديد وما حققه الاطباء من نجاح في استخدامه خلال مؤتمر عقد ليلة امس في شيكاجو وحضره جمع من اخصائيي علم الامراض الامريكيين والكنديين.

الدكتورة دانا جونسون، اخصائية علم الامراض بمستشفى جامعة ستانفورد الامريكية بولاية نورث كارولينا، تحدثت عن استخدام المثقاب الدقيق في تجريف الشرايين قائلة ان هذه الطريقة ما تزال في بدايتها لكنها تبشر بالخير الكثير.. ومضت تقول: لقد قمنا بتجريف شرايين اول قلب في الاسبوع الماضي وجاءت النتيجة جيدة فعلا.

وارجعت الدكتورة جونسون نجاح هذا الاجراء الى المثقاب نفسه الذي وصفته بأنه «اعجوبة طبية ميكانيكية» من تصميم الدكتور جون سيمبسون، اخصائي القلب بمستشفى سيكويا في مدينة ريدوود بولاية كاليفورنيا.

كيف يعمل المثقاب؟

يحتل المثقاب الميني مكانه داخل قسطر يدخل الى الشريان ويتقدم بداخله الى موقع الانسداد او التراكمات الصفائحية على جدار الشريان. ويستمد المثقاب قوة الدفع من موتور خارج الجسم يتصل به عبر كابل او سلك مغلف مثل كابل فرامل الدراجة، ويعمل المثقاب بطريقة المقورة (في مطابخنا) داخل الشريان حيث يتولى كشط الشرائح من الانسداد بعرض مليمترين وطول عشرة مليمترات وعمق نصف المليمتر.

والمثقاب الميني مزود بخزان للعادم، اي وعاء يتسع لاربع كشطات من الانسداد الشرياني، ثم يسحب بعدها لتفريغ هذا العادم ومواصلة المهمة اذا احتاج الامر ذلك.

البالون

ويتماثل عمل المثقاب الى حد ما مع اسلوب البالون الذي يدخل الى الشريان في المكان المنسدد ويتم نفخه لتفتيت الانسداد ورفعه في مجرى الدم، لكن الدكتورة جونسون ترى في المثقاب مزايا عديدة لا تتوفر للبالون. ذلك ان كل ما يفعله البالون هو دفع الترسبات الشريانية جانبا الامر الذي يحدث اضطرابا او اصابة لجدار الشريان الذي قد ينشق او يصاب بعدة شروخ.

ومضت تقول ان ذلك قد يشرح السبب وراء ما لاحظناه من ان الشرايين التي تعالج بالبالون قد تضيق مرة اخرى.

وذكر امام المؤتمر الطبي ليلة امس ان المثقاب جرب مع ٥٧ مريضا من المصابين بدوالي الساقين واتضح ان العملية قد تحتاج للاعادة في ١٠ بالمئة فقط من الحالات اي ثلث النسبة المقابلة في عمليات البالون.

الفاتيكان: لا لأطفال الانابيب

الفاتيكان - أ.ف.ب: قال الفاتيكان امس لا.. لاي عملية اخصاب في انابيب الاختبار بما في ذلك بين زوجين.

وأقر البابا وثيقة تقع في ٤٠ صفحة تحت عنوان «تعاليم حول احترام الحياة الانسانية الوليدة وشرف الانجاب» وتندد هذه الوثيقة بدون تحفظ سواء بإخصاب البويضات في انابيب او التلقيح الصناعي للمرأة بحيوان منوي تم الحصول عليه مسبقا.

وأما العملية الوحيدة التي يسمح بها الفاتيكان فتتمثل في تلك التي «تساعد» في حدوث عملية التزواج الطبيعية لبلوغ هدفها في الانجاب. ويرى المراقبون ان الامر يتعلق بوجه خاص بالعمليات التي من شأنها علاج انسداد قنوات الرحم.

صباح الخير

المنتقمون

اشتهر قبل سنوات مسلسل تلفزيوني انكليزي بهذا الاسم غير ان المنتقمين فيه، او كتاب الحلقات، لم يفعلوا شيئا يقارن بما يجري كل يوم بين الناس.

وقد حكيت للقراء مرة عن المراة الامريكية التي طردها صديقها من منزلهما فتسللت الى البيت مساء الجمعة، اي مع بدء نهاية الاسبوع الغربية، واتصلت برقم الساعة في تلفون طوكيو. وعاد الرجل ليجد امامه فاتورة بأكثر من ٦٠ الف دولار، ثمن مخابرة دولية استمرت ثلاثة ايام.

وقرأت اخيرا عن انتقام مماثل فقد اتصلت زوجة سابقة بشركة الهاتف وركبت هاتفا برقم مختلف في كل غرفة من شقة الزوجية السابقة، اثناء وجود مطلقها في عمله، ثم اتصلت بالبوليس وقالت ان هناك عصابة سرية للمقامرة على سباق الخيل في الشقة.

والانتقام لا يقتصر على النساء، مع ان كيدهن عظيم، فهناك رجل بلغ من غضبه على خطيبته التي فسخت الخطبة انه الصق اسمها ورقم هاتفها في كل كشك هاتف في مدينتهما، مع عبارة تقول «اذا اردت ان تقضي وقتا ممتعا اتصل بروندا على الرقم...»

وهناك قصة ارجح انها اسطورة، فهي موجودة في اكثر الدول الغربية، وخلاصتها ان الزوجة باعت سيارة زوجها المرسيدس او الجاغوار او ما الى ذلك بمئة دولار، قبل انهاء معاملات الطلاق.

وقرأت في انتقام مماثل ان مطلقة اعلنت عن بيتها السابق الذي بقي ملكا للزوج وقالت انه للبيع بمبلغ بسيط جدا، ودون دفعة مقدمة او فوائد على الاقساط الشهرية.

وكان هناك انتقام ظريف واقل اذى فقد وضعت امراة عسلا في محفظة نقود زوجها.

وقررت امراة ان تنتقم من زوجها السابق بان اشتركت باسمه في كل مطبوعة استطاعت ان تضع يديها عليها، والانتقام هذا ليس رخيصا كما قد يتبادر الى الذهن فالمطبوعات في الولايات المتحدة بالالوف، وكلها تقريبا ترسل لك الاعداد ثم تطلب ثمن الاشتراك بعد ثلاثة او اربعة اسابيع.

وتفتق ذهن امراة غاضبة عن حيلة بسيطة فقد عادت ليلا وتركت على مؤخرة سيارة زوجها ملصقة تقول: «ان كل سائقي سيارات الشحن مصابون بالشذوذ الجنسي». وكاد سائق من هؤلاء ان يسحق الزوج الغافل تحت عجلات شاحنته.

وما دمنا في السيارات، فامراة خربت مؤشر عداد البنزين ليظهر دائما ممتلئا، وهي تامل ان يفرغ البنزين فجاة في طريق نائية.

واكتفت زوجة اخرى بسحب كل الاغلفة عن اشرطة الفيديو الخاصة بزوجها.

غير ان الانتقام الاشد كان ان قدمت زوجة فرنسية طلبا باسم زوجها للانخراط في الفرقة الاجنبية.

طبعا الانتقام النهائي هو ان يبقى مثل هؤلاء مع بعضهم بعضا فالفرقة الاجنبية تهون مع بعض النساء.

جهاد الخازن

الفرو المناسب ... في الوقت المناسب!

مصمم الازياء الايطالي، ماريو فالنتينو، نال الكثير من الثناء والاعجاب بضربة حظ فقد توقع شتاء قارسا وجاء الشتاء الاوروبي اكثر من قارس، بل متجمدا.. ففالنتينو ترجم توقعاته في مجموعة من الازياء الفرائية منها هذه السترة من الفرو المنجولي الرائع..

سترة فالنتينو واحدة من مجموعة اكبر هي مجموعة الخريف والشتاء لعام ٨٧ - ١٩٨٨.

والى اليسار احدث تصاميم الفرنسي كوريج ضمن مجموعة ٨٧ - ٨٨ للملابس الجاهزة. سترة ومعطف من التويد (او ما يعرف بالجوخ الاسكتلندي) مع جونلة بيضاء..

السوبر كمبيوتر الامريكي يجرى ٢٥٠ مليون عملية بالثانية

ماونتين فيو (كاليفورنيا) - ي.ب.أ: كشفت وكالة الفضاء الامريكية النقاب امس عن السوبر كمبيوتر الذي تكلف بناؤه ١٢٠ مليون دولار ووصف بانه اقوى حاسب اليكتروني في العالم، واعلنت الوكالة ان السوبر كمبيوتر سيكون بداية عهد جديد في تاريخ الطيران وسيعطي للولايات المتحدة مكانة الصدارة حتى القرن الواحد والعشرين فهو يجري ٢٥٠ مليون عملية حسابية في الثانية الواحدة وسيتولى تصميم الطائرة الفضائية التي تنطلق بسرعة تزيد عن ١٤ الف كيلومتر في الساعة..

الحاسب الاليكتروني العملاق يسمى «الكمبيوتر الباحث عن المسار» وهو يعمل ضمن نظام معقد ومتطور لانتاج المعادلات الرقمية التي تحاكي ما يعرف بالسلوك الايروديناميكي - اي سلوك الاجسام اثناء انطلاقها في الهواء وما من شأنه ان يحقق افضل انسيابية ممكنة.

يتخذ الكمبيوتر العملاق مكانه داخل انشاء خرساني مجهز بمعدات التبريد الصناعي وتبلغ مساحة ارضه ٩٠٥٠٠ قدم مربع.

اهم ما يعطي الكمبيوتر الجديد تسمية «السوبر كمبيوتر» هو انه يجري ٢٥٠ مليون عملية حسابية في الثانية الواحدة.

وما لزوم كل هذه السرعة والزحام في العمليات الحسابية؟ تقول وكالة الفضاء (ناسا) ان هذا الكمبيوتر سيعطيها فضل السبق في تصميم اجسام المركبات الفضائية الجوية لان المطلوب هو اجراء الحسابات الكثيرة والمضنية لايجاد المعادلات الرقمية لظاهرة الانسيابية او «الايروديناميه» وسيستخدم الكمبيوتر في المراحل الاولى لتطوير المركبة الفضائية الجوية - اي تخترق الغلاف الجوي الى الفضاء ثم تعود لاكمال رحلتها في الغلاف الجوي. وهذه الطائرة المنتظر ان تطير بحلول العام الفين باستطاعتها الطيران بسرعة ١٤١٥٠ كيلومتر في الساعة، اي انها تقطع الرحلة بين واشنطن وطوكيو في ساعتين.

عواصف شرقي الاردن

عمان - «الشرق الاوسط»:

حذرت مديرية الامن العام بالاردن السائقين بوجوب الحيطة اثناء السير على الطرق الصحراوية في المناطق الشرقية والجنوبية من المملكة.

وقالت مصادر المديرية ان رياحا وعواصف شديدة وغبارا كثيفا تجتاح تلك المناطق وان الرؤية فيها محدودة.

وثلوج في سورية

دمشق - ق.ن.أ: تتعرض سورية منذ يوم امس وحتى الان لموجة هوائية باردة جدا قادمة من اثينا ادت الى انخفاض درجات الحرارة في بعض المناطق السورية الى اربع درجات تحت الصفر.

وقد ادت هذه الموجة الهوائية الباردة الى تهاطل الثلوج بكثافة في كافة المرتفعات الجبلية مما ادى الى اغلاق الطرق الرئيسية التي تربط دمشق مع بيروت ومع عمان وبالتالي فقد قطعت هذه الثلوج كافة الطرق الرئيسية التي تربط دمشق بالمدن والمحافظات السورية الاخرى.

هذا وقد اصدرت ادارة المرور بسورية بلاغا امس نصحت فيه السائقين بضرورة قيادة سياراتهم بحذر والتخفيف من السرعة بسبب هطول الامطار والثلوج وذلك تفاديا لوقوع الحوادث.



واشنطن - ي.ب.أ: تتلقى الكونجرس الامريكي تحذيرا من علماء ومسؤولي البيئة يقول: اوقفوا القذف بالكيماويات الى الجو لانها تحدث ثقبا في الدرع الجوي الواقي للانسان من الاشعاعات المحدثة للسرطان.

المقصود بالدرع الواقي هو الجدار الاوزوني المحيط بالارض عند الطبقات الاعلى من الغلاف الجوي.. وكانت اللجنة الفرعية لشؤون الصحة والبيئة في مجلس النواب الامريكي تستمع ليلة امس الى شهادات فريق من خبراء الصحة والبيئة حول مشكلة تآكل الجدار الاوزوني فوق القطب الجنوبي. وطالب الخبراء باتخاذ مجموعة من الضوابط للحد من كميات الكيماويات المعتقد انها تسبب تآكل هذا الدرع الذي يحول دون نفاذ المكونات الضارة في اشعة الشمس الى الطبقات السفلية من الجو حيث يوجد الاحياء..

اقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

على قارعة الطريق وعلى مشهد من الجيران امام منزله امسك الانجليزي بيتر جرين بزوجته وطرحها ارضا ثم وقف فوقها وبيده بندقية بفوهتين اطلق منها عيارين - من كل فوهة عيار - في راس المراة التي قضت نحبها توا.. الزوج المختل عقليا جرى بعد الحادث الى داخل المنزل حيث اعاد تلقيم البندقية واطلق عيارا منها في راسه فسقط هو الاخر جثة هامدة.. حدث ذلك ليلة امس في منطقة روزنديل بمقاطعة هيرتفوردشاير الانجليزية إثر مشادة عائلية بين بيتر وزوجته الحسناء الشقراء الام لثلاثة اطفال، لين تومسون. الجيران وقفوا يراقبون في ذهول وتتابعت الاحداث سريعا ولم يكن بوسع احدهم ان يفعل شيئا..

الخوف من طبيب الاسنان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكرت الجمعية الامريكية لطب الاسنان ان حوالي ٣٥ مليون امريكي يشعرون بالامتعاض في حين زيارتهم لطبيب الاسنان بينما يشعر ١٢ مليون امريكي بالرهبة او الخوف الشديد في حين تعرضهم لذات الموقف.

● من جهة ثانية بدات الصحف البريطانية حملة شديدة على اطباء الاسنان للتحذير من احتمال انتقال وباء الايدز الى المرضى عن طريق استخدام حقن البنج غير المعقمة او الاهمال بتنظيف المعدات الخاصة بالحفر والعلاج.

وقد اتخذت معظم عيادات طب الاسنان اجراءات وقائية من بينها ارتداء الاطباء والمرضين قفازات خاصة تستخدم مرة واحدة فقط وعدم استخدام ابرة البنج سوى مرة واحدة.

صباح الخير

البصيرة ام محمد!

صديق قديم من السودان الشقيق.. يريدني ان اخفي اسمه - وهذا حقه ويريدني ان احجب رسالته عن النشر.. وهذا حقه ايضا.. اذا كان فيها ما لا يريد اذاعته على الناس.. ولكن الرسالة طريفة.. وظريفة.. وممتعة انقلها كما هي.. واعلق عليها «بعدين».

الرسالة كالاتي:

يوجد بالسودان كما في كل البلاد «عجائز» يدعون معرفة كل شيء ويطلق على الرجل «البصير» والمرأة «البصيرة»، وكانت هناك امراة تدعى «البصيرة ام محمد» يلجأ اليها جيرانها في مشاكلهم.. وحدث ان جارة لها تملك عنزة.. واحست العنزة بالظما فادخلت راسها في «الزير» وبعدما روت عطشها حاولت اخراج راسها فلم تستطع وعندما شاهدت صاحبة العنزة ما حدث حاولت اخراج راس عنزتها العزيزة من الزير فلم تستطع فاسرعت تستدعي «البصيرة ام محمد» وجاءت البصيرة وحاولت كما حاولت صاحبة العنزة.. ولكن كما فشلت الاولى فشلت الثانية.. واخيرا اشارت البصيرة بسرعة ذبح العنزة قبل ان تموت مختنقة.. وتم ذبح العنزة.. ولكن راسها سقط داخل الزير.. ولم يستطيعوا اخراجه.. واشارت البصيرة بكسر الزير لاخراج الراس.. فكسروا الزير.. واخرجوا الراس!!!

ويا صديقي توجد البصيرة ام محمد في كل مكان.. هناك من يدعون المعرفة وهم لا يعرفون.. ويتبرعون بالنصح وهم اشد الناس حاجة اليه.. ويتعالمون دون علم.. وجزء كبير من مصائب العالم العربي وجود «البصيرة ام محمد» في مواقع القرار..

واذا كانت البصيرة قد ذبحت العنزة وحطمت الزير... فهؤلاء ذبحوا مئات الالوف من شباب العرب.. وحطموا آمال امة باكملها.. وسنظل في هذا التيه بلا فكاك مادامت البصيرة هناك!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

توأمان

المدرس: هات مثنى لكلمة رجل
التلميذ: رجلان
المدرس: ومثنى كلمة مولود
التلميذ: توأمان

من القارئة:
براءة جميل الاصيل

نافع افندي

لا يمكن اسيبك تدفع...
لكن اذا صرّ خلي البقشيش
عليّ والحساب عليك!